

خادم الحرمين يناقش التهديدات الإيرانية مع وزير الخزانة البريطاني



(ص 2)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
اللائين 5 ذي القعدة 1440 - 8 يوليو (تموز) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14832
London - Monday - 8 July 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14832



أزمة في «ورق» الصحافة الإلكترونية ليس البديل

(الإعلام)

تغييرات أمنية في دمشق تشمل «عراب البراميل»

دمشق - برلين: «الشرق الأوسط»
أجرى النظام السوري تغييرات طالت قيادات الأجهزة الأمنية في أفرع المخابرات الجوية والأمن السياسي والأمن الجنائي وأمن الدولة، غير أن أبرزها كان إنهاء خدمة اللواء جميل حسن، الذي يتصدر قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي للمتهمين بارتكاب جرائم حرب، إلى جانب كبار مسؤولي نظام الأسد، ويوصف بـ«عراب البراميل المتفجرة». وتم تعيين اللواء عسان إسماعيل خلفاً لحسن في إدارة المخابرات الجوية.
ويتبع نظام الأسد أسلوب عدم إصدار قرارات رسمية عن الترفيعات والتغييرات في

قادة القطع العسكرية، وأجهزة مخابراته، ويكتفي فقط بإرسال تعميمات داخلية حول تلك التعيينات، لتتناقلها صفحات إخبارية موالية.
واشنطن تطلب من برلين إرسال قوات إلى سوريا في سياق آخر، طلبت الولايات المتحدة، من ألمانيا، تقديم قوات برية لمكافحة الإرهاب في شمال سوريا، ضمن قوات «التحالف الدولي ضد داعش»، مثيرة خلافات داخل

البرهان لـ الشرق الأوسط: الاتفاق مع «قوى التغيير» نهاية الأسبوع

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين
اتهم رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أطرافاً لم يسماها، بالسعي إلى تقويض الاتفاقات مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، مرجحاً توقيع الاتفاق معها نهاية الأسبوع. وقال البرهان في مقابلة مع الشرق الأوسط، أمس: «منذ بداية الحراك تعاهدنا على الشراكة مع قوى التغيير، لكن أشياء حدثت أبعثتنا عن بعضنا بعضاً، وتابع: «لكن الآن عدنا للعمل شركاء، ونعمل بثقة كبيرة لنعبر بالبلاد إلى بر الأمان والتأسيس لسودان المستقبل». ورجح البرهان توقيع الاتفاق بين المجلس و«قوى التغيير» نهاية هذا الأسبوع، «بعد إكمال عمل اللجنة القانونية المعنية بإحكام صياغة الوثيقة التي تم الاتفاق عليها وتحديد هيكل الحكم». وقال إن هناك تحقيقات مستمرة تهدف لمعرفة «القوى التي تضع العراقيين أمام الاتفاق»، وإن هناك أشخاصاً أوقفوا ويجري التحقيق معهم وتحدث عن محاولات انقلابية عدة، «آخرها أحبط بالأمس». وقطع البرهان بعدم رغبته شخصياً، أو أي من أعضاء المجلس العسكري الانتقالي، في لعب دور سياسي بعد نهاية الفترة الانتقالية، وقال: «طالبنا منذ البداية

قلق أوروبي من زيادة تخصيب اليورانيوم... وطهران تدرس فرض رسوم لعبور «هرمز»

أميركا تتوعد إيران بعزلة أكبر بعد ثالث انتهاك لـ «النووي»

تلدن، عادل السالي
أعلنت إيران أمس عن ثالث انتهاك لتعهداتها النووية برفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ما فوق مستوى 3,67 وسط قلق دولي وتحذيرات من شركائها في الاتفاق النووي الموقع في فيينا في يوليو (تموز) 2015.
ودعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران، أمس، إلى التصرف بطريقة «أكثر حذراً»، فيما توعدوا وزير خارجيته مايك بومبيو، بمواجهة مزيد من العقوبات والعزلة. وكتب بومبيو على «تويتر» أن «التطور الأخير في البرنامج النووي الإيراني سيؤدي إلى مزيد من العزلة والعقوبات... امتلاك النظام الإيراني أسلحة نووية سيشكل تهديداً أكبر للعالم».



صورة جماعية للقادة المشاركين في قمة الاتحاد الأفريقي في عاصمة النيجر نيامي أمس حيث تم التوقيع على اتفاقية إقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في القارة (أ.ف.ب) (تفاصيل اقتصاد)

منطقة للتبادل التجاري الحر في أفريقيا

«الدفاع» العراقية تحقق في تسجيل منسوب له عن ضرب «الحشد» اتهامات لقائد عمليات الأنبار بـ«الخيانة العظمى»

بغداد، فاضل الشمي
أصدرت أطراف الاتفاق النووي في أوروبا بيانات منفصلة أعربت من قلقها وحذرت طهران من تقويض بنود الاتفاق. وقالت موسكو إنها خطوة متوقعة. إلى ذلك نقلت وكالة «تسنيم» عن النائب أمير حسين قاضل زاده هاشمي أن هناك مشروع قانون لفرض رسوم على السفن التي تعبر مضيق هرمز. (تفاصيل ص 2)

أنقرة أعلنت عن إرسال سفينة ثانية للتنقيب عن الغاز تصعيد تركي شرق المتوسط

أنقرة، سعيد عبد الرازق
ووصلت تركيا، أمس، تصعيدها في شرق البحر المتوسط رغم التحذيرات الدولية والإقليمية لها من التنقيب عن الغاز والنفط قبالة سواحل قبرص.
وقال وزير الطاقة التركي فاتح دونماز إن سفينة حفر تركية ثانية ستبدأ التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي بشرق المتوسط في غضون أسبوع، مما قد يرفع من حدة التوتر بين تركيا وقبرص والاتحاد الأوروبي ودول إقليمية وأخرى لها شراكات تعمل في المنطقة. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس، عن دونماز قوله

إن سفينة الحفر الثانية «ياووز» موجودة حالياً في ميناء مرسين لإجراء الفحص النهائي لها وتحميل إمدادات، وإنها «ستكون خلال أسبوع في شرق البحر المتوسط بمنطقة شبه جزيرة كارياس التي حصلنا فيها على ترخيص من جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا.
وجاءت تصريحات الوزير التركي بعد يوم واحد من إصدار الرئيس رجب طيب أردوغان نوابه أو أحد الوزراء، إدارة وتنسيق العلاقات مع «جمهورية شمال قبرص التركية»، بهدف ضمان تخطيط وتنسيق المساعدات الاقتصادية والمالية

هزمت هولندا 2 - صفر وتوجت برابع لقب لها أميركا تحتفظ بكأس العالم للسيدات

ليون: «الشرق الأوسط»
احتفظ المنتخب الأميركي بلقبه بطا للعالم بفوزه على نظيره الهولندي 2 - صفر الأحد على ملعب «غروباما» في ليون في المباراة النهائية للنسخة الثامنة من كأس العالم للسيدات في كرة القدم 2019 في فرنسا.
وسجلت ميغان راينيو (61) من ركلة جزاء وروز لافيل (69) هدفي الولايات المتحدة التي توجت بلقبها الرابع في تاريخها بعد 1991 و1999 و2015. فيما فشلت الهولنديات في أول مباراة نهائية في ثاني مشاركة لهن في العرس العالمي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، هذه هي المرة الثالثة (تفاصيل ص 5)

أحدهم أرسل إلى «الحرس الثوري» مرشحين لتجنيدهم مصر: السجن لـ 6 أدينوا بالتخابر مع إيران

القاهرة: «الشرق الأوسط»
حكمت محكمة مصرية، أمس، بالسجن المؤبد (25 عاماً) لـ 5 أشخاص، والمشدد (15 عاماً) لآخر، أدينوا بـ«التخابر مع إيران بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي وبمصلحتها القومية». وتشتمن قرار محكمة جنابات القاهرة غرامة 500 ألف جنيه (نحو 30 ألف دولار)، لكل من أدينوا بـ«التخابر مع إيران بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي وبمصلحتها القومية، واتفق مع المتهمين الثاني والثالث (مسؤول الملف المصري بـ«الحرس الثوري» الإيراني)، والمتهمة الرابعة حتى

سamba.com
www.samba.com
تطبيق البرنامج للحكام
سamba

مجلس الشراكة الاستراتيجية بين الرياض ولندن يعقد اجتماعه الأول

خادم الحرمين الشريفين يناقش التهديدات الإيرانية مع وزير الخزانة البريطاني



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند (واس)

من كلا البلدين. وفي شأن الصناعة والطاقة، وتناول الاجتماع حواراً افتتاحياً حول الطاقة والصناعة الذي استضافته الرياض في فبراير (شباط) 2018؛ حيث ناقش الجانبان مجالات التعاون، بما في ذلك الطاقة المتجددة والتنظيم و«CCUS» ومستقبل التنقل، كما تؤكد المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية مشاركة PIF في المملكة المتحدة مستنهم في تقدم الفرص في هذا المجال. وفي محور التعليم، أشادت السعودية والمملكة المتحدة، بإقامة حوار التعليم بين البلدين، وأثنت على التقدم المحرز حتى الآن، بما في ذلك تحديد الأولويات قصيرة المدى، التي تعد المملكة المتحدة متمكنة في تقديم الدعم بخبرائها في القطاع الخاص، وجددت المملكة العربية السعودية إشارات أيضاً بخبرة المملكة المتحدة وهيئة العامة للترفيه في قطاع التعليم، وهي ممثلة لعمل الممثل الخاص للمملكة المتحدة، السير أنتوني شيلدون.

وفي محور الصحة، استعرض اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية توقيع عدد من مذكرات التفاهم مع المؤسسات الصحية الرائدة في المملكة المتحدة، لدعم تحقيق أهداف «رؤية 2030»، كما تضمن إنشاء اللجنة التنفيذية المشتركة السعودية البريطانية في مجال الصحة مزيداً من فرص التعاون الوثيق. فيما تمثل قوة التعاون بين الملكتين في استضافة السعودية للقمم الوزارية الرابعة لسلمة البحر في مارس 2019، ومشاركة وفد المملكة العربية السعودية في معرض الرعاة الابتكار والشراكة العالمية للصحة الرقمية، إضافة إلى الزيارات الثنائية لمقدمي الرعاية الصحية المتبادل لكلا البلدين والشعبين. يذكر أن مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي - البريطاني، تأسس في مارس 2018 من قبل الأمير محمد بن سلمان بالمرور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيسة الوزراء تريزا ماي، سعياً منها إلى تأكيد العلاقات بين البلدين وتعزيزها والالتزام بشراكة استراتيجية أعمق لتعزيز المصالح المشتركة.

وأقرت بالتقدم الاقتصادي الكبير الذي تحقق منذ بدء العمل على «رؤية 2030» في عام 2016، في إطار الشراكة الاستراتيجية، كما عملت الخزانة البريطانية فيليب هاموند، واستعرض اللقاء سبل تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين الصديقين، والفرص الواعدة، وفق «رؤية السعودية 2030»، كما تناول اللقاء التعاون الأمني والأوضاع في المنطقة، في ظل التهديدات الإيرانية للممرات المائية وحرية الملاحة الدولية.

وكان مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي - البريطاني، عقد أمس في جدة اجتماعه الأول للجنة الاقتصادية والاجتماعية، في فندق كارلتون جدة، بحضور الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي، ووزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند. ويأتي الاجتماع بعد لقاء الوزير هاموند يوم أمس، خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بالإضافة إلى الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة، وعدد من الوزراء. أجرى خلاله مباحثات، تناولت تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التعاون، في إطار الشراكة الاقتصادية، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

فيما صدر بيان مشترك في نهاية أعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، بمجلس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، أكدت خلاله بريطانيا من جديد التزامها (البرنامج السعودي للتنوع الاقتصادي والتطوير الاجتماعي)،

وأكد البيان أن تعيين المملكة المتحدة لـ «رؤية 2030» في إطار الشراكة الاستراتيجية، كما عملت الخزانة البريطانية فيليب هاموند، واستعرض اللقاء سبل تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين الصديقين، والفرص الواعدة، وفق «رؤية السعودية 2030»، كما تناول اللقاء التعاون الأمني والأوضاع في المنطقة، في ظل التهديدات الإيرانية للممرات المائية وحرية الملاحة الدولية.

وكان مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي - البريطاني، عقد أمس في جدة اجتماعه الأول للجنة الاقتصادية والاجتماعية، في فندق كارلتون جدة، بحضور الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي، ووزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند. ويأتي الاجتماع بعد لقاء الوزير هاموند يوم أمس، خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بالإضافة إلى الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة، وعدد من الوزراء. أجرى خلاله مباحثات، تناولت تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التعاون، في إطار الشراكة الاقتصادية، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

فيما صدر بيان مشترك في نهاية أعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، بمجلس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، أكدت خلاله بريطانيا من جديد التزامها (البرنامج السعودي للتنوع الاقتصادي والتطوير الاجتماعي)،

مزيد من العمل مجالات إضافية لشراكات استثمارية استراتيجية جديدة، كما ناقش الجانبان أيضاً تراخيص الاستثمار الممنوحة للشركات البريطانية، التي تقدر

بـ 10 مليارات دولار. وناقشت اللجنة عمل مجموعات القطاع الخاص، التي جرى تأسيسها في مارس (آذار) 2018، لتسهيل العلاقات بين المؤسسات

مزيد من العمل مجالات إضافية لشراكات استثمارية استراتيجية جديدة، كما ناقش الجانبان أيضاً تراخيص الاستثمار الممنوحة للشركات البريطانية، التي تقدر

الملك سلمان يأمر باستضافة 1000 حاج وحاجة من ذوي شهاد فلسطين

جدة، «الشرق الأوسط»

الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، اللقمة الكريمة للملك سلمان تجاه فلسطين وشعبها الشقيق، مبيئاً أنها تأتي في سياق تعاهد قادة المملكة لأشقائهم في فلسطين التي تمثل قضيتها ثوابت أساسية راسخة عبر عقود من الزمان. وأكد الوزير أن الوزارة ستعمل عاجلاً عبر وكالاتها المختلفة لإنفاذ الأمر الملكي من خلال

الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، اللقمة الكريمة للملك سلمان تجاه فلسطين وشعبها الشقيق، مبيئاً أنها تأتي في سياق تعاهد قادة المملكة لأشقائهم في فلسطين التي تمثل قضيتها ثوابت أساسية راسخة عبر عقود من الزمان. وأكد الوزير أن الوزارة ستعمل عاجلاً عبر وكالاتها المختلفة لإنفاذ الأمر الملكي من خلال

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة 1000 حاج وحاجة من ذوي شهاد فلسطين لآداء للحج والعمرة والزيارة، الذي تنفذه الدعوة والإرشاد سنوياً. وتضمن الشيخ الدكتور عبد اللطيف

خارجيتها تتجه لبحث تنفيذ الاتفاق مع أطراف (1+4) وترهن التفاوض مع واشنطن برفع العقوبات

إيران تخرق تعهدات التخريب... وتلوح بخطوة ثالثة لوقف التزاماتها النووية

وليس من قاة السويس؛ بحسب «رويترز». ولم يحدد عراقجي الوجهة النهائية للناقلة. وقال: «رغم ما تدعيه حكومة إنجلترا، فإن هدف هذه الناقلة ووجهتها لا يكون سوريا». وأضاف: «المرافق الذي ذكروه في سوريا لا يملك بالضرورة القدرة على استقبال مثل هذه الناقلة العملاقة. كان الهدف مكاناً آخر. كانت تبحر في المياه الدولية عبر مضيق جبل طارق».

واحتجزت قوات مشاة البحرية الملكية الناقلة يوم الخميس الماضي، قائلة إنها كانت تحاول نقل النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي، بيد أن عراقجي قال: «لا يوجد قانون يسمح لبريطانيا باحتجاز الناقلة»، وأضاف العملية بأنها «قرينة بحرية»، إلا أنه أعرب عن أمه في التوصل إلى حل دبلوماسي في قضية الناقلة. وأشار إلى استدعاء السفير البريطاني في طهران مرتين إلى وزارة الخارجية، ومشاورات جرت مع السفير الإسباني الذي احتجت بلاده على عملية الاحتجاز بدعى أنها في المياه الإسبانية.

قلق من الخلافات الداخلية

أكد مؤتمر أمس أن الحكومة الإيرانية تضع عينا على مواقف الأطراف التي ظل التوتر حول الاتفاق النووي، ودعا عراقجي الأطراف الداخلية إلى الاتفاق حول المصالح الوطنية، وذلك في حين طالب كمالوندي الأشخاص الذين لا يملكون ما يكفي من المعلومات بـ «عدم إثارة القلق في البلاد عبر نشر معلومات المحدث باسم الحكومة الإيرانية على ربيعي إن الاتفاق النووي الأول «يفرق الاتفاق من محتواه، ومن الطبيعي أنهم يخافون، عن تعثره»، ويقابل تيار ثان «يريد قبل إن يصف الاتفاق بأنه «من مصلحة السلام العالمي ودول المنطقة... ينتفع منه الإيرانيون». ووصف ربيعي خروج الولايات المتحدة من الاتفاق في 8 مايو (أيار) من العام الماضي «بالخطأ الاستراتيجي»، ومنها بأن طهران «لا تريد المقاء في الاتفاق بأي ثمن... حفظ الاتفاق أصل مرهون بجميع الأطراف».

النووي، وهو ما لم تعلق عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تريد قطع الطريق على إنتاج إيران البلوتونيوم. للمرة الأولى، عد كمالوندي أن ما يجري في «أراك» يمكن إيران من امتلاك مفاعلين؛ مفاعل قديم في الممرات، و«أراك» الذي تم تشغيله في عام 2016. وقال كمالوندي بثقة عالية إن عملية تكبر إيران الفاصل بين الخزان الرئيسي جرت بطريقة تسمح بإعادة تأهيلها. وأضاف أن إيران بإمكانها أن تعيد تشغيل المفاعلين في أراك (القديم والجديد)، مشيراً إلى امتلاك إيران كميات من البلوتونيوم. ولم يكشف كمالوندي عن الحجم الذي تملكه إيران من البلوتونيوم في المفاعل الجديد.

احتجاز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق

وخطف احتجاز ناقلة النفط الإيرانية في جبل طارق جزءاً أساسياً من المؤتمر الصحافي لكبار المسؤولين الإيرانيين أمس، وحض عراقجي الرواية البريطانية حول السفينة الإيرانية، وقال إنها لم تكن متجهة إلى سوريا، وقال إن الناقلة العملاقة يمكنها حمل ما يصل إلى مليوني برميل من النفط، ولهذا كانت تمر من مضيق جبل طارق

أي ثغرة في الحرب الاقتصادية». وخلال الأسبوع الماضي، تابنت مواقف الحكومة الإيرانية من الأزمة، وعدها تظريف ذات قيمة استراتيجية، قبل أن يصفها الرئيس حسن روحاني بـ «الغارة» و«عديمة الجدوى».

وعلى نقيص روحاني، قال عراقجي إن «البنسكس» البية «عملية» وجرى اختبارها ولكنه رهن نجاحها بمبعيات النفط الإيراني.

توزيع مزيد من التخريب

بدوره، عد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أن الطلب الأمريكي «نتيجة فشل السياسات الأميركية» وأن «النتيجة محسومة قبل الاجتماع». كما شرح أيضاً مفهوم الخطوة الثانية من خفض تعهدات

وبحسب كمالوندي؛ فإن «منحى تخريب اليورانيوم سيشهد تصاعداً» على صعيد نسبة التخريب ومخزون اليورانيوم بناء على أوامر تصدر من الجهات العليا إلى منطقتهم. ولكنه قال إن طهران «لا تحتاج حالياً إنتاج اليورانيوم من شأنه أن يمتد إلى ما يتخطى تخريب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة. وقال كمالوندي عدة قدها على العودة السريعة إلى الأوضاع ما قبل تنفيذ الاتفاق

طاوله المفاوضات مع طهران في إطار الاتفاق النووي في حال رفعت العقوبات

وكان عراقجي يعلق على أسئلة حول ما نشره مكتب الرئاسة الإيرانية حول مشاورات ماركرون وروحاني وما إذا كان استخدام روحاني لمصطلح «1+4» مؤشراً على مفاوضات بحضور الولايات المتحدة. ولكن عراقجي قال إن بلاده «لا تعترف بـ (1+4) وستواصل العمل على تنفيذها».

تسكك بـ «البنسكس»

من جهة أخرى، علق عراقجي على خطوات الاتحاد الأوروبي عقب الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، وحلل جزءاً من مسؤولية خفض تعهدات إيران للأوروبيين، وقال: «لم تكن لتتخذ الخطوة الثانية لو حصلنا على مطالبتنا من الأوروبيين عبر (البنسكس)»، غير أنه عاد وقال: «يجب ألا يتأخر أي أحد بسبب (البنسكس)».

ورغم هذا، فإن عراقجي عد أن البية «البنسكس» أساس جيد، لكنه انتقد تأخر تعجيلها، وعدم رصد اهتمام مطلوب لآلية. وفي الوقت زعم أن بلاده «لم تعلق أمالاً ولم تعتمد إطلاقاً على أي دولة؛ فما بالكم بالأوروبيين و(البنسكس)»، موضحاً أن بلاده «ستتفرج جميع طاقاتها لمواجهة (1+4) وفتح

الأوروبيين بتعويض انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 11 مجالاً. الأسبوع الماضي، قال ظريف إن الآلية الأوروبية المقترحة للاتفاق على العقوبات الأميركية «ليست إلا مقدمة لـ 11 تعهداً أوروبياً لتعويض العقوبات الأميركية». في جزء آخر؛ تهكم عراقجي على طلب الولايات المتحدة عقد اجتماع طارئ لوكالة الطاقة الدولية في فيينا بسبب انسحابها من الاتفاق النووي، قائلاً إن مجلس حكم المنظمة الدولية سيسبغ إلى «منطق إيران». وأشار إلى ضغوط أميركية تمارس ضد بلاده في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأجرى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أول من أمس، مباحثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون حول الاتفاق. وقال عراقجي إن «عدم تجاوب الأوروبيين مع مطالبنا لا يعني أن الطريق الدبلوماسية لم تعد موجودة... تجري مشاورات على أعلى المستويات». وردا على سؤال حول زيارة ماركرون إلى طهران، قال إنه «خلال الأيام المقبلة سنشهد حراكاً دبلوماسياً»، وقال: «لا نريد زيارات استعراضية، ونريد زيارات تؤدي إلى نتائج». وقال عراقجي إن بلاده لا تمنع عودة واشنطن إلى

فيدريكا موعغريني. وبحسب عراقجي، فإن الرسالة تضمنت إشارات واضحة حول التعهدات التي لم تعد إيران ملتزمة بها في الاتفاق النووي. ولفت إلى أن طهران ستعلن الخطوة الثالثة بعد 60 يوماً، مؤكداً جاهزية منظمة الطاقة الإيرانية للخطوة المقبلة. وأعلن عراقجي عن مهلة ثانية لأطراف الاتفاق النووي لمدة 60 يوماً، مشدداً على المضي قدماً بمسار خفض التعهدات، ونفذ «انتهاك» الاتفاق النووي. وقال مسؤولين كبار في مؤتمر صحافي بمقر الرئاسة الإيرانية إن نسبة تخريب اليورانيوم تخطت بدءاً من أمس نسبة 3,67 المخصص عليها في الاتفاق النووي، مؤكداً أن طهران ستواصل تقليص التزاماتها كل 60 يوماً ما لم تتحرك الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق لحمايته من العقوبات الأميركية.

وأعرب كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي عن استعداده طهران للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة في حال تراجعت عن العقوبات، موضحاً أن اجتماعاً سيُعقد بين أطراف الاتفاق النووي على مستوى وزراء الخارجية لبحث تنفيذها وليس إعادة اللوض حول البرنامج النووي الإيراني، مطالبا الأوروبيين بتعويض انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في 11 مجالاً.

وقال مساعد عراقجي: «إننا اليوم في نهاية مهلة 60 يوماً؛ نتخذ خطوة ثانية نظراً لعدم تحقق الالتزامات الأميركية في الاتفاق النووي»، مضيفاً: «مطلماً أعلننا أننا لا نلتزم بتعهداتنا في مخزون اليورانيوم؛ هذه المرة أيضاً عدنا النظر في نسبة تخريب اليورانيوم».

وتأتي تأكيدات المسؤولين الإيرانيين على لفظ «مهلة» بعدما تحفظ وزير الخارجية محمد جواد ظريف على لفظ «مهلة» في مخاطبة الأوروبيين، وقال إنه إعلان عن «خطة إيرانية»، وأنه ليس في الأمر «مهلة». ونفذت طهران الأسبوع الماضي تهديدها بتخريب مخزون اليورانيوم إلى ما فوق 300 كيلوغرام، وهو ما أكدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولة عن مراقبة تعهدات إيران النووية. ووجهه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس رسالة إلى مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

احتجاج أوروبي وتوعد أميركي لطهران

من جهتها، حثت برلين طهران على الكف عن خطوات تقوض الاتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية: «يساورنا قلق بالغ من إعلان إيران أنها بدأت في تخريب المسموح به وهو 3,67 في المائة». وتابع: «حثت إيران بشدة على وقف جميع الأنشطة التي تتعارض مع التزاماتها بموجب الاتفاق النووي». وأعرب الاتحاد الأوروبي عن «بالغ القلق» من الخطوة الإيرانية. وحث على وقف التصرفات التي تقوض الاتفاق النووي، ولفاً إلى أنه على اتصال بالأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق، وقد يؤسس لجنة مشتركة لبحث القضية. وقالت مايا كوتشيانيتش، المندوبة باسم مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأكدت فون أن «فرنسا على اتصال وثيق بالشركاء المعنيين لنزع فتيل التوتر المرتبط بالملف النووي الإيراني». «انتهك» بسفر في نهاية المطاف عن معاودة فرض الأمم المتحدة عقوبات على إيران. وقالت وكالة «رويترز»، إن «تحدي إيران الجديد لواشنطن اختبار للدبلوماسية الأوروبية» وتمنح الحكومة الفرنسية نفسها فرصة حتى منتصف يوليو لحاوله حمل جميع الأطراف على الحوار مرة أخرى. وقالت المندوبة وقال الخارجية الفرنسية أنيس فون در مول في بيان «مطالب إيران بشدة بوضع حد لكل الأنشطة التي لا تتسجم مع التزاماتها بموجب» الاتفاق النووي. وأضافت أنها تنتظر «تأكيداً لهذا الإعلان من

الاتفاق النووي الأخرى بشأن الخطوات التالية و».

في باريس، استنكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون الإعلان الإيراني قائلاً إن القرار «انتهك» للاتفاق الذي يحد من تخريب اليورانيوم. وقالت الحكومة الفرنسية إنها لا تعتزم تفعيل البية فض النزاع المنصوص عليها في المادة 36 من الاتفاق حالياً، وأضاف المصدر: «هذا ليس خياراً مطروحاً حالياً». وستعمل نفسها أسبوعاً لمحاولة حمل جميع الأطراف على الحوار مرة أخرى. وقالت المندوبة باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون در مول في بيان «مطالب إيران بشدة بوضع حد لكل الأنشطة التي لا تتسجم مع التزاماتها بموجب» الاتفاق النووي. وأضافت أنها تنتظر «تأكيداً لهذا الإعلان من

لندن، «الشرق الأوسط»

سارعت أطراف الاتفاق النووي أمس إلى حث طهران على احترام التزاماتها النووية، في مشهد بات مالوفاً منذ تشديد العقوبات النفطية على إيران، في الذكرى لانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، فيما توعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إيران بمزيد من العزلة والعقوبات رداً على تصعيدها النووي. واحتج متحدت باسم وزارة الخارجية البريطانية بشدة على مخطوطة إيران. وقال: «لننتهك إيران بنود الاتفاق... وعلى الرغم من أن المملكة المتحدة تبقى ملتزمة بالاتفاق بالكامل، فإن على إيران الشوق على الفور، والتراجع عن كل الأنشطة التي تخالف التزاماتها. ننسق مع أطراف

انحرفت بعض القوات وبخلت منطقة الاعتصام». وجدد التأكيد على بقاء القوات السودانية العاملة ضمن قوة استرداد الشرعية في اليمن، بقوله: «طالما ظل التهديد مستمرًا، والأسباب التي تدخلنا من أجلها قائمة، لا أظن أنه سيكون هناك تفكير لسحب هذه القوات». وفيما يأتي نص الحوار...

وتعهد البرهان العمل بشكل جاد في تنفيذ شراكة حقيقية مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، خلال الفترة الانتقالية، مؤكداً عدم رغبة مجلسه في القيام بأي دور سياسي بنهاية الفترة الانتقالية. وبشأن الأحداث الدامية التي رافقت فض الاعتصام من أمام مقر القيادة، أكد البرهان عدم صدور أي أوامر من أي فرد في المجلس العسكري، وأضاف: «ربما

كشفت رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، عن محاولات كثيرة للانقلاب على الحكم، قال إن آخرها أحبط يوم أمس، وأعلن القبض على انقلابيين يجري التحقيق معهم، دون تحديد أسمائهم. وقال البرهان لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك جهات تسعى إلى نسف الاتفاق مع قوى إعلان الحرية والتغيير، وتعمل على عرقلة أي خير يمكن أن يأتي للسودان».

رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني يؤكد السعي إلى شراكة حقيقية مع «قوى الحرية والتغيير» ويشدد على بقاء قواته في اليمن

عبد الفتاح البرهان لـ التشرق الأوسط: أحبطنا عدداً من المحاولات الانقلابية آخرها بالأمس

حوار سياسي

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

● ماذا دار ليلة 11 أبريل

(نيسان)، وأسرار الساعات التي سبقت سقوط الرئيس عمر البشير؟

- في ليلة 11 أبريل،

اجتمعت القيادة العسكرية وقررت وضع حد للحكم السائد قبل ذلك التاريخ، مراعاة للحالة التي وصلت إليها البلاد من ضائقة اقتصادية، وضبابية سياسية وقائمة في المشهد السياسي كله، جعلت الوضع لا يتحمل الاستمرار كما هو عليه، وحينها قررت القيادة العسكرية استشراف مستقبل سوداني مشرق، كان ظاهراً لكن في مطالبات وهتافات الشعب، بحتمية وضرورة التغيير، لذلك قررت القيادة إنهاء الأمر ببسر وسهولة، ودون إراقة دماء.

أبلغت البشير قبيل

● هل واجهتم صعوبات في إبلاغ البشير بتسحق؟

- أبدأ لم تواجه أي صعوبات في ذلك.

● هناك عدة روايات متداولة، عما حدث في تلك الساعات، وشكل التسليم، أيها الرواية الصحيحة؟

- الرواية الصحيحة أن القيادة العسكرية قررت بحتمية التغيير، وتم انتدابي لإبلاغ الرئيس السابق، فذهبت وأبلغته بأن القيادة العسكرية قررت وضع حد لحكمه، استجابة لرغبة الجنرال، وحفاظاً على أمن البلاد ووحدةها، وأرواح المواطنين، وتلبية لمطالبهم، وأنهم لا يريدون لهذا النظام أن يستمر أكثر مما حكم.

● كيف تقبل الرئيس السابق؟

- تقبل الأمر من دون اعتراض، طالما هذه هي رؤية القيادة العسكرية، لا اعتراض له على ذلك.

● كيف كان المجلس العسكري ينظر لمرحلة الاعتصام، والشباب أمام قيادة الجيش؟

جاء بطلب منهم، وتم إكماله بناء على رغبتهم، وكنا نامل في إدارة فترة انتقالية عسكرية من دون أي مشاركات أخرى، اقتداءً بالتجربة السابقة في عهد الرئيس السوداني الأسبق الراحل المشير عبد الرحمن سوار الذهب. كنا نريدها فترة انتقالية قصيرة، يتم الترتيب فيها للسلم والأمن، وإعادة ترتيب البيت السوداني من الداخل، والتضخيم للانتخابات التي يشارك فيها الجميع.

● أثناء هذه الفترة بدأت المفاوضات، وتوصلتم لاتفاق، ثم قمتم بإعلانه، وتعطرت الأوضاع؟

- نحن وقوى إعلان الحرية والتغيير، كنا نلظن يوماً أن هناك طرفاً يسعى لتقويض أي اتفاق، وكلمنا اقربنا من الاتفاق تحدث أشياء خارجة عن الإرادة وتنقض الاتفاق، وما زلنا نعتقد أن هناك جهات لا تريد أن يتم اتفاق، ولا تريد الخير للسودان.

● من هذه الجهات؟

- حتى الآن التحقيقات والتحريات مستمرة لمعرفة من يعرقل التفاوض في كل مرة، ومن يضع العراقيل أمام نهضة وأحلام شباب السودان.

● فضّل الاعتماد كان نقطة

الاعتصام.

● كؤنتم لجنة للتحقيق في أحداث فض الاعتصام، وتم الاتفاق على تكوين لجنة مستقلة أيهما ستواصل التحقيق؟

- لجنة المجلس العسكري أنهت تحقيقاتها، والنايب العام ضّم هذه اللجنة إلى اللجنة التي كوّنوها، ولكن تقارير لجنة المجلس العسكري جاهزة، وتم رفع التوصيات لشخصي.

● إلى ماذا توصلت اللجنة التي كوّنوها المجلس العسكري من نتائج؟

- توصلت إلى أن هناك قوات دخلت ساحة الاعتصام، وهناك مسؤولون عن الأمر، وتم تحديدهم.

● ذكرتم أن هناك متورطين في الأحداث، وتم القبض عليهم، ولم يتم الكشف عنهم حتى الآن؟

- حفاظاً على استكمال بقية التحقيقات.

● هل لهؤلاء المتورطين أي صلة بقوات تابعة للنظام السابق؟

- ليس بعد، عندما يعلنونهم سيصرف الجميع إلى أي جهة يتبعون.

● كثيرون يعتقدون أن المجلس العسكري تلقاً في محاسبة رموز النظام القديم، وما زال كثيرون منهم طلقاً، وتطاولت الفترة، ما يمكن كثيراً منهم من الهروب إلى خارج البلاد؟

- لم يتلصكنا المجلس العسكري، فهو ليس الجهة التي تحاكم، ولا الجهة التي تقدم الناس إلى المحاكمات. النيابة هي التي تبادر إلى التحقيق وتقدم للمحاكمة، وهذه واحدة من الأسباب التي دعنا لإقالة النائب العام السابق، لأنه تأخر كثيراً في تقديم المقبوضين المحبوسين في السجن إلى المحاكمات. بقاؤهم في السجن ليس أمراً طبيعياً دون توجيه تهم لهم، ونطلب من النيابة أن تتحرى، وتبحث في الجرائم التي توجب أن نلقيهم قيد الحفظ.

● حتى ضبط الميليشيات أو ما يطلق عليها كتاب الظل، رغم أنه ملف أمّني، لم يتم.

- طبعاً لا أحد يعلم من هم كتاب الظل، لكن في بداية

سيصدر قريباً عفو عن جميع المحكومين على خلفيات سياسية مثل قادة «الجهبة الثورية» و«الحركة الشعبية - قطاع الشمال»

الحراك كل الأسلحة التي كانت موجودة خارج دائرة الأجهزة النظامية تم جمعها وإيداعها المخازن، وكل من تم التعرف عليه أنه ضمن هذه الكتائب تم ضبطه، إذا كان من القوات النظامية، أم القوات المسلحة أو المشوك في أمرهم، ولدينا بعض الناس رهن التحفظ والتحرر.

● هل لعب الإقليم دوراً في التغيير في السودان؟

- هذا التغيير السوداني، وبادر إليه الشعب، من دون أي تدخلات خارجية.

● ألم تؤثر الأوضاع المتوترة في الإقليم، والصراعات الدائرة فيه على التغيير؟

- إطلاقاً لم يحدث ذلك. بعد التوصل لاتفاق مع «الحرية والتغيير»، هل الثقة متوفرة بينكم كطرفين وشريكين في الفترة الانتقالية؟

- نحن نثق ببعضنا في بعض ثقة كبيرة، ومنذ بداية الحراك تعاهدنا على الشراكة، لكن بعض الأمور حدثت، وابتعدت بعضنا عن بعض، لكننا الآن عدنا للعمل كشركاء، ولدينا ثقة كبيرة، بعضنا في بعض، لنعبر بالبلاد إلى بر الأمان. لكن يجب أن نستصحب معنا كل القوى السياسية،

لتكون فترة انتقالية، ليس فيها معارضة كبيرة ولا نشاز، ويتوافق الجميع على هذه المرحلة، يجب أن تكون مرحلة تؤسس لسودان المستقبل، وطالما همنا الوطن وإصلاحه فلن يحدث بيننا خلاف.

● ماذا تقصد بكل القوى السياسية الأخرى؟ هل المقصود إشراك النظام القديم وشركائه؟

- اتفقنا منذ البداية على أن أي شخص كان في حزب المؤتمر الوطني، أو الرموز التي شاركت في النظام، حتى سقوطه، يتم استبعادهم من المشاركة خلال الفترة الانتقالية.

● اتفقت على تكوين المجلس السيادي، وهذا يستدعي إبعاد بعض أعضاء المجلس العسكري، هل تم حسم الأمر؟

- نعم، كل أعضاء المجلس العسكري على استعداد للتنازل، حتى تجبر البلاد إلى مبتغاها.

الجلس السيادي

● بعد هذا الاتفاق، هل نلطق عليك رئيس «العسكري» أم رئيس المجلس سيادي؟

- حتى الآن لم يتم تحديد من هو رئيس مجلس السيادة، ولم يتم الاتفاق على الشخص المرشح من المجلس العسكري.

● هل اتفقت على نواب لرئيس مجلس السيادة؟

- إطلاقاً لم يتم ذلك، لكن كان هناك توافق سابق بأن يكون لرئيس المجلس نائباً، أحدهما مدني، والآخر عسكري.

● كان هناك إصرار من جانبكم على أن يكون شخص حادي عشر في مجلس السيادة عسكرياً متقاعداً، لماذا؟

- هذا تنازل من المجلس العسكري بقبول شخص مدني إضافي، هذا الطلب جاء من «قوى الحرية والتغيير»، وليس لديهم مانع أن نأتي بشخص، حتى لو «كان عسكرياً» لزيادة المدنيين، ونحن نثق الآن بل نحن نثق على جهة على الأخرى.

● هل تمت تسمية هذا العضو؟

- حتى الآن لم يتم ذلك.

● ما الصلاحيات المنوط بمجلس السيادة القيام بها؟ ومن سيملك سلطة التشريع خلال الأشهر الثلاثة الأولى؟

- التشريع خلال الفترة الانتقالية يجب أن يقتصر على الجانب التنفيذي فقط، وكل التشريعات التي يمكن أن تصب في الدستور الدائم، لا يجب

نقاشها الآن، بما في ذلك وضعية القوات النظامية أو الاتفاقيات الدولية والموارد الطبيعية والأراضي وتقسيمها أو الحدود. كل هذه القضايا يجب أن تترك للبرلمان المنتخب لينظر فيها. أما تسيير عجلة العمل التنفيذي والخدمة المدنية، فيمكن التشريع لها بواسطة المجلس التنفيذي، ويجيزها المجلس السيادي.

● ماذا تم تنفيذه من متطلبات إعادة بناء الثقة، المملة في إعادة نشر القوات خارج المناطق المدنية، وعودة خدمة الإنترنت، وإتاحة الحريات العامة والإعلامية؟

- حرية الإعلام متاحة للجميع، لكن يبقى أننا في أوضاع استثنائية، ونواجه تهديدات أمنية ما تزال قائمة. بعد انتهاء هذه المهددات ستعود خدمة الإنترنت، وسيتم سحب القوات إلى معسكراتها.

● ويتم الآن تخفيض أعداد القوات المنتشرة، لكن ما زالت هناك جهات تسعى للنيل من الاتفاق، ولتقلب نظام الحكم، وكل الخيارات الآن موجودة أمام أعداء السودان.

محاولات انقلابية

● تحدثتم عن أكثر من محاولة انقلابية، وعن ضبط أفراد، ماذا تم بشأنهم؟

- حتى اليوم (أمس) كانت هناك محاولات للانقلاب.

● ما الجهات التي تحاول الانقلاب على المجلس العسكري؟

- سنفصّل عنها التحقيقات والتحريات الجارية.

● كؤن المجلس العسكري لجنة برئاسة نائب رئيس المجلس للتفاوض مع الحركات المسلحة، ما مصيرها بعد توقيع الاتفاق؟

● كؤنتم هذه اللجنة بطلب من الحركات المسلحة، للتفاوض مع المجلس العسكري. وتكون أي لجنة حسب المتفق عليه، وسنشئ مفوضية للسلم، مستفجدين من التجارب السابقة في كيفية إدارة هذه الملفات، للتفاوض مع المجموعات الخارجية، ونعتقد أن الحركات يجب أن تعود لتستعد للانتخابات، لأن الحكومة التي ستكون يجب أن تكون حكومة مستقلة، وليست حكومة محاصصة حزبية.

● عؤف قريب عن قادة الحركات المسلحة

● كيف يمكن أن يعود قادة الحركات المسلحة، وسبق لكم أن أبعدتم أحدهم إلى خارج البلاد «ياسر



رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان خلال حوار مع «الشرق الأوسط» (تصوير: ياسر هارون)

● عرمان ورفاقه؟

- أي حركة يتم الاتفاق معها يعود قادتها.

● هل شرط العودة هو توقيع اتفاق؟

- حتى لو تم توقيع اتفاق حسن نوايا أو وقف عدايات، فالشخص الذي أبعد عندما حضر للبلاد لم يعترض عليه أحد، لكن عندما تحدث بخلفيته، وتحدثنا معه، طلب العودة للجهة التي أتى منها.

● أصدرتم قرارات بإطلاق سراح الأسرى والعنقلين السياسيين، متى تصدرون قرارات بالعفو عن المحكومين بقضايا سياسية من المعارضين؟

- لا أظن أن هنالك أحكاماً تجاه سياسيين.

● هنالك حكم بالإعدام صادر على رئيس ونائب الحركة الشعبية لتحرير السودان مالك عقار وياسر

الأوضاع في البلاد وعلى الأوضاع السياسية والاقتصادية فيها، مثل العقوبات ولائحة الدول الراحمة للإرهاب، هل شرع المجلس العسكري في التعاطي معها؟

● هناك إجراءات مستمرة حول ملف العقوبات منذ النظام السابق، وقد ابتعنا قانونين السابق، وهذا الأمر مع الإدارة الأميركية، وهي قد وعدت بإزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحمة للإرهاب، بعد استكمال العملية السليمة، ونرى أن الوقت أصبح مناسباً.

● خلال لقاءاتكم مع المبعوثين الدوليين في الولايات المتحدة وأوروبا، هل تلقيتم وعوداً بمساعدات حال التوصل لاتفاق؟

- جميعهم يقولون ذلك، الاتحاد الأوروبي وأميركا وعدوا بأنه متى ما تم التوافق وتشكيل حكومة مدنية، فسيدعمونها وسيقومون بإعفاء الديون، ودعمنا اقتصادياً.

● متى سيتم التوقيع على الاتفاق؟

- بعد الانتهاء من صياغة وثيقة هيكل الحكم الانتقالية. نحن نفضل أن يكون التوقيع احتفالاً خاصاً بالسودانيين، يعرف من خلاله الشعب أنه انتقل لمرحلة سياسية جديدة، من دون إفسادها بتجمهرات خارجية كبيرة.

● أمناك حديث عن توجيه دعوات لبعض رؤساء الدول؟

- حتى الآن لم توجه دعوة لأي رئيس.

● هل أبدي رؤساء دول في الإقليم رغبتهم بالحضور والمشاركة؟

- معظم دول الجوار أبدت الرغبة في أن تحضر المناسبة وتشارك، وهناك من قَدّم الدعوة للتوقيع على الاتفاق في دولته.

● هل تتوقع أن يتم التوقيع خلال الأسبوع الحالي؟

الدعم السريع تتبع القوات المسلحة وتعمل بإمرة الجيش وكل أفرادها كانوا في القوات المسلحة وتكونت من حرس الحدود

● عرمان مثلاً؟

- سيصدر عفو قريباً عن جميع المحكومين على خلفيات سياسية، ومحل قادة الجبهة الثورية، والجزء الشعبي قطاع الشمال، وهذا الأمر مطروح أمامنا للنقاش.

● إعلان «الحرية والتغيير» خصص الأشهر الستة الأولى لتحقيق السلام، هل هي كافية؟

- حتماً غير كافية، لكنها لوضع الأسس لانطلاق العملية السلمية.

● هل المطلوب موافقة المجلس العسكري على تعيين رئيس الوزراء؟

- رئيس الوزراء يتم ترشيحه للمجلس السيادي، ليقرر بشأنه، يوافق أو لا يوافق.

● كيف يتم اتخاذ القرار داخل المجلس السيادي؟

- بأغلبية الثلثين.

● ما دور المجتمع الدولي تجاه السودان؟

● هل المجتمع الدولي يدعم السودان منذ بداية هذا الحراك، معنواً ومادياً، فكل دول الجوار تقف إلى جانب الشعب السوداني، أصدقائنا في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، حتى الصين وروسيا قدموا مساعدات للسودان.

● هنالك ملفات مؤثرة على

● - ظل الخليجيون يقدمون الدعم للسودان من بداية التغيير، ولا تتوقع أن ينقطع دعمهم، بل سيرداد.

● المملكة العربية السعودية والإمارات قدمتاً دعماً قدره 3 مليارات دولار، وصل السودان منه 500 مليون، ما مصير بقية الدعم؟

- هي ستأتي في شكل مساعدات ومواد بتزولية وقمح وادوية.

● ما الإجراءات المتوقع اتخاذها من أجل احتجاجات المواطنين اليومية؟

- اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس العسكري تبذل جهداً كبيراً في توفير احتياجات المواطنين من الموارد الشحيحة، نحن ننتظر عاجل ما يمكن تشكيل حكومة، ليأتي مسؤولون مختصون في الاقتصاد، ويضعوا الخطط التي تخرج بالاقتصاد إلى بر الأمان.

● كيف تتظنون إلى التوتر في المنطقة العربية والتطورات التي تشهدها في الآونة الأخيرة؟

- نحن نقف مع إخوتنا في الخليج العربي ضد الاعتداءات التي حدثت، وندين ما حدث، ونحن على استعداد أن نقدم لهم الدعم والمساندة، متى ما طلب منا ذلك.

● ونعلن وقفنا وانحيازنا للدول العربية، لأن لهم الحق في الدفاع عن بلادهم وحمايتهم. الاعتداء والتدخل في شؤون الدول الداخلية مرفوض، والعالم الآن كله اصطف ضد الإجراءات التي اتخذتها إيران، ضد الحوثيين الذين يستهدفون المدنيين. هذه الدول تملك الحق في الدفاع عن نفسها، ولنا الحق في الوقوف معهم، من مطلق الدعم والمساندة، متى ما طلب منا ذلك.

● نعلن وقفنا وانحيازنا للدول العربية، لأن لهم الحق في الدفاع عن بلادهم وحمايتهم. الاعتداء والتدخل في شؤون الدول الداخلية مرفوض، والعالم الآن كله اصطف ضد الإجراءات التي اتخذتها إيران، ضد الحوثيين الذين يستهدفون المدنيين. هذه الدول تملك الحق في الدفاع عن نفسها، ولنا الحق في الوقوف معهم، من مطلق الدعم والمساندة، متى ما طلب منا ذلك.

● ماذا بشأن القوات السودانية التي تقااتل إلى جانب تحالف استعادة الشرعية في اليمن؟

- لدينا اتفاقيات إقليمية مع دول التحالف، وتعهدها دولية، ملتزمون بها.

● هل هنالك أي اتجاه لسحب تلك القوات؟

- طالما ظلت الاتفاقيات قائمة والتهديد مستمرًا، والأسباب التي تدخلنا من أجلها قائمة، لا أظن أنه سيكون هناك تفكير لسحب هذه القوات.

● البعض ينظر إلى قوات الدعم السريع أنها ميليشيا، ويدعو إلى إعادة إسمائها في الجيش، كيف تتظنون إلى هذا الأمر؟

- الدعم السريع قوات تتبع القوات المسلحة، وحسب قانونها تعمل بإمرة الجيش، وكل أفرادها كانوا في القوات المسلحة، وتكونت من حرس الحدود والشرتيبات الأمنية. هذان الفيصلان جزء منها، إضافة إلى نظام للحكم تم التراضي عليه من الجميع.

● كيف تتظنون إلى دور المبادرة الإثيوبية - الأفريقية في التوصل لتوقيع الاتفاق؟

- ما تم توقيعه متفق عليه سابقاً، ونحن نشكرهم على تقرب وجهات النظر وتسهيل جلوس بعضنا مع بعض. المبادرة هي المقترحات نفسها التي كانت مقدمة سابقاً، فقط تمت صياغتها وكتابتها، ولم نجد عناء كثيراً في الاتفاق عليها، كانوا مجرد مسهلين.

● دعم سعودي وخليجي

● هل تتوقعون دعماً خليجياً للسودان خلال الفترة المقبلة؟

● هل أنتم أعضاء في المجلس العسكري يطمحون إلى القيام بدور سياسي لاحقاً؟

- نحن طالما منذ البداية إلا يشارك أي شخص شارك في المرحلة الانتقالية، في المرحلة المقبلة، وطلبتنا أن يكتب ذلك في الاتفاقية، التي نحن بصدد توقيعها.

● ليست لديكم رغبة في الترشح للانتخابات؟

- إطلاقاً، ليست لدينا أي رغبة بذلك.

● كيف يمكن أن يعود قادة الحركات المسلحة، وسبق لكم أن أبعدتم أحدهم إلى خارج البلاد «ياسر

وفد «البرلمان العربي» يبدأ زيارة للخرطوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بدأ الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، ووفد رفيع المستوى من أعضاء البرلمان، أمس، زيارة إلى الخرطوم، في إطار «مقابلة» تطورات عملية التحول السياسي الذي يشهده السودان.»
وأفاد «البرلمان العربي»، في بيان تمهيدي بشأن الزيارة، أنه حرص على «التواصل مع

الأطراف السودانية كافة، وتقريب وجهات النظر بينها، بما يضمن وحدة البلاد وسلامة مواطنيها، وإنهاء الصراع المسلح، وإرساء السلم والأمن، باعتماد السودان دولة لها مكانتها الهامة والمحورية في العالم العربي.»
وحسب جدول زيارة وفد البرلمان العربي فإنه «يلتقي مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وممثلين عن قوى الحرية

والتغيير ورؤساء أحزاب سياسية، وممثلين عن التجمعات الشبابية، وممثلين عن أحزاب دارفور وشرق السودان.»
وعرب السلمي عن «ترحيب البرلمان العربي بالاتفاق بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير حول تشكيل المجلس السيادي لإدارة شؤون السودان خلال المرحلة الانتقالية»، داعياً «الأطراف السودانية كافة لاستكمال

الحاكم وقادة الاحتجاجات في السودان في الساعات الأولى من صباح الجمعة إلى اتفاق لتقاسم السلطة، بنص يأتي ذلك بعدما خطا السوداني أولى خطواته نحو انتقال ديمقراطي باتفاق تقاسم السلطة الذي جاء بعد أشهر من الغموض السياسي، غير أن تنفيذ المجلس العسكري للاتفاق لا يزال يطرح تحدياً وتوضّل المجلس العسكري

وقال السفير الأميركي في تصريح صحفي، إنه تم رفع العقوبات الأميركية عن السودان منذ العام 2017، لكن الفساد وسوء الإدارة في عهد نظام الرئيس السابق عمر البشير، حجبا منافع ذلك القرار بحسب شبكة «الشروق» السودانية.
ولكن السفير قال إن القرار بشأن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب يتوقف بدرجة

أعلن القائم بأعمال السفارة الأميركية في الخرطوم ستيفن كوتيسيس أمس الأحد، عن ترحيب بلاده بالاتفاق الذي تم بين المجلس العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير، مشيراً إلى أن مسألة رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحمة للإرهاب أصبحت وشيكة.

غريفيت يزور نيويورك وواشنطن بحثاً عن زخم مساعي السلام

اتهام انقلابي اليمن باستخدام مبان أممية تقصف «الشرعية»

عدن: علي ربيع

إطلاق النار في المحافظة بالكامل، وهو ما يجعل الميليشيات الحوثية تستمر هذا الغياب بشن هجموها على مواقع القوات الحكومية والمدنيين، وفق ما ورد في الرسالة.

وأوضح فريق الحكومة اليمنية في رسالته أن الهجوم الحوثي أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة آخرين من أفراد القوات الحكومية الموجودة في المناطق المحررة.

وكانت العراقل الحوثية حالت دون وصول 60 مراقباً أممياً من قوام البعثة الأممية في الحديدة البالغ عددها 75 مراقباً من الوصول إلى الحديدة للمشاركة في عمل البعثة التي يوشك وقتها الفعلي على الانتهاء بعد مضي 6 أشهر على تفويضها من قبل مجلس الأمن الدولي.

وتقول مصادر محلية وعسكرية تحدثت إلى الشرق الأوسط، إن ما تقوم به الجماعة الحوثية في مختلف جبهاتها الحديدة لم يعد خروفاً عادياً، وإنما أصبح بمثابة عمليات عسكرية منسقة، وهو تهديد جدي بانتهاء الهدنة الأممية التي كانت بدأت في 18 ديسمبر (كانون الأول) عقب إعلان اتفاق السويد.

واتهمت المصادر الجماعة الحوثية بأنها نفذت منذ الاتفاق أكثر من 5 آلاف خرق، أدت إلى مقتل وجرح المئات من عناصر القوات الحكومية وسكان المناطق المحررة، سواء في محيط مدينة الحديدة أو في أريافها الجنوبية في التحنينا والحبلية وحيس وغيرها من المناطق.

وكانت مصادر حكومية أعلنت وكانت سابق، تاحيل لقاءات الفريق الحكومي برئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار مايكل لوليسغارد، في ظل تصاعد الهجمات والقصف الحوثي على مواقع القوات الحكومية في أنحاء متفرقة من الحديدة.

وتشهد عملية إعادة الانتشار جموداً منذ أكثر من شهرين في ظل مزاعم الحوثيين بتفويض انسحابات أحادية من ميناءي الصليف ورأس عيسى، وهو الأمر الذي يارعه لوليسغارد، باستثناء تأكيد بقاء مظاهر حوثية مسلحة كثيفة في ميناء الحديدة.

ووصفت الحكومة الانسحاب الحوثي بأنه صوري لجهة عدم وجود التحقق التام، ووجهة بقاء عناصر الميليشيات لتقوى أعمال الأمن والإدارة المدنية التي نحت اسم قوات خفر السواحل، وهو ما قاد أخيراً إلى تأزيم العلاقة بين المبعوث الأممي والحكومة، قبل أن تتلقى الأخيرة ضمانات من الأمين العام للأمم المتحدة باستمرار مساعي المبعوث وفق المرجعية الثلاث، لا سيما القرار 2216.

اتهمت الحكومة اليمنية، الميليشيات الحوثية، باستخدام مبان الأمم المتحدة في الحديدة منصات لاستهداف قوات الجيش اليمني والقوات التابعة للحكومة اليمنية الشرعية، داعية رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال مايكل لوليسغارد إلى اتخاذ تدابير أممية لوقف الخروق المتكررة للميليشيات.

وجاءت الشكوى اليمنية في وقت يتأهب فيه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت لزيارة نيويورك وواشنطن في سياق بحثه لكساح مساعي السلام التي يقودها زخماً جديداً، وفق ما أفاد به لـ«الشرق الأوسط» مصدر مطلع.

وكان غريفيت أنهى جولة مكوكية شملت روسيا الاتحادية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، حيث أجرى في الأخيرة مشاورات مع قيادات حوثية تركزت حول جهود إنجاح اتفاق استوكهولم.

ووردت شكوى الحكومة اليمنية في خطاب بعثه رئيس الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء ركن صغير بن عزيز، وفق ما كشفه المركز الإعلامي لوفد الحكومة في مشاورات السلام على صفحته بـ«تويتر».

وطالب رئيس الفريق الحكومي في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار اللواء صغير حمود عزيز من الجنرال مايكل لوليسغارد رئيس اللجنة الأممية بزيارة المناطق المتضررة من قصف عناصر الميليشيات الانقلابية في المناطق المحررة واتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الخروق المتكررة من قبل الانقلابيين في الحديدة.

وقال اللواء عزيز في رسالته الرسمية التي وجهها السبت إلى لوليسغارد، إن «مليشيات الحوثي الانقلابية شنت هجوماً على مواقع القوات الحكومية بالدفاعية والديابات والعربات المدرعة

وباستخدام منشآت ومباني الأمم المتحدة منصات مدفعية في المدينة على مرأى ومسمع من أعضاء لجنة التنسيق الدولية التي أشار إلى أن قطاع الاتصالات الخاضع للميليشيات الحوثية يدر خروق أخرى للميليشيات بالهجوم على القوات الحكومية في منطقة المثلث ومدينة الصالح» (شرق مدينة الحديدة).

واتقد الفريق الحكومي في رسالته العجز الأممي عن ردع الميليشيات، وأكد في رسالته أنه «طالب في أكثر من مرة البعثة الأممية بتوفير قنصل ووسائل مراقبة فعالة للقيام بدورها في مناطق التماس، حتى يتم الانتهاء من عملية إعادة الانتشار وفق اتفاق استوكهولم». واتهم الوفد بعثة الأمم المتحدة التي يقودها لوليسغارد في الحديدة بأنها «لا تمتلك الإمكانية والقدرة على مراقبة وقف

مئات الملايين للمجهود الحربي واحلال عناصر «سلاية» في أهم الوظائف

تحركات مشبوهة تشي بمحاولة حوثية كبرى شركات الاتصالات اليمنية



جانب من المدينة القديمة في صنعاء (إبأ)

كل شخص لا يربح للفكر العقائدي الطائفي لجماعته الموالية لإيران. ويرجع الموظفون أن وزير اتصالات الحوثيين في حكومة

ولفت المصادر إلى أن تعيين القيادي الحوثي عبد القادر المتوكل على رأس إدارة التسويق في الشركة، جاء مكافأة له من قبل المشرف الحوثي في صنعاء خالد المداني، الذي يعد

الرجل الأول في صنعاء، على الرغم من كون المتوكل اشتهر بقساده عندما كان مديراً لمكتب مدير شركة النفط الحوثيين طبقاً للمصادر.

وكانت المصادر أن توجه الجماعة الخيرية التابعة لمجلس الأمن الدولي أشار إلى أن قطاع الاتصالات الخاضع للميليشيات الحوثية يدر خروق أخرى للميليشيات بالهجوم على القوات الحكومية في منطقة المثلث ومدينة الصالح» (شرق مدينة الحديدة).

وواجه القيادي شرف الدين - بحسب المصادر - إلى كل مخالفته من خارج نطاق الجماعة الحوثية، فيما بد «الارتزاق والعمالة والداعشية» وبخاصة للموظفين المنتمين إلى محافظتي تعز وإب، متوعداً بإبازحة

مؤسسة الاتصالات، ليصبح في وظيفتين معاً. وعن خلفية اختيار الحملي لرئاسة مجلس إدارة أهم شركات

الاتصالات في اليمن، أفادت المصادر بجمعيات ومنظمات حوثية تعمل في خدمة المجهود الحربي أو لمصلحة اتصالاتها في محافظة صعده قبل أن يتم استقدامه إلى صنعاء.

واتهم موظفو الشركة في حديثهم للميليشيات الحوثية في الشركة وعلى رأسهم الحملي، بصرف عشرات الملايين من الريالات شهرياً باسم مؤسسات وجمعيات تتبع الجماعة، أي فواتير تفصيلية للعملاء توضح قيمة المكالمات وبيانات استخدام المشترك، وهو ما اعتبر نوعاً من

استغلال عملاء الشركة البالغ عددهم نحو 4 ملايين مشترك. وفي وقت سابق كانت وزارة الاتصالات الحوثيين الحوثية الخاصة

بالاتصالات وتقنية المعلومات في صنعاء، عملت على إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة يمن موبايل واستبدلت ممثلي المؤسسة العامة للاتصالات السابقين في عضوية مجلس إدارة الشركة من خلال شخصيات مقربة من قيادات حوثية، بحسب ما أكده الموظفون لـ«الشرق الأوسط».

واستبعدت القرارات الحوثية رئيس مجلس الإدارة صادق مصلح وعينت خلفاً له عصام الحملي، وأضافت لأخير منصب نائب مدير

إلى الأحزاب الأخرى. واتهم الموظفون في الشركة قيادات الحوثي في الشركة وهم الحملي والمتوكل وشرف الدين بصرف مبالغ هائلة كل يوم باسم جمعيات ومنظمات حوثية تعمل في خدمة المجهود الحربي أو لمصلحة أحد قادات الجماعة البارزين.

وأشار الموظفون إلى أن قيادات الحوثي في الشركة أقدموا أخيراً على رفع تسعيرة خدمة الإنترنت رغم رداءته وعدم عمله في أغلب الأوقات، فيما ترفض الشركة إصدار أي فواتير تفصيلية للعملاء توضح قيمة المكالمات وبيانات استخدام المشترك، وهو ما اعتبر نوعاً من

استغلال عملاء الشركة البالغ عددهم نحو 4 ملايين مشترك. وفي وقت سابق كانت وزارة الاتصالات الحوثيين الحوثية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات في صنعاء، عملت على إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة يمن موبايل واستبدلت ممثلي المؤسسة العامة للاتصالات السابقين في عضوية مجلس إدارة الشركة من خلال شخصيات مقربة من قيادات حوثية، بحسب ما أكده الموظفون لـ«الشرق الأوسط».

واستبعدت القرارات الحوثية رئيس مجلس الإدارة صادق مصلح وعينت خلفاً له عصام الحملي، وأضافت لأخير منصب نائب مدير

وقال الإيراني إن الكشفة حركة ثبوية عالمية غير سياسية تفصل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

وقال الإيراني إن الكشفة حركة ثبوية عالمية غير سياسية تفصل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

وقال الإيراني إن الكشفة حركة ثبوية عالمية غير سياسية تفصل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

وقال الإيراني إن الكشفة حركة ثبوية عالمية غير سياسية تفصل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

عدن: علي ربيع

في سياق سعيها الحثيث لحوثة كافة مؤسسات الدولة وتحولها إلى جزء من ممتلكات الجماعة؛ لم تترك الميليشيات الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء مؤسسة أو شركة عامة أو مختلطة إلا وضعت يدها عليها، وسيطرت على مفاصل القرار فيها وعلى أموالها.

وفي هذا السياق كشفت مصادر وثيقة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن جانب واسع مما سماه مسؤولون في الشركة «البعث الحوثي» في كبرى شركات الاتصالات اليمنية (يمن موبايل) وهي شركة قطاع مختلط، والتي أصبحت بمثابة الدجاجة التي تبض ذهباً إلى جيوب قادة الجماعة وفق ما ذكره موظفون في الشركة، طلبوا عدم ذكر أسمائهم خوفاً على حياتهم من بطش الميليشيات.

أحكمت الجماعة سيطرتها على كافة مفاصل القرار في الشركة من خلال تعيين القيادي في الجماعة عصام الحملي رئيساً لمجلس الإدارة، والقيادي محمد شرف الدين مسؤولاً مالياً للشركة والقيادي عبد الملك المتوكل مديراً للتسويق، وهي أهم

الإدارات الحساسة في الشركة، وفقاً للمصادر التي ذكرت أن الحوثيين الثلاثة المنتمين إلى سلالة زعيم الجماعة، أعيدوا لأثحة تضم أسماء العشرات من صغار المسؤولين في الشركة للإطاحة بهم على الرغم من كفاءتهم لاستبدالهم من خلال موظفين حوثيين.

وتنتمي أغلب الأسماء المطروحة للإطاحة إلى محافظتي تعز وإب، وكانوا حاولوا خلال سنوات الانقلاب الحوثي المحافظة قدر الإمكان على أصول المدارس الوطنية وأموالها من النهب المنظم الذي شمل الحصول على مليارات الريالات لتعزيم المجهود الحربي.

ومن شأن قرارات الحوثية المرتقبة التي حذر منها الموظفون أن تفتح شهية القيادات الحوثية لالتهايم ما تبقى من دون وجود حسيب أو رقيب، وصولاً إلى تصفية كل مسؤول في الشركة لا ينتمي للجماعة.

وأقدم الرئيس الحوثي للشركة - وفق الإفادات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» - على صرف نصف مليار ريال (الدولار يساوي 520 ريالاً يمينياً) فقط لمصلحة جمعيات حوثية، خارج لوائح الشركة، في الوقت الذي يسعى إلى تعيين عشرات الأشخاص الحوثيين في الإدارات والأقسام الخاصة المختلفة تنفيذاً لخطط حوثية الشركة نهائياً بعد استبعاد كل الموظفين الذين ينتمون

جدة: أسماء الغايري

تعاود الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران طريقة استهداف الشنء عبر استغلال المراكز الصيفية للطلبة التي تنعقد في بعض المدارس الحكومية.

وحول الحوثيون، عبر مناهج طائفية ضمن أنشطة المراكز التي تنشط في فترة الصيف مع إجازات مدرسية، العملية التعليمية، إلى ساحة عسكرية.

وقال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، إن ميليشيا الحوثي تستغل هتفان الحركة الكشفية في مناطق سيطرتها «وكلهم من

الأطفال» لمسكاتها تحت غطاء المراكز الصيفية، وتزيمهم بالصاق شعارات الكراهية والموت للأخر في زعيم الكشفي، بينما شعار الحركة الكشفية هو مساعدة الآخرين والعمل التطوعي وخدمة المجتمع.

والعمل التطوعي وخدمة المجتمع. بعض الحوثيون، عبر مناهج طائفية ضمن أنشطة المراكز التي تنشط في فترة الصيف مع إجازات مدرسية، العملية التعليمية، إلى ساحة عسكرية.

وقال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، إن ميليشيا الحوثي تستغل هتفان الحركة الكشفية في مناطق سيطرتها «وكلهم من

بشكل طائفي يدفع بالطفل إلى تفصيل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

وقال الإيراني إن الكشفة حركة ثبوية عالمية غير سياسية تفصل الموت على الحياة، تحت ما يسمى الشهادة. يقول مانع سليمان، أحد المشرفين السابقين على برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز الملك سلمان، إن الميليشيات الإيرانية في اليمن أخذت السبق في تجنيد الأطفال واستخدامهم في حربها التي تردها أن تتطور إلى أن تصبح أهلية، وتنسيق عمليات التجنيد العسكري لعمليات تجنيد ذهني يمر بمراحل غسل دماغ متعددة الأساليب.

وأوضح أن كل الحالات بعد العملية التعليمية المركزة

تحريض طائفي تحت غطاء تعليمي

الميليشيات تحول كشافة اليمن إلى أدوات قتال

اليمن، أن الحوثي يشعر بحجم البزلة الشعبية ويحاول كسرها بتدشين معسكات للأطفال التي تكون بمثابة منصة للانتشار الجماعي والهروب للجحيم.

وذهب إلى أن الدوريات التي تعطل في المراكز الحثية في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الحوثية مليئة بالكرامية وجريمة بحق الطفولة، الصاعد وتحول هؤلاء الأطفال إلى قنبلة حوثية، «المراكز الصيفية الحثية جريمة بحق الملوت والحوت فقط.

من جهة أخرى، رأى مصطفى منصور رئيس الاتحاد العام للأطفال

استجابة بما نسبته 90 في المائة. وأكد أن الحالات التي تظهر استقصاء يتم ابتكار وسائل متعددة لإزاحة العقد النفسية التي اكتسبها أثناء تجنيدهم من قبل الميليشيات الإيرانية في اليمن، حتى وإن ظهر من يتم تأهيله وهو حاصل للكتاب أو أدوات التعليم كالحاية التي كان يحمل فيها السلاح، إلا أن ذلك قد تغيرت نحو النظرة للحياة وتفكيره للعيش أصبح حاضراً بعد أن أصبح الحضور في ذاكرته الملوت والحوت فقط.

من جهة أخرى، رأى مصطفى منصور رئيس الاتحاد العام للأطفال

وجرعات التحريض التي تعطيها الميليشيات الإيرانية في اليمن للأطفال من خلال مراكزها التعليمية خصوصاً الصيفية، تصبح حالتهم النفسية معقدة لديها استعداد لارتكاب أي عنف المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالعنف. وتصبح نفسياتهم عدوانية غير قابلة للانسجام الاجتماعي والإندماج في الدفاع بالحياء، ويخرج الطفل من تلك المراكز كما لو أنه لغف قابل للانفجار في أي لحظة أو بوجه أي كائن تم تصويره في ذهنه عدواً.

وأرجع سليمان السبب في ذلك إلى أن وسائل التعليم التي

وجرعات التحريض التي تعطيها الميليشيات الإيرانية في اليمن للأطفال من خلال مراكزها التعليمية خصوصاً الصيفية، تصبح حالتهم النفسية معقدة لديها استعداد لارتكاب أي عنف المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالعنف. وتصبح نفسياتهم عدوانية غير قابلة للانسجام الاجتماعي والإندماج في الدفاع بالحياء، ويخرج الطفل من تلك المراكز كما لو أنه لغف قابل للانفجار في أي لحظة أو بوجه أي كائن تم تصويره في ذهنه عدواً.

وأرجع سليمان السبب في ذلك إلى أن وسائل التعليم التي

«اللجنة الوطنية» ترصد 939 انتهاكاً للانقلابيين خلال 3 أشهر

غارات للتحالف تودي بـ15 حوثياً في صعده... وتدمير تعزيزات غرب تعز

الجغرافية الفضائية في التحقيق بانتهاكات حقوق الإنسان؛ في أديس أبابا، ولقاء مع الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن بالرياض، وعدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان».

ووجدت «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف المحافظات، وجميع المهتمين برصد وتوثيق الانتهاكات، إلى التواصل مع اللجنة عبر راصديها أو مكاتبها في عدن وتعز والإبلاغ عن أي انتهاكات، كما جددت دعوتها إلى «اجتمع أطراف المناضلة بعد من الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

من الأعضاء والمحققين والراصدین زار مديريات صالة والمسراح في محافظة تعز التي سقط فيها أكثر من 37 ضحية مديناً بين جريح وقتيل؛ أغلبهم من الأطفال خلال شهر يونيو 2019 إثر المذبذبات التي اطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية»، وأن «الفريق زار مديريات تبين والحوطة في لحج وزنجبار في إبين وحى الرقاص بامانه العاصمة».

وأكد البيان أن «فريق اللجنة الوطنية زار السجون المركزية في محافظات إب ولحج وأبين وتعز وشبوة ومدينة الخوخة جنوب محافظة الحديدة، واستمع إلى عدد من السجناء والحجزيين»، مشيراً إلى أن «اللجنة شاركت خلال الشهر الثلاثة الماضية بعد من الفعاليات والأنشطة الخارجية؛ من بينها ورشة التدريب حول استخدام تكنولوجيا المعلومات

الإنسان» 939 واقعة انتهاك في عدد من المحافظات خلال الفترة من 1 أبريل (نيسان) وحتى 30 يونيو (حزيران) الماضيين.

وأوضحت في بيان لها، بحسب «سبا»، أن «من بين حالات الانتهاكات التي تم رصدها؛ 423 حالة استهداف مدنيين، و 297 حالة إخفاء قسري واعتقال وتسفي وتعذيب، و 51 حالة زراعة الغام فريدة ومركبات، سقط فيها 82 ضحية، إضافة إلى 28 حالة قتل خارج القانون، و 19 واقعة تجنيد أطفال، وواقعة واحدة لاستهداف طواقم طبية، و 13 واقعة تفجير منازل...» مشيرة إلى أنه «تم خلال عملية الرصد والتحقيق والاستماع لعدد 2817 شاهداً ومبلغاً، إضافة إلى تسليط ملفات تم رصدها وتوثيقها من قبل منظمات المجتمع المدني».

وأضاف البيان: «فريق اللجنة

بمديرية المتون، غرباً، وفقاً لما أكده الجيش؛ الذي أوضح أن «الغم الأرضي انفجر في الية تستخدمها الميليشيا الحوثية لنشق الطرق في مناطق التماس مع الجيش الوطني في قرية ال منيف شرق مديرية المتون. وأسفر عن مصرع أحد عناصر الميليشيا، وجرح اثنين آخرين، بالإضافة إلى تدمير الآلية بشكل كلي».

وزرعت ميليشيا الحوثي الانقلابية كميات كبيرة من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، بشكل عشوائي دون خرائط، في المزارع والأحياء السكنية والطرق والعمامة، مما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين غالبيةهم من النساء والأطفال.

في السياق ذاته، رصدت وحقت «اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق

التحية البيضاء المطلة على مركز مديرية باقم، أسفرتا عن مقتل أكثر من 15 عنصراً حوثياً وإصابة وجرح كثير من عناصر ميليشيا الانقلاب».

واستهدفت مقاتلات التحالف، أمس الأحد، تجمعات ومواقع الانقلابيين في الغول بمديرية كتاف بصعده، ما أسفر مصرع عدد من عناصر الميليشيا وجرح آخرين، بالإضافة إلى تدمير عدد من الأليات التابعة لها. على صعيد متصل، أفاد مصدر عسكري في الضالع، جنوب البلاد، باستمرار المعارك العنيفة بين الجيش الوطني، المسنون من تحالف دعم الشرعية والقائمة الشعبية، وميليشيات الحوثي الانقلابية، في مختلف الجبهات وأشدّها شمال المحافظة؛ حيث حققت القوات تقدماً جديداً، الأحد، في قعطة، شمالاً.

التحالف، بما فيها معسكر الحمره، في مديرية السبرة جنوب شرقي محافظة إب (وسط اليمن) الذي استهدفته، أمس الأحد، بباربع غارات جوية أسفرت عن سقوط جرحي وقتلي في صفوف الانقلابيين وخسائر مادية، بحسب تأكيدات مصدر عسكري.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) عن المتحدث باسم محور أزال المقدم فايز الصعدي، قوله إن «مقاتلات التحالف نفذت عدداً من الغارات الجوية، (أول من أمس السبت، على مواقع كان يتركز فيها عناصر من ميليشيا الانقلاب الحوثي في العبارة جنوب مديرية باقم في صعده».

وأوضح الصعدي أن «ضربتين جويتين نفذتهما مقاتلات التحالف في وقت سابق على تجمعات ميليشيا الانقلاب وعلى أحد المباني في

أركان قادة «الائتلاف الرئاسي» وراء القضبان بتهم فساد سجن جمال ولد عباس أبرز رموز عهد بوتفليقة

في «جبهة التحرير» سابقاً، اليوم صباحاً، حول وقائع شبهية. ورجح إيداعه الحبس المؤقت أيضاً. وبركات مثل ولد عباس، وعينه بوتفليقة عضواً بـ«مجلس الأمة»، ورفعت عنه الحصانة. ويوجد عضو آخر بالغرفة البرلمانية نفسها، معني بالمناخية بالمؤسسة القضائية نفسها، هو عمر غول، وزير الأشغال العمومية سابقاً، الذي طلب بنفسه التنازل عن الحصانة البرلمانية. ويتابع غول بعدة تهم فساد واستغلال النفوذ والوظيفة، وكان مقرّباً من شقيق الرئيس السابق، وهو رئيس لـ«مجلس الأمة»، وهو ما أثارت حفيظة رئيس «التحالف الوطني الجمهوري» الوزير السابق بلقاسم الساهلي، الذي طالب بإشراكه في الحوار المرتقب، على أساس أنه يريد «المساهمة في مشروع ببناء جزائر جديدة»، وكان الساهلي داعماً لسياسات بوتفليقة. كما طالب المعارضون بإحلال شخصيات توافقية محل رموز النظام الذين ما زالوا على رأس مؤسسات الدولة.



جمال ولد عباس يتحدث في اجتماع حزبي العام الماضي وبدت خلفه صورة بوتفليقة

وكشف المصدر القضائي أن القاضي المستشار بـ«المحكمة العليا» سيستجوب وزير التضامن سابقاً سعيد بركات، القيادي من الحكومة. واستفاد من حصانة برلمانية، ولكن بسقوط بوتفليقة سحبها منه السلطة الجديدة بغرض محاكمته.

السابق، وكان من أكبر المرشحين لترشحه لولاية خامسة، لقناعته بأن رحيل بوتفليقة عن الحكم سيرفع عنه الحماية التي استفاد

الجائر، بوعلام غمراسة أصدرت محكمة في العاصمة الجزائرية أمس، أمراً بإيداع أحد أبرز وجوه نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، رهن الحبس المؤقت، لضلوعه في قضايا فساد، تعود إلى فترة توليه وزارة التضامن الوطني والأسرة مطلع 2000. ويتعلق الأمر بجمال ولد عباس، الأمين العام سابقاً لـ«جبهة التحرير الوطني»، حزب الأغلبية سابقاً، وهو ركن أساسي من أركان «الائتلاف الرئاسي». وأكد مصدر قضائي بـ«المحكمة العليا» (أعلى هيئة في القضاء المدني) لـ«الشرق الأوسط»، أن القاضي المستشار الملك باستجواب كبار المسؤولين، بهذه الهيئة، وجه لولد عباس تهم «تبييد أموال عامة، وإبرام صفقة مخالفة للتشريع والتنظيم المعمول به، وإساءة استغلال الوظيفة، والتزوير في وثائق عامة». وترتبط هذه الأفعال بتسيير ميزانية التضامن التي ترصد لها الدولة أموالاً

ليبيا: «الجيش الوطني» يعلن تصديه لهجوم على مطار طرابلس

«داعش ليبيا» يُطل مجدداً من الجنوب مباعياً البغدادي



صورة وزعها «داعش» لمقاتليه وهم يقدمون «البيعة» يتقدمهم البرعصي (فيسبوك)

نهاية عام 2016، في طرد «داعش» من معقله الرئيسي في سرت، بعد معارك استمرت أكثر من 8 أشهر، سقط فيها أكثر من 700 قتيل في صفوف هذه القوات، فيما قتل أكثر من ألفي مسلح تابع لـ«داعش». وتعاين ليبيا من فوضى أمنية وصراع على السلطة في ظل انتشار السلاح، منذ معمر القذافي عام 2011، ما سمح لجماعات متطرفة من موطن قدم في هذا البلد الغني بالنفط.

بمسلسلة هجمات متواصلة خلال العام الحالي تستهدف المؤسسات الليبية والقوات المسلحة الليبية والشرطة في شرق وغرب البلاد. «الوفاق الوطني» المتمركزة في العاصمة طرابلس برئاسة فائز السراج وتحظى باعتراف المجتمع الدولي، بأن «تحرير مدينة سرت لم يقض بشكل نهائي على وجود تنظيم (داعش) بعدما تسللت عناصره إلى مدن أخرى». ونجحت عملية «البنيان المرصوص» التي أطلقتها القوات التابعة لحكومة السراج

على بعد 650 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، في تصعيد لهجمات التنظيم ضد مواقع يسيطر عليها الجيش الوطني جنوب البلاد منذ مطلع العام الحالي، بعدما أطلق عملية عسكرية شاملة لتطهيره من «الإرهاب والجريمة». وشن تنظيم «داعش» كذلك بعض الهجمات الكبيرة في طرابلس العام الماضي، لكنه تراجع إلى حد كبير إلى صحراء جنوب ليبيا، منذ خسارة معقله السابق في سرت أواخر عام 2016. ولم يتخط التنظيم بهجماته بل توعد أيضاً

بشأن الوضع في ليبيا وأزمة المهاجرين الأفارقة في ليبيا. كما دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فييه المجتمع الدولي لبذل «جهود إنسانية عاجلة لحماية المهاجرين المعرضين للخطر، ومضاعفة الجهود لاحت جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية على الفور والعودة إلى طاولة المفاوضات». ضحايا من المغريين من جهة أخرى، قال بيان لـ«التفصيلية جنوب طرابلس» إن سبعة مغاربة لقوا حتفهم جراء القصف الذي تعرض له يوم الجمعة الماضي مركز إيواء مهاجرين بصاحبة تاجوراء شرق العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى ثلاثة في عداد المفقودين. وقالت «التفصيلية في بيان لها مساء أول من أمس إنه «تم تسجيل سبع حالات وفاة جراء القصف، وجار حالياً التحقق من هوياتها والترتيب لترحيل الجائمين وتسليمها للعائلات المحلية». وكانت منظمة الصحة العالمية، قد أعلنت ارتفاع عدد ضحايا القصف إلى 53 قتيلًا و130 جرحياً. إن ذلك، قتلت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عن نائبة رئيسها للشؤون السياسية ستيفاني ويليامز التي التقى أول من أمس عميد بلدية درنة في مقر الهلال الأحمر بالمدينة ضمن زيارتها لبلديات الشرق الليبي، أن «التدخل الخارجي في شؤون السلام وطيدة»، لافتة إلى أن «البعثة وكالات الأمم المتحدة حرصت على تقديم الدعم في مختلف المجالات الحيوية».

القاهرة، خالد محمود أعلن «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، مقتل «عشرين على الأقل من الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق» التي يتزعمها فائز السراج في معارك جديدة للسيطرة على مطار العاصمة طرابلس، تزامناً مع مناقشة قمة طارئة للاتحاد الأفريقي في النيجر ملف الأزمة الليبية. وأشار «المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة» التابع لـ«الجيش الوطني» في بيان أمس إلى «دحر هجوم للميليشيات على منطقة الأحياء البرية بطريق المطار الدولي المهجور للعاصمة طرابلس، وتدمير مرفعين 23 مضادين للطائرات، وعربات مسلحة برشاشات»، ولفت البيان إلى «مقتل نحو عشرين شخصاً، بينما هرب باقي الفلول» على حد تعبيره. بدوره قال اللواء 73 مشاة «التابع لـ«الجيش الوطني» إن «الاشتباكات التي وقعت أمس في هذه المنطقة بسبب محاولة الحشد الليبتيواي - في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة السراج - التقدم قبل أن تتصدى لها قوات الجيش». وأوضح في بيان لمركزه الإعلامي أن «الاشتباكات بين وحدات اللواء والميليشيات استمرت منذ ساعات الفجر الأولى». وأشارت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج إلى أن قواتها شنت أمس ما وصفته بـ«هجوم واسع النطاق على قوات الجيش الوطني في محاور عدة أبرزها المطار»، وأضافت

الدفاع العراقية تحقق في تسجيلات صوتية منسوبة للفلاحى «تسهل» ضرب «الحشد» فصائل مسلحة تتهم قائد عمليات الأنبار بـ«الخيانة العظمى»

بمشاركة طيران التحالف الدولي انطلاق عملية لمطاردة «داعش» على الحدود العراقية - السورية

بغداد، حمزة مصطفى أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي عملية عسكرية واسعة النطاق أطلق عليها «إرادة النصر» تهدف إلى مطاردة عناصر تنظيم «داعش» على الشريط الحدودي مع سوريا الممتد في ثلاث محافظات هي نينوى وصلاح الدين والأنبار. وقال عبد المهدي في بيان أمس إن العملية «سوف تضيف إلى سجل انتصاراتنا انتصارات جديدة بحرف من ذهب». وأضاف: «نشدد على أيدي قواتنا البطلة وسنحقق النصر الأكيد بعزيمة الأبطال على عصابات (داعش) الإرهابية». وكانت قيادة العمليات المشتركة أعلنت انطلاق المرحلة الأولى من عملية «إرادة النصر» لتطهير 3 مناطق محصورة بين المحافظات الثلاث، ونقل بيان لـ«التفصيلية» عن نائب قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، قوله إن العملية «انطلقت بمشاركة قطعات كبيرة من موارد الجيش لقيادة عمليات الجزيرة ونيوى وصلاح الدين» وكذلك قطعات كبيرة من الحشد الشعبي المتمثلة بقيادةات المحاور (نينوى وصلاح الدين وجزيرة)، لافتاً إلى «مشاركة الحشد العثماني وبدعم جوي من القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي وستمر العملية عدة أيام». وفي وقت تستهدف العملية تأمين المناطق الصحراوية على الشريط

نتائج لجنة التحقيق المشكلة في الوزارة، ويقول المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، إن «التسجيل الصوتي مفبرك، وتقف وراءه جهات معروفة تسعى لبسط نفوذها على مناطق الأنبار، خصوصاً الغربية منها، ثم إن قائد العمليات يلقي بشكل منتظم مع قيادات أمريكية للتسيق معها في قضايا الأمن في الأنبار والشريط الحدودي مع سوريا والأردن، وهو ليس بحاجة للاتصال بعلماء للمخابرات، والطيران الأمريكي يعرف تماماً وجود قطاعات الجيش (والحشد) في الأنبار». ويؤكد المصدر أن «أصل القصة يتعلق بسعي فصائل وجهات في (الحشد الشعبي) إلى الاستحواذ على مطار النخيب ومناطق حيوية غرب الأنبار لتسهيل حركة الدخول والعبور إلى سوريا من قبل بعض الفصائل، وهذا ما لم يسمح به قائد عمليات الأنبار، فصاروا يفكرون له التسجيلات الصوتية لتلليل من سمعته». من جانبه، اعتبر عضو مجلس النواب عن محافظة الأنبار عادل المحالوي، أمس، أن ما وصفه بـ«الفبركات المسيئة» محاولات يائسة لتلليل من الجيش وقادته، وقال المحالوي، في بيان أمس: «لاحظنا خلال الأيام الماضية صدور

بغداد، فاضل الشمسي تتفاهل، منذ يومين، قضية المقطع الصوتي المسرب من حديث لقائد عمليات الأنبار، محمود الفلاحى، مع ما يقال إنه «عميل» لوكالة الاستخبارات الأمريكية «سي آي إيه»، ويرد فيها الكلام عن تقديم معلومات وإحداثيات عن مواقع وجود فصائل «الحشد الشعبي» في غرب العراق، خصوصاً «كتائب حزب الله» و«النخبا»، تمهيداً لاستهدافها من قبل طيران الولايات المتحدة وإسرائيل. وأمر وزير الدفاع نجاج الشمري، أول من أمس، بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة الحقائق بعد بث التسجيل الصوتي في إحدى القنوات الفضائية التابعة لإحدى فصائل «الحشد». وذكر بيان مكتب الوزير أن «الإجراء باتى للتعاي مع ما يتم نشره في وسائل الإعلام، وتدقيق المعلومات، خدمة للصالح العام وإظهار الحقائق للحفاظ على أمن البلد». وطالبت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أمس، بتشكيل لجنة للتحقيق في صحة التسجيلات الصوتية المنسوبة إلى قائد العمليات، وبشتر بعض أعضاء اللجنة إلى إمكانية أن «يواجه الفلاحى عقوبة الإعدام حال ثبوت صحة التسجيل الصوتي».

ضمن مسؤولين أمنيين شملتهم حركة تغييرات إقالة «عرب البرامل» في سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط»
المدنيين.

وكان النظام السوري قد رفع في مارس (آذار) العام الماضي، غسان جودت إسماعيل (59 عاماً) المنحدر من بلدة جنينة رسلان في ريف طرطوس الساحلي، إلى رتبة لواء، ليشغل موقع نائب مدير إدارة المخابرات الجوية الماضي. وأدرج الاتحاد الأوروبي، عام 2012، اسم غسان جودت إسماعيل في قائمة عقوبات تضم 27 مسؤولاً في النظام السوري. كما جمدت بريطانيا، عام 2015، أرصده ضمن إجراءات اتخذتها بحق مجموعة من الضباط متهمين بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين. وشارك غسان جودت إسماعيل عندما كان رئيساً لفرع المهام الخاصة في المخابرات الجوية عام 2011، في مظاهرات المدنيين بريف دمشق في كل من داريا والمعضمية، في يوليو 2011، اللتين شهدتا مجازر مروعة على يد المخابرات الجوية والفرقة الرابعة. بحسب ما يفيد به موقع «مع العدالة»، المتخصص بتوثيق جرائم خطف والشخصيات المسؤولة عنها في سوريا. كما تشير تقارير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، جودت إسماعيل بالمسؤولية عن عمليات خطف مباشرة عن حوادث الاختفاء القسري لآلاف المدنيين، وعن تصفية عدد كبير من المعتقلين في سجن المزة العسكري. وتتهم المعارضة غسان جودت إسماعيل بالمشيئة في أحداث 2012، وشقيقه زياد الذي قُتل في الماركة (حيث كان يقابل مع ميليشيات النظام)، في حين أن شقيقه الثالث سامر إسماعيل قاض في محكمة الإرهاب. وتبع نظام الأسد أسلوب عدم إصدار قرارات رسمية عن الترتيبات والتغييرات التي قادت القطع العسكرية، وأجهزة مخابراته، ويكتفي فقط بإرسال تعميمات داخلية حول تلك التغييرات.

دمشق، «الشرق الأوسط»

انتهى تمديد الخدمة السابع للواء جميل حسن رئيس المخابرات الجوية في سوريا، فقد تمت إقالته وتعيين اللواء غسان جودت إسماعيل في إدارة فرع المخابرات، بحسب ما أفادت به مصادر إعلامية غير رسمية قريبة من النظام، وأكدت النبا عدة صفحات إخبارية محلية، منها «المخابرات الجوية» و«الدفاع الوطني» وشبكة «أخبار حمص مباشر». وعادة لا يصدر النظام بيانات رسمية بتغيير التقلات والتعيينات الأمنية، إلا أن وسائل إعلامية غير رسمية تقوم بتسريب التعاميم الداخلية. فقد أفادت شبكة «أخبار حمص مباشر»، بأن «اللواء حسام لوقا عُيّن مديراً لإدارة المخابرات العامة، خلفاً اللواء ديب زيتون، كما تم تعيين اللواء ناصر العلي رئيساً لشعبة الأمن السياسي خلفاً لحسام لوقا». إلا أن النبا الأبرز هو انتهاء خدمة اللواء جميل حسن، كونه أكثر شخصيات النظام السوري الاستخباراتية رعباً، ووحشية، وهو رأس قائمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب، ويُعتبر فرع المخابرات الجوية الذي يراهن على أكثر الفروع الأمنية انتهاكاً لحقوق الإنسان، وفي تهرسه بقتل وتعذيب المعتقلين السياسيين. وقد صدرت بحق جميل الحسن أول مذكرة توقيف دولية بحق شخصيات في النظام السوري في يونيو (حزيران) 2018، بناء على شكوى جنائية قدمها معتقلون سابقون إلى الإساءة العام الألماني، بالتعاون مع المركز الأوروبي للدستور وحقوق الإنسان، والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير. وعقب صدور المذكرة قام النظام السوري بتجميد رئاسة جميل حسن لإدارة المخابرات الجوية للمرة السابعة وُلدة عام واحد في يوليو (تموز) 2018.

وجميل حسن الذي يتحدر من ريف حمص الغربي، ويتبع الطائفة المرشدية، أدرج على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى جانب كبار مسؤولي نظام الأسد في 2011. وتُنسب

قاعدها العسكرية في حقل العمر النفطي، لا سيما المطار العسكري. في مقابل ذلك تزيد إيران من تعزيز نشر ميليشياتها في محافظة دير الزور، مع نشاط متنامٍ في نشر الحسينيات والدعوة إلى التشيع والتجنيد في مناطق الميادين والبوكمال، كما تواصل تنظيم رحلات حج إلى منطقة عين علي قرب مدينة القورية، باعتبارها مزاراً شيعياً، أعادت بناء العام الماضي. ودير الزور هي ثاني أكبر المحافظات السورية من حيث المساحة، وخزان سوريا النفطي، وتتقاسم النفوذ فيها قوات النظام والمليشيات الإيرانية، وروسيا، وقوات التحالف التي تدعم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية، التي أرسلت إليها الولايات المتحدة شحنتين من الأسلحة، الشهر الماضي، رغم انتهاء الماركة بين «قسد» وتنظيم «داعش»، بعد سيطرة الأولى على آخر معاقل التنظيم في دير الزور.

من جانب آخر، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عن تزايد حالات العسيان في صفوف «قسد» بعد إصدار الإدارة الذاتية قانوناً جديداً «التجنيد» الإلزامي للشبان، في مناطق سيطرتها في شرق الفرات، ومنها أجزاء من مدينتي الحسكة والقامشلي وبلدات عامودا والدرباسية. وشهدت الأيام الأخيرة توتراً عالياً بين القوات الإيرانية والقوات الروسية، على خلفية منع روسيا لمليشيات إيرانية من التمرز في عدد من المناطق القريبة من الحدود مع العراق.

مناورات على مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية «التحالف» يستقطب مقاتلين في التنف



صور من حساب «جيش مغاوير الثورة» لمناورات التحالف الدولي ضد «داعش» على مثلث الحدود السورية

محافظة دير الزور. فيما قال موقع «فرات بوست» أن «معدات عسكرية مؤلفة من قوارب مطاطية وعبارات نهريّة وصلت إلى قاعدة حقل العمر النفطي عبر طائرات شحن مروحية تابعة للتحالف الدولي، كما تم تركيب كاميرات مراقبة متطورة في محيط القاعدة». وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت، في وقت سابق، عن نية الولايات المتحدة الأمريكية دعم تشكيل قوة محلية عربية في المنطقة الشرقية، إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية» (ذات الأغلبية الكردية)، ونذرت في هذا السياق أن

محافظة دير الزور. فيما قال موقع «فرات بوست» أن «معدات عسكرية مؤلفة من قوارب مطاطية وعبارات نهريّة وصلت إلى قاعدة حقل العمر النفطي عبر طائرات شحن مروحية تابعة للتحالف الدولي، كما تم تركيب كاميرات مراقبة متطورة في محيط القاعدة». وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت، في وقت سابق، عن نية الولايات المتحدة الأمريكية دعم تشكيل قوة محلية عربية في المنطقة الشرقية، إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية» (ذات الأغلبية الكردية)، ونذرت في هذا السياق أن

«داعش»، وضمان عدم عودتهم إلى منطقة الـ 55 كم حدود منطقة التنف). وتقع قاعدة التنف في محيط معبر التنف الحدودي مع الأردن والعراق في صحراء الحماد جنوب شرقي محافظة حمص السورية، على بعد 240 كلم من مدينة تدمر. في سياق متصل، قالت مصادر محلية في دير الزور إن تعزيزات عسكرية ولوجستية أميركية وصلت الأسبوع الماضي إلى قاعدة حقل العمر النفطي على الضفة الشرقية لنهر الفرات (10 كم عن مدينة الميادين) في

لندن - دير الزور، «الشرق الأوسط»

وسط حالة من التوتر والتربق في منطقة شرق الفرات بسوريا، ففتحت قوات التحالف الدولي، على مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية، باب الانتساب إلى صفوفها، وذلك وسط أنباء عن قيام قوات التحالف بمناورات عسكرية في قاعدة التنف، بمشاركة مقاتلين من المعارضة السورية. وأقصدت مصادر إعلامية معارضة باستخدام أنواع عدة من الصواريخ وراجمات الصواريخ والمدفعية والهاونات، في المناورات، وذلك استعداداً لمواجهة محتملة من تنظيم «داعش» في البادية السورية. وأكدت مصادر في المعارضة لـ «الشرق الأوسط»، أن قاعدة التنف التابعة للقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية فتحت باب الانتساب إلى صفوفها، أمام المتسابقين في معسكرات بالأردن.

كان موقع «فرات بوست» قد نقل عن مصادر خاصة «قيام التحالف الدولي خاصة بباب الانتساب، بهدف تعزيز قدرات التحالف العسكرية في البادية»، بينما تشهد القاعدة تحركات عسكرية لقوات التحالف الدولي. ونشر «جيش مغاوير الثورة»، على حسابه في موقع «تويتر»، أن «أنه يقوم بتدريبات ناجحة، إلى جانب قوات التحالف، ولم يصب أي شخص بالآذى أثناء التدريبات، لأننا إن أن التدريبات تهدف إلى صقل مهاراته لدرح

بن علوي ياتي الأسد في دمشق

المدام، ميرزا الخويلدي

في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وهو الوزير الخليجي الوحيد الذي زار سوريا في السنوات الثماني الأخيرة. وأضافت وزارة الخارجية العمانية، أن بن علوي الذي يزور دمشق حالياً التقى الرئيس السوري بشار الأسد، ونقل له تحيات السلطان قابوس بن سعيد.

كما عقد بن علوي جلسة مباحثات رسمية مع نظيره السوري وليد المعلم، جرى خلالها «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية الإقليمية»، وفقاً لوزارة الخارجية العمانية. وزار المعلم مسقط مرتين على الأقل منذ اندلاع النزاع في بلد، وسلطة عمان هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع دمشق، كما فعلت باقي الدول الخليجية. وقامت كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين مؤخراً بإعادة افتتاح سفارتيهما في دمشق، بعد إقفالهما منذ العام 2012.

أجرى وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، أمس، محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد، تناولت العلاقات الثنائية ومساعي «استعادة الأمن والاستقرار» في المنطقة، حسبما أفادت وزارة الخارجية العمانية أمس.

وذكرت الوزارة أن بن علوي عقد جلسة مباحثات رسمية مع وليد المعلم وزير الخارجية السوري، «تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية وتطلع الجانبين إلى تعزيزها، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، كما تم استعراض التطورات الراهنة على الساحة الإقليمية والجهود الرامية لتعزيز الحوار للوصول إلى الحلول السياسية لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة». وزيارة بن علوي لدمشق هي الثانية له منذ اندلاع النزاع في العام 2011، بعد زيارة أولى

ضغط أميركي على ألمانيا لإرسال جنود إلى شمال سوريا

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

طلبت الولايات المتحدة، أمس الأحد، من ألمانيا تقديم قوات برية لمكافحة الإرهاب في شمال سوريا. معززة بذلك الضغوط لاتزام عسكري أكبر من قبل برلين، فيما دعا نائب رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الاتحاد المسيحي» الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى فحص منان لطلب أميركا بإرسال قوات برية ألمانية إلى سوريا.

ولهذه المهمة هدف مزدوج، هو عدم التخلي عن الإكراد الذين خاضوا الماركة على الأرض ضد التنظيم المتطرف بدعم من التحالف، لكنهم مهددون من تركيا، ومواصلة جهود مكافحة الإرهاب لمنع عودة التنظيم. وتقول واشنطن على أوروبا للقيام بذلك، أي بريطانيا وفرنسا، وحالياً ألمانيا التي تشارك في وليد المعلم وزير الخارجية السوري، «تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية وتطلع الجانبين إلى تعزيزها، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، كما تم استعراض التطورات الراهنة على الساحة الإقليمية والجهود الرامية لتعزيز الحوار للوصول إلى الحلول السياسية لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة». وزيارة بن علوي لدمشق هي الثانية له منذ اندلاع النزاع في العام 2011، بعد زيارة أولى

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في نهاية 2018 سحب الجزء الأكبر من نحو ألفي جندي أميركي ينتشرون في شمال شرقي سوريا، مؤكداً الانتصار بشكل كامل على تنظيم «داعش». لكن منذ ذلك الحين تم إقناعه بإبقاء الانسحاب، وبأن يبقى في هذه المنطقة التي لا يسيطر عليها النظام السوري بضع مئات من الأميركيين الذين يريد أن يدعمهم عسكريون من الدول الحليفة. وقال جيفري إن واشنطن تبحث «هنا (في ألمانيا) وليد شركاء آخرين في التحالف» الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي يشمل 80 بلداً، عن «متطوعين (دول) مستعدين للمشاركة». وأضاف: «نعقد أننا سنحقق ذلك»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، دعا نائب رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الاتحاد المسيحي» الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى فحص منان لطلب أميركا بإرسال قوات برية ألمانية إلى سوريا.

لكن منذ ذلك الحين تم إقناعه بإبقاء الانسحاب، وبأن يبقى في هذه المنطقة التي لا يسيطر عليها النظام السوري بضع مئات من الأميركيين الذين يريد أن يدعمهم عسكريون من الدول الحليفة. وقال جيفري إن واشنطن تبحث «هنا (في ألمانيا) وليد شركاء آخرين في التحالف» الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي يشمل 80 بلداً، عن «متطوعين (دول) مستعدين للمشاركة». وأضاف: «نعقد أننا سنحقق ذلك»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، دعا نائب رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الاتحاد المسيحي» الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى فحص منان لطلب أميركا بإرسال قوات برية ألمانية إلى سوريا.

بوتين وإردوغان يشدان على تفعيل التسوية عبر «آستانة»

موسكو، طه عبد الواحد

شهدت نهاية الأسبوع الماضي، جهوداً مكثفة لتجاوز العقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية السورية. وفي هذا السياق، بحث الرئيسان التركي رجب طيب إردوغان والرؤسي فلاديمير بوتين، جهود التسوية السورية، خلال اتصال هاتفي مساء أول من أمس. وقال الكرملين إن الرئيسين، خلال محادثات في اتصال هاتفي، بمبادرة من الرئيس التركي «شندا» على أهمية تنشيط الجهود

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

للعمل على تنفيذها سريعاً، حال فشلت جهود تشكيل اللجنة الدستورية. وحسب تصريحاته النهائية الشهر الماضي، فإن اللجنة التي اقترحها يجب أن تضم في صفوفها الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى الدول الضامنة ودول المجموعة المصغرة. ومن غير الواضح ما إذا كان قد بحث فكرة تشكيل هذه المجموعة خلال محادثاته الأخيرة مع الوزير لافروف في موسكو، أم لا، وذلك نظراً لغياب تصريحات رسمية واضحة

أكثر من 500 مدني قتلوا في هجوم بقيادة روسيا في سوريا



رجل يبيع ألعاب الأطفال قرب ركام الأبنية التي تعرضت للقصف في إدلب في مايو الماضي (رويترز)

الجمعة في قرية محمبل في غرب محافظة إدلب بعدما أسقطت طائرات هليكوبتر للجيش السوري قنابل على منطقة مدنية. وحذر رؤساء 11 منظمة إنسانية عالمية كبرى في نهاية الشهر الماضي، من أن إدلب تقف على شفا كارثة، حيث يواجه ثلاثة ملايين مدني مخاطر بينهم مليون طفل. وقالت منظمات إنعاشية إن ضربة جوية على مستشفى كفر نبل يوم الخميس، جعلتها المنشأة الطبية رقم 30 التي تتعرض للقصف خلال الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإنعاش والرعاية الطبية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غربي سوريا، في بيان، إن قصف الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية. وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإنعاش والرعاية الطبية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غربي سوريا، في بيان، إن قصف الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإنعاش والرعاية الطبية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غربي سوريا، في بيان، إن قصف الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإنعاش والرعاية الطبية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غربي سوريا، في بيان، إن قصف الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإنعاش والرعاية الطبية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غربي سوريا، في بيان، إن قصف الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

قادة المعارضة الإسرائيلية يتفقون على التعاون لإسقاط نتنياهو



رئيس الوزراء الإسرائيلي في الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس (رويترز)

في الجليل. ومع أن الأحزاب العربية اعتبرت «مجرد خطوة تكتيكية تستهدف نهب أصوات الناخبين العرب»، فإن أقطاب هذا الحزب العرب رأوا فيها «توجهاً استراتيجياً للحزب يدل على أنه سيسعى لتغيير التعامل مع المواطنين العرب (فلسطيني)». وحسب سياسة التمييز العنصري ضدهم التي مارسها هذا الحزب بالذات ومعه كل حكومات إسرائيل عبر عشرات السنين.

وقال بيرتس، خلال كلمته، أول من أمس (السبت): «اخترت أن أنطلق في حملتي الانتخابية من المجتمع العربي لنبني شراكة حقيقية من أجل مستقبلنا جميعاً. معاً نختار طريق العيش المشترك، نحلم بشيخ العصرية ونقصيه من دولتنا الديمقراطية». وتابع: «أعدكم بأن حزب العمل يراد استيصال على تحقيق المساواة بالفعل على أرض الواقع وليس بالاشعارات الرنانة والوعود الفارغة».

وخلال عملية التحضير لبحث أشكال التعاون أو التحالف، يسعى كل حزب في إسرائيل إلى ضم مزيد من الشخصيات السياسية

بنيامين نتنياهو. وبدوره، قال غانتس إنه هنا بيرتس بوزنه برئاسة حزب العمل، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على إبقاء قنوات اتصال مفتوحة.

في زمن إسحاق رابين في سنة 1993، وأبدي يهود باراك، الذي أقام حزباً جديداً أطلق عليه اسم «إسرائيل ديمقراطية»، وكان عدد من الشخصيات السياسية قد تناودوا لإعادة إقامة التحالف القديم بين حزب العمل وميرتس والحزب الجديد برئاسة إيهود باراك، في إطار «المعسكر الصهيوني» وإعادة الوزارة السابقة لليفني، وحزبها «هتسوفا»، مجدداً للقائمة التحالفية لخوض انتخابات الكنيست. وتسعى هذه الشخصيات لتنظيم اجتماع بين ليفني وعمير بيرتس، الرئيس الجديد - القديم لحزب العمل. وقال بيرتس، من جهته، إنه يعمل على توحيد صفوف كل قوى المعارضة في إطار حزبي واحد. وإن لم ينجح، فسيحاول إبرام اتفاق بينها جميعاً على ألا يهاجم أي منهم الآخر وأن يتوصلوا إلى تفاهات تضمن تشكيل الحوار بسط ويسار مدعومة من الأحزاب العربية، على الطريقة نفسها التي قامت

تل أبيب: نظير مجلي
من منطلق الرغبة في منع ضياع الأصوات هباءً، قرر زعماء المعارضة الإسرائيلية الامتناع عن الاتهامات المتبادلة فيما بينهم وإجراء تنسيق وتعاون في المعركة الانتخابية، بغرض توفير الطاقات وتسخير الجهود لهزيمة واحدة وأساسية؛ هي إسقاط حكم بنيامين نتنياهو. وبالمقابل، أعلن النائب من حزب الليكود، ميكي زوهار، الذي يبادر إلى حل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أنه إذا أفضت الانتخابات المقبلة إلى وضع مماثل للوضع قبل شهر عندما فشل رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، في تشكيل ائتلاف، فإن «الليكود سيعيد التكليف بتشكيل الحكومة إلى الرئيس رؤوبين ريفلين، حتى يلقي المهمة على عاتق رئيس حزب الجنرالز (كحول لفان)، بيني غانتس».

عملية خان يونس الفاشلة قد تطيح برئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي

أنه «ذو خبرة ضلعة بالأعمال الاستخباراتية»، «والم يكن قد انتهى من التعرف بعمق على تعقيدات هذا المجال وعلى عالم وحدة العمليات الخاصة في الجيش الإسرائيلي، الذي يحوي تخصصات كثيرة» وكانت صحيفة «معرب» العبرية، قد أشارت إلى أن كوخافي يواجه عدة أزمات في الجيش، على صعيد العلاقات الشخصية في رئاسة أركان الجيش. وقد بدأت الأزمة مع اضطراب كوخافي إلى التوجه إلى العميد (1) (48 عاماً) ليعود إلى الخدمة الدائمة في الجيش الإسرائيلي، ويتولى مجدداً قيادة لواء العمليات الخاصة، وذلك من أجل إعادة بناء هذا اللواء «الذي تضرر جداً بعد فشل العملية المذكورة في غزة». وأضافت الصحيفة، أن «انكشاف أمر القوة الإسرائيلية الخاصة في قطاع غزة بانقراض عميقاً وخظيراً باسم إسرائيل، بمستويات لا يمكن تعديدهم من أفضل وحدات الكوماندوز في صفوفه، إذ نسبت إليها عمليات ناجحة كثيرة ضد إيران، وفي عدة دول لا تقم بعد علاقات مع إسرائيل؛ لكنها تنجح في اختراقها وإنزال قوات فيها حتى بالطنارات».

وكانت صحيفة «معرب» العبرية، قد أشارت إلى أن كوخافي يواجه عدة أزمات في الجيش، على صعيد العلاقات الشخصية في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، ويتولى مجدداً قيادة لواء العمليات الخاصة، وذلك من أجل إعادة بناء هذا اللواء «الذي تضرر جداً بعد فشل العملية المذكورة في غزة». وأضافت الصحيفة، أن «انكشاف أمر القوة الإسرائيلية الخاصة في قطاع غزة بانقراض عميقاً وخظيراً باسم إسرائيل، بمستويات لا يمكن تعديدهم من أفضل وحدات الكوماندوز في صفوفه، إذ نسبت إليها عمليات ناجحة كثيرة ضد إيران، وفي عدة دول لا تقم بعد علاقات مع إسرائيل؛ لكنها تنجح في اختراقها وإنزال قوات فيها حتى بالطنارات».

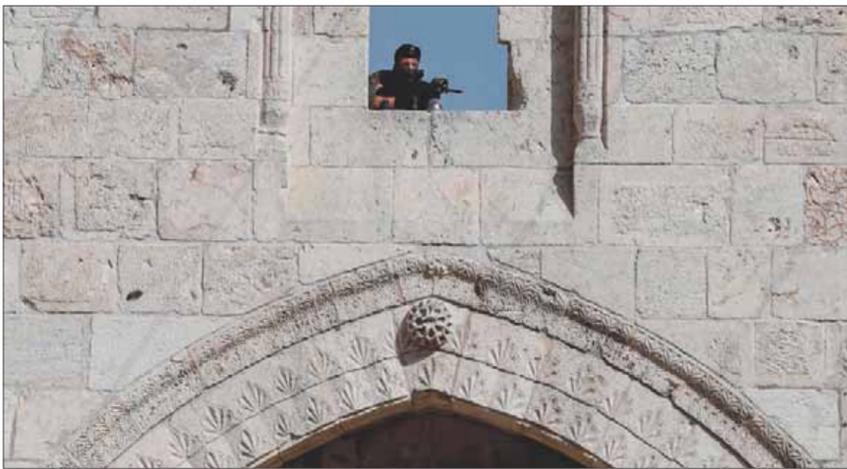
زيارة «سرية» لرئيس الأركان الإسرائيلي إلى «الروابي» الفلسطينية

الذين اجتمع بهم، وفي مقدمتهم المقاول الرئيسي للمدينة، بشار المصري، أن يرووا له معاناتهم من الجيش الإسرائيلي وممارساته. وقد عرضوا عليه تفاصيل هذه المعاناة، على الحواجز وفي اقتحامات الجيش الإسرائيلي للبلدات الفلسطينية الكبرى والصغرى، واخبروه بأن الوضع في الضفة لا يشجع المستثمرين، بسبب هذه الممارسات. وقد وعد كوخافي بسلسلة تسهيلات لرجال الأعمال الفلسطينيين وإقامة مصنع مشتركة للفلسطينيين والإسرائيليين، ومنح المزيد من التصاريح لعمال الفلسطينيين في إسرائيل، كذلك منح تصريح عمل لرجال الأعمال.

الاحتلال الإسرائيلي بإبلاغ لجنة الإعمار في المسجد الأقصى المبارك، بإزالة كافة المظلات التي تخفف عن المصلين أشعة الشمس، والتي تم تركيبها خلال شهر رمضان المبارك، ومنع إدخال أي مواد أو غدة للجنة الإعمار، إلا بشرط إزالة السجاد من مصلى باب الرحمة، وواصلت ما تسمى منظمات «الهيكل» المزعوم، التي تنشط في المشروعات الاستيطانية والتهويدية داخل أسوار القدس القديمة، حملاتها التحريضية ضد الأقصى والمصلين والحراس، وأطلقت حملة تبرعات بأوساط اليهود حول العالم، لبناء كُتُس في ساحات المسجد الأقصى، وبناء «الهيكل» المزعوم مكان قبة الصخرة.

واعتقل الاحتلال طاقم دائرة الإعمار في المسجد الأقصى، لقيامهم بتثبيت بلاطة في ساحات المسجد الأقصى، كانت تتحرك تحت أقدام المصلين، وأخضعوا للتحقيق، وتم تهديدهم في قادم الأيام إذا تكرر الفعل، وأن عليهم الحصول على إذن مما تسمى سلطة الآثار، ومن ضابط المسؤول. وفي منطقة باب العمود، قام الاحتلال بأعمال جرف وتدمير للمنطقة التاريخية بكل مقوماتها، من بلاط وأشجار ومصاطب وتاريخ، وفي الخليل، وتحديداً في المسجد الإبراهيمي، منع الاحتلال رفع الأذان خلال يونيو 51 وقتاً، وقام مستوطنون ويتغلبون في قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال حفريات أمام وقف البديري، الذي يقع على الجوانب الرئيسية للحرم الإبراهيمي.

الأوقاف: 90 اعتداء إسرائيلي على القديسات الشهر الماضي مستوطنون يستأنفون موجة اقتحامات الأقصى



عنصر من القوات الإسرائيلية الخاصة أعلى بوابة دمشق في القدس القديمة الشهر الماضي (أ.ف.ب)

المسجد الأقصى، وسياسة الحصار والحواجز المنتشرة حوله. وشهد شهر يونيو (حزيران) بحسب التقرير الرسمي، افتتاح «نق تهودي» في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، والذي أطلق عليه اسم «طريق الحجاج» في خطوة تهودية تزويرية، «تهدف لسرقة الإرث والتاريخ الإسلامي، وتشريد سكان الحي، ولتنفيذ خطة الاحتلال وجنود، ومعاول فريدمان وغرينبلات في النيل من صمودنا، وتغيير هوية القدس العربية الخالصة».

كما شهدت الأيام الأخيرة من رمضان، إصابات بين المعتنقين خلال اقتحام الاحتلال للمصلى القبلي» في الأقصى، واعتقالات للحراس وسدنة المسجد. ورصد التقرير الذي أعدته العلاقات العامة في الوزارة «تصدر الحاجام المتطرف يهودا القدس، في حفل أقامته تكريماً لمطرب، بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس البلدية، وصادقت على إطلاق أسماء حاخامات على شوارع في بلدة سلوان الملاصقة لاسوار البلدة القديمة من الجنوب الشرقية. وأقرت ما تسمى «اللجنة القطرية للبنية التحتية» (الإسرائيلية) خطة لإقامة قطار هوائي معلق إلى باحة حائط البراق.

كما رصد التقرير قيام شرطة الاحتلال، باعتقالات للحراس وسدنة المسجد. ورصد التقرير الذي أعدته العلاقات العامة في الوزارة «تصدر الحاجام المتطرف يهودا القدس، في حفل أقامته تكريماً لمطرب، بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس البلدية، وصادقت على إطلاق أسماء حاخامات على شوارع في بلدة سلوان الملاصقة لاسوار البلدة القديمة من الجنوب الشرقية. وأقرت ما تسمى «اللجنة القطرية للبنية التحتية» (الإسرائيلية) خطة لإقامة قطار هوائي معلق إلى باحة حائط البراق.

كما شهدت الأيام الأخيرة من رمضان، إصابات بين المعتنقين خلال اقتحام الاحتلال للمصلى القبلي» في الأقصى، واعتقالات للحراس وسدنة المسجد. ورصد التقرير الذي أعدته العلاقات العامة في الوزارة «تصدر الحاجام المتطرف يهودا القدس، في حفل أقامته تكريماً لمطرب، بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس البلدية، وصادقت على إطلاق أسماء حاخامات على شوارع في بلدة سلوان الملاصقة لاسوار البلدة القديمة من الجنوب الشرقية. وأقرت ما تسمى «اللجنة القطرية للبنية التحتية» (الإسرائيلية) خطة لإقامة قطار هوائي معلق إلى باحة حائط البراق.

إسرائيل تعتقل منفذ «عملية» دهس قرب القدس



إجلاء جنود إسرائيليين بعد حادثة دهس مساء أول من أمس في بلدة حزمة شمال القدس (أ.ف.ب)

فلسطينية في المناطق المنصفة «ج» من الضفة الغربية. وبعد أن تقدم كثير من الإسرائيليين بشكاوى إلى الشرطة حول الأمر، تبين أن من يقف وراء تعليق الإعلام هي منظمة «رفجيم» اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، التي أطلقت حملة جديدة تحت شعار: «دولة إرهاب قاب قوسين أو أدنى». وأرادت المنظمة الإسرائيلية تخويف الإسرائيليين مما وصفته «الاتجاه المستمر للسلطة

فلسطينية في المناطق المنصفة «ج» من الضفة الغربية. وبعد أن تقدم كثير من الإسرائيليين بشكاوى إلى الشرطة حول الأمر، تبين أن من يقف وراء تعليق الإعلام هي منظمة «رفجيم» اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، التي أطلقت حملة جديدة تحت شعار: «دولة إرهاب قاب قوسين أو أدنى». وأرادت المنظمة الإسرائيلية تخويف الإسرائيليين مما وصفته «الاتجاه المستمر للسلطة

فلسطينية في المناطق المنصفة «ج» من الضفة الغربية. وبعد أن تقدم كثير من الإسرائيليين بشكاوى إلى الشرطة حول الأمر، تبين أن من يقف وراء تعليق الإعلام هي منظمة «رفجيم» اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، التي أطلقت حملة جديدة تحت شعار: «دولة إرهاب قاب قوسين أو أدنى». وأرادت المنظمة الإسرائيلية تخويف الإسرائيليين مما وصفته «الاتجاه المستمر للسلطة

خلقية الحوادث لم تتضح، وصفت حركة «حماس» الحادث بالعملية البطولية. وقالت إنها «الرد الأقوى والأوضح على كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية». وأضاف الناطق باسم الحركة حازم قاسم: «إن الحقوق التي يقاتل أصحابها من أجلها لن تضع أو تموت، وكل محاولات الاحتلال لإخمد الثورة الفلسطينية ستفشل». وتابع: «إن هذه العملية في القدس المحتلة، هي استمرار لثورة شعبنا الفلسطيني في المدينة؛ حيث يقاتل الفلسطيني هناك، لطرد المحتل ولحماية هوية المدينة المقدسة».

وقال الجيش في بيان أنه يعتبر الحادث «هجومًا إرهابيًا». وجاء هذا التقديم بعدما قال الجيش في البداية إنه يحقق في طبيعة الحادث. وأضاف الجيش أن «السائق الذي لم يتم الكشف عن هويته، صدم الجنود بسيارته بعد رؤيتهم على هامش الطريق». وكان الجنود بالقرب من البلدة ضمن «مهمة عملياتية» لم يتم تحديدها، قال الجيش. وعادة تنصب إسرائيل حواجز وتنتشر دوريات، في نقاط محددة على طول الطرق الخارجية للضفة الغربية. وفيما لم تتغلب السلطة الفلسطينية أو أي فصائل أخرى، باعتبار

رام الله: الشرق الأوسط

رام الله: الشرق الأوسط

أمدوها بمعلومات عن الأوضاع الداخلية وسعوا إلى تجنيد آخرين لمصلحة «الحرس الثوري» مصر: أحكام بالسجن لـ6 أدينوا بالتخابر مع إيران

القاهرة: «الشرق الأوسط»
قضت محكمة مصرية، أمس، بالسجن المؤبد (25 عاماً) لـ6 أشخاص، والمشدد (15 عاماً) لآخر، أدينوا بالتخابر مع إيران بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي وبمصالحتها القومية، «بأن اتفق مع المتهمين الثاني والثالث (مسؤول الملف المصري بالحرس الثوري» الإيراني)، والمتهمة الرابعة حتى السادس من عناصره على العمل لصالح دولة إيران، داخل البلاد، من خلال إمدادهم بمعلومات عن أوضاعها الداخلية، وتمكينهم من تجنيد آخرين يعملون لصالح تلك الدولة، وتكوين مجموعات تخلف للآخر نفوذاً سياسياً وعسكرياً بالبلاد.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

وذكرت التحقيقات أنه نفاذاً لذلك «تم إمدادهم بتقارير ومعلومات عن الأوضاع الداخلية للمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد، وانتقى مواطنين من محيطه، وأوفدهم لتلك الدولة لفحصهم من قبل عناصر (الحرس الثوري) وتجنيد من يصلح منهم للعمل لصالحه، كما اضطلع المتهم الأول بإنشاء مركزاً اتخذ مقره للنشاط، وسعى لاستقطاب عناصر من نشر مذهبها بالبلاد، من خلال إصدار مؤلفات وموقع إلكتروني وإشياء مركزية مقره للنشاط، كما أنه منحه بارتكاب جريمة غسل أموال بقيمة 70 ألف دولار أميركي، المنحولة من الجريمة موضوع الاتهام السابق، بأن أودع جزءاً من هذا المبلغ بحساباته البنكية وحسابات أبنائه القصر، وأخذ سيارة وقطعة أرض أقيم عليها مبنى، وكان القصد من ذلك السلوك إخفاء حقيقة هذه الأموال وتمويه مصدرها. أما المتهمون من الثاني حتى السادس فاشتركوا بطريق الاتفاقيات والمساعدة مع المتهم الأول لارتكاب جريمة التخابر مع موضوع التهمة أولاً، بأن اتفقوا معه على ارتكابها وساعدهوا بأن استغلوا المعلومات وإرسالها لهم عن الأوضاع الداخلية للبلاد، وأمدوه بالأموال اللازمة لمباشرة الأنشطة المكلف بها، وتحملوا تكاليف سفر المواطنين الذي اختاروههم لتسفيرهم لدولتهم واستقبالهم، لفحصهم والنظر في مدى صلاحياتهم للعمل لصالحهم، وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

«طالبان» تدمر بشاحنة مفخخة مقراً للاستخبارات الأفغانية

إسلام آباد، جمال اسماعيل
مع بدء المحادثات بين وفد من القادة السياسيين وشخصيات المجتمع الأفغاني وقيادات من حركة «طالبان» في الدوحة، لإنهاء 18 عاماً من الحرب، تجرت «طالبان» شاحنة مفخخة في مقر الاستخبارات الأفغانية بمدينة غزني جنوب شرق العاصمة كابل، مما أدى إلى مقتل اثني عشر شخصاً وجرح 177 آخرين حسب مصادر حكومية أفغانية.

وأعلنت «طالبان» المسؤولية عن تفجير الشاحنة، حيث أعلن نذير الله مجاهد في بيان له: «سقط العشرات من أفراد مديرية الأمن الحكومية بين قتيل وجريح». وأكد عارف نوري الناطق باسم حاكم ولاية غزني مقتل ثمانية أفراد من مديرية الأمن وأربعة مدنيين آخرين وجرح أكثر من خمسين مدنياً. ونقلت وكالة «أريانا» الحكومية عن مصادر في غزني قولها إن الانفجار نجم عن سيارة مفخخة استهدفت المقر الإقليمي للاستخبارات الأفغانية في منطقة شمير صاحب، صباح أمس (الأحد)، ونقلت الوكالة عن عارف نوري قوله إن عدد القتلى وصل إلى 12 شخصاً وجرح 179 آخرين جراء الانفجار، وأن تسعة من الجرحى من ضباط الاستخبارات، فيما البقية من المدنيين بينهم نساء وطلبة مدارس، حسب قوله.

وكالة «باختار» الأفغانية نقلت عن الناطق باسم حاكم غزني في وقت لاحق أن عدد القتلى وصل إلى عشرين شخصاً، بعد الانفجار الذي وقع في سيارة مفخخة في مدينة غزني، مضيفاً أن 12 مدنياً بينهم أطفال من بين القتلى في التفجير، وأن أكثر من 88 من المدنيين جرحوا، وأن عدد الاستخبارات الأفغانية وعدداً من المنازل القريبة منه تم تدميرها بالتفجير. وقال ظاهر شاه نكمال مدير إدارة الصحة في إقليم غزني إن عدد الضحايا قد يزيد بسبب حالة بعض الجرحى الحرجة.

ويقع مقر الاستخبارات الأفغانية في مدينة غزني وسط منطقة مزدهمة، ويمثل الهجوم الجديد أحدث هجمات «طالبان» على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الأفغانية. وفي آخر نقلته وكالة «باختار»، فإن عدداً من المسلحين الأجانب قتلوا في غارات جوية في ولاية نورستان شرق أفغانستان، وحسبما نقلته الوكالة فإن الغارة وقعت في منطقة ميهان، والمسلحون القتلى كانوا يعدون لهجمات ونشاطات عنف، وتم تدمير جميع الأسلحة والمواد المتفجرة التي كانت بحوزتهم. ونقل موقع «ميل أون لاين» البريطاني عن مصادر قولها إن فريقاً من القوات الخاصة البريطانية قاموا بهاجمة 100 من مسلحي تنظيم «داعش» في معركة استمرت ست ساعات متواصلة بعد تفجير سيارة العائلة من قبل مسلحي تنظيم القوات الخاصة استخدمت قوارب نهرية خاصة في ولاية كوناك شرق أفغانستان. وأضاف الموقع البريطاني أن القوات الخاصة البريطانية وقعت تحت نيران مسلحي تنظيم «داعش» مما أجبرها على التراجع والانسحاب من المنطقة. من جانبها، نقلت وكالة «خاما برس» القريبة من وزارة

تجمعوا أمام محطة قطارات تتجه إلى الصين القارية المظاهرون يصدون الضغط على حكومة هونغ كونغ



جانب من مظاهرات هونغ كونغ أمس (إ.ب.أ)

السلطات المحطة جزئياً خشية من أعمال عنف. ونشرت في محيط المحطة سواتر أمنية بلاستيكية معبأة بالمياه. وسمح فقط للمسافرين الذين كانوا يحملون بطاقات بالداخل إلى المحطة، وعُلق بيع بطاقات جديدة. ويخند المعارضون بهذه المحطة التي تكلف إنشائها مليارات الجور، ويعتبرونها حصان طروادة الصين، لأن القانون الصيني يطبق في بعض أجزائها، خصوصاً المرتبطة

الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعفو للموقوفين واستقالة رئيسة الوزراء المالية ليجين كاري لام. ودعم السلطات، مطالبة بفتح تحقيق جنائي بحق الأشخاص المتورطين بعملات عنف. ووصل المظاهرون إلى محطة «ويست كوفولون» التي افتتحت في سبتمبر (أيلول) من أجل ربط هونغ كونغ بشبكة السكك الحديدية الصينية. وأغلقت للقطارات السريعة.

(المستخدمة في الصين القارية) على أمل أن تصل رقمياً إلى الزوار الصينيين. مستخدماً مكبر صوت، ردد أحد المظاهرين بلغة المندرين: «لماذا لا يزال هناك مظاهرون؟ لأن الحكومة لم تصنع البندا». وكتب على معظم اللافتات كلمات بالأحرف المبسطة المستخدمة في الصين بدل الأحرف التقليدية المعتمدة في هونغ كونغ وتايوان. ويطالب المظاهرون بإلغاء مشروع قانون الترحيل، ويفتح رسائل عبر بلوتوث بلغة المندرين

من الخارج من أجل زعزعة استقرار الوطن الأم، فيما رفض المظاهرون ذلك وأكدوا أنها حركة شعبي كبير ضد السيطرة المتزايدة للصين على المدينة. وقال إديسون البالغ من العمر 18 عاماً: «تريد أن نظهر للسياس، من ضمنهم السياح من البر الصيني، ما يجري في هونغ كونغ ونأمل أن يتمكنوا من نقل ذلك إلى الصين». وقام سكان هونغ كونغ الذين يتحدثون أساساً اللغة الكنتونية بإرسال رسائل عبر بلوتوث بلغة المندرين

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»
تجمع الآلاف المحتجين المناهضين للحكومة، أمس في هونغ كونغ، أمام محطة قطار تنطلق منها القطارات السريعة المتوجهة إلى الصين القارية، بهدف مواصلة الضغط على حكومتهم المحلية المالية لكين. ويعد هذا أبرز تحرك منذ اقتحام متظاهرين ملثمين، ومعظمهم من الشباب، لبرلمان المدينة وتخريبه في الأول من يوليو (تموز)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومدت أسابيع، تشهد هونغ كونغ التي تُعد مركزاً مالياً دولياً أزمة سياسية عميقة، حركتها مشروع قانون يتيح تسليم أشخاص إلى الصين القارية. وأعرب السكان عن رفضهم للنص من خلال مظاهرات سلمية هائلة، لكن أيضاً من خلال سلسلة مواجهات عنيفة مع الشرطة. وعلق مشروع القانون، لكن ذلك لم يكن كافياً لإمتصاص غضب الشارع الذي ترجم إلى حراك أوسع للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية، والمناشدة بوقف الحد من الحريات في هذه المدينة شبه المستقلة. وسار الآلاف بعد ظهر أمس في شوارع حي «تسييم شا تسوي» الذي يعد مقصداً أساسياً للسائح في الجزء القاري من هونغ كونغ.

وتفرض رقابة مشددة في الصين على المعلومات التي تنشر عبر الإنترنت، منظمة في إطار الية «جدار الحماية العظيم» التي تدير من خلالها الحكومة الوصول إلى شبكة الإنترنت. واعتبرت جهات صينية أن المظاهرات العنيفة في هونغ كونغ، ناتجة عن مؤامرة مدبرة

من الخارج من أجل زعزعة استقرار الوطن الأم، فيما رفض المظاهرون ذلك وأكدوا أنها حركة شعبي كبير ضد السيطرة المتزايدة للصين على المدينة. وكتب على معظم اللافتات كلمات بالأحرف المبسطة المستخدمة في الصين بدل الأحرف التقليدية المعتمدة في هونغ كونغ وتايوان. ويطالب المظاهرون بإلغاء مشروع قانون الترحيل، ويفتح رسائل عبر بلوتوث بلغة المندرين

من الخارج من أجل زعزعة استقرار الوطن الأم، فيما رفض المظاهرون ذلك وأكدوا أنها حركة شعبي كبير ضد السيطرة المتزايدة للصين على المدينة. وكتب على معظم اللافتات كلمات بالأحرف المبسطة المستخدمة في الصين بدل الأحرف التقليدية المعتمدة في هونغ كونغ وتايوان. ويطالب المظاهرون بإلغاء مشروع قانون الترحيل، ويفتح رسائل عبر بلوتوث بلغة المندرين

سياسة إيطاليا لمكافحة الهجرة تواجه مزيداً من التحديات

روما، شوقي الرئيس
«من السجن خرج؛ لكن من قاع البحر يستحيل الخروج»، بهذه العبارات ردّ أوسكار كاميس، مؤسس منظمة «الأزرق المفتوحة» غير الحكومية، الماكلة لإحدى سفن إنقاذ المهاجرين في المتوسط، على تحذير وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني باحتجاز السفينة في حال دخولها المياه الإقليمية الإيطالية، وإيداع طاقمها السجن.

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

وكان سالفيني قد وجه تحذيره هذا فيما كانت سفينة شراعية إيطالية تتحدى أوامره مرة أخرى، وتدخل إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا وعلى متنها 41 مهاجراً، أنقذتهم قبالة السواحل الليبية. ورفض وزير الداخلية الإيطالي إنزالهم إلى اليابسة، رغم النداء الذي وجهه قبطان السفينة، قائلاً: «الجميع في حال من الإعياء الشديد، والمهاجرون يحتاج معظمهم للعلاج والمساعدة. إننا نعيش وضعا سورياً، وليس هناك ما يستدعي إطالة هذه المعاملة الوحشية. أطلب منك الموافقة على إنزالهم فوراً».

منحنيات أصولية

يتنامى في الآونة الأخيرة الشرخ ما بين الثقافات والشعوب وأزمة الهويات المختلفة، التي أدت إلى تصاعد اليمين المتطرف في أوروبا

وعدد من الدول الغربية، وجنوح البعض إلى جرائم تمازج ما بين الكراهية والإرهاب، على نسق ما حدث في نيوزيلاند، حين استهدف

مع تنامي قضايا الإرهاب وتغلغل «الإسلاموفوبيا»

تصاعد اليمين المتطرف يزيد مخاوف المسلمين



جاسيندا أريدن رئيسة وزراء نيوزيلندا أثناء مشاركتها مع المئات من مواطنيها في تشييع ضحايا مذبحه السجدين مارس الماضي (أ.ب)

الغربية وشعورهم بالتهديد، فيما تنحسو الأقليات مثل المسلمين إلى الانعزال، إضافة إلى انعكاسات الجماعات المتطرفة مثل عمليات إرهابية له «ذئاب منفردة» في أرجاء أوروبا تبنها تنظيم «داعش»، الأمر الذي أدى إلى تخويف العالم من المسلمين وعزز من «الإسلاموفوبيا»، لا سيما مع تزايد أعداد المسلمين في المجتمعات الأخرى، يقابل ذلك تصاعد اليمين المتطرف سواء من خلال النازيين الجدد أو القومييين البيض ممن لديهم قناعة بتفوق العرق الأبيض والتطرف والعنصرية والمعاداة للمهاجرين، على شاكلة النرويجي أندرس بريفيك الذي استهدف عدد من المتطرفين عملياتهم الإرهابية وهو يميني متطرف قام بقتل 77 شخصاً في النرويج عام 2011 نتيجة معادته للمسلمين، وذكر أنه استوحى عملياته من

تنظيم «القاعدة» بعد دراسته لعملياته الإرهابية. ولا يعد الفكر اليميني المتطرف جديداً، إذ ظهرت جماعات متطرفة كثيرة مثل جماعة «الكوكلوكس كلان» المتطرفة التي نشأت في عام 1865 في ولاية تينيسي في

استلهم عدد من المتطرفين عملياتهم الإرهابية من النرويجي أندرس بريفيك وهو يميني متطرف قتل 77 شخصاً عام 2011 نتيجة معادته للمسلمين

والمهاجرين، ونشأت في طياتها عمليات إرهابية كثيرة شهيرة استهدف «الأخر» ممن ترفضهم «الكوكلوكس كلان». ولم تقترض هذه الجماعة إذ إن مسيرة نظمتهما مجموعات من اليمين المتطرف يبدو انعكاساً لشعور البعض بنهديد الأقليات لوجودهم مجرد اختلافهم عنهم عرقياً أو دينياً، ويظهر ذلك على وجه التحديد لدى معتنقي اليمين المتطرف الذين يتزايد عددهم كلما ازداد عدد المهاجرين إلى دولهم. على نسق ما حدث حين قام الأميركي جون إرنست، المعادي للسامية والإسلام، بإطلاق نار في سان دييغو على كنيس يهودي. وذكر أنه استلهم ذلك من حادثة إطلاق النار على مسجدي كرايست تشرش (نيوزيلندا)، وكذلك إطلاق النار على كنيس لليهود

عقاب الحرب الأهلية الأميركية، وهي مبنية على مبدأ تفوق العرق الأبيض ومعاداة ما يخالفها مثل العرق الأسود واليهود

الرياض، نداء أبو علي

نشر اليميني المتطرف تارانت بياناً بعد مذبحه المسجدين في كرايست تشرش (نيوزيلندا)، ذكر فيه أن هدفه أن يقلص من معدلات الهجرة في البلاد ولكي يؤكد «للغزاة» أن بلاده لن تكون بلادهم أبداً، وتظهر الإشكالية نفسها في مناطق أخرى، مثل تصاعد أعمال العنف في سريلانكا ضد المسلمين الذين يشكلون عشرة في المائة من نسج مجتمعهم ذي الغالبية البوذية، واستهداف مجموعات مسيحية مساجد ومتاجر لمسلمين مثل مدينة كينيياما التي تم التهجيم فيها على أحد المساجد، الأمر الذي أدى لغرض حظر تجوال ليلاً في مايو (أيار) الماضي، وتعد الهجمات انتقامية في أعقاب عمليات إرهابية استهدفت كنائس وفنادق في عيد الفصح في سريلانكا، نتج عنها مقتل نحو 253 شخصاً، والتي تبنها تنظيم «داعش»، فيما اتهمت الحكومة السريلانكية جماعة «التوحيد الوطنية» بإرتكاب الهجمات الانتحارية التي استهدفت كنائس وفنادق فخمة، في 21 أبريل (نيسان) الماضي، رغم التحذيرات المسبقة من تخطيط جماعات أصولية لها. وعلى وجه العموم فإن الهوة ما بين المسلمين التابعين لأقليات في عدد من الدول تنسع سواء كان ذلك نتيجة عدم قدرتهم على الاندماج الكلي مع مجتمعاتهم أو نتيجة الشعور بخطف اجتياح الثقافات المختلفة، بالأخص مع تنامي قضايا الإرهاب وريطها بالإسلام مما عمق من تغلغل «الإسلاموفوبيا» في عدة مجتمعات.

جرائم الكراهية والإرهاب

ولا تزال الصلة ما بين جرائم الكراهية والإرهاب غير واضحة، وغالباً ما ترتبط تلك الجرائم باليمين المتطرف الغضبي إلى عنصرية ضد الشعوب؛ إلا أن كلا من جرائم الكراهية والإرهاب تنم

في مدينة بيتسبرغ الأميركية مما أسفر عن مقتل 11 شخصاً، حيث إن هتك الجريمة روبرت باورن صاح وهو يطلق النار «يجب على كل اليهود أن يموتوا». وعلى شاكلته تظهر حادثة إطلاق النار على كنيسة تشارلستون في 17 يونيو (حزيران) 2015، مما أسفر عن مقتل 9 أشخاص، وهي من أعرق كنائس السود في الولايات المتحدة، وقد قام بالهجوم الإرهابي بها ديلان ستورم فيما يعد من جهة أخرى من جرائم الكراهية.

الإسلاموفوبيا وجرائم الكراهية

صراع الحضارات والشعور بالتهديد لا يقتصران فحسب على المتطرفين، ممن لا يترددون في القيام بعمليات إرهابية، إذ تظهر تصريحات لسياسيين معادين للثقافات الأخرى على نسق رئيس وزراء المجر اليميني فيكتور أوربان، الذي أعرب في أكثر من مناسبة عن مخاوفه من التهديدات من حوله، مؤكداً على اتخاذ سياسات لمواجهة تزايد أعداد المهاجرين خوفاً من ضياع الثقافة والهوية المسيحية. وفي ألمانيا، قام مركز ليبزيق لدراسات وأبحاث اليمين المتطرف والديمقراطية بدراسة أظهرت أن ما يزيد على 44 في المائة من الألمان يرغبون في منع المسلمين من الهجرة إلى ألمانيا، فيما ذكرت الدراسة أن 56 في المائة من الألمان يشعرون بأن أعداد المسلمين المتزايدة في ألمانيا تجعلهم يشعرون بأنهم أغراب في وطنهم. وكما انت الشرطة في إنجلترا وويلز أصدرت في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، إحصائيات نوهت إلى أن جرائم الكراهية قد ارتفعت فيها بنسبة 40 في المائة ضد المسلمين، كما بلغت جرائم الكراهية رقماً قياسياً يصل إلى 94098 في الفترة من أبريل 2017 إلى مايو 2018 يصنف على تصاعد اليمين المتطرف.

وتسهل على التنظيم أن يُنفذ تفجيرات أو خطفاً أو هجمات على الأكنة الأمنية، وغيرها من العمليات الخاطفة التي تستهدف الدول. وقال الباحثون في «الإفتاء»: «من المرجح أن (داعش) سيخوض معارك طويلة الأمد بالاعتماد على هذه الاستراتيجيات، وغيرها من الاستراتيجيات، ك(خلايا المتماشي)، (حرب إسقاط المدن) التي هي جزء أساسي من استراتيجية (غزوات الاستنزاف)... فالتنظيم عبر هذه الاستراتيجية استغل الأحداث التي تمر بها ليبيا في شن حروب ضد مواقع عسكرية ومدن في الجنوب، والعمليات في عدد من الدول العربية والأفريقية والأوروبية والآسيوية، وبشكل متزامن».

وحصول أساليب مواجهة استراتيجية الحديث عن انتشار (خلايا نائمة) تابعة للتنظيم في سوريا والعراق وليبيا ومناطق أخرى حول العالم، وخصوصاً تلك التي تشهد صراعات، ويرجع السبب في ذلك إلى أن التنظيم يرى في (خلايا النائمة) أنها ستكون نقطة انطلاق نحو تنفيذ عمليات إرهابية جديدة. فقد عمل التنظيم على تقسيم عناصره إلى مجموعات تنتشر في القرى والمدن، وفقاً لطريقة قيادة غير مركزية، يكون على كل مجموعة قيادة تتولى التعليمات والتخطيط، وفقاً لقواعد متفق عليها لتنفيذ عمليات إرهابية محددة الأهداف». وفي مايو (أيار) الماضي، نشرت صحيفة «النبا» أساليب «الحرب غير النظامية» التي يستهدف التنظيم عبرها توسيع نطاق نشاطه. وقال مراقبون إن الصحيفة شجعت اتباع التنظيم على تبني طرق خاصة بـ«الحروب غير النظامية»، ونشرت تعليمات تفصيلية حول كيفية تنفيذ العمليات. وأكد أحمد زغلول، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية بمصر، أن «(حرب العصابات) تحقق للتنظيم رصيد أنه موجود على أرض الواقع، فهي تحدث خلال فترة زمنية قصيرة، والإرهابية».



عناصر «داعش» (من أحد المواقع التابعة للتنظيم)

محور العمل بالنسبة للتنظيم؛ حيث تجمع ذلك عبر استخدام مزيج من العمليات والأساليب الإرهابية، وتقوم على المشاغلة؛ إذ تعتمد على الهجوم على مواقع عسكرية أقل أهمية في وقت واحد، بهدف إشغال القوات الأمنية عن الهدف الأساسي للهجوم، وهو ما أشارت إليه صحيفة «النبا»، وهو تكتيك يكشف خطورة (الانتحاريين)».

دستور الإنهاك

وجدير بالذكر أن «داعش» روج لتلك الآلية في كتاب «إدارة التوحش» لأبو بكر ناجي، أحد أبرز مرجعيات التنظيم. إذ تناول الكتاب هذا الجزء تحت اسم «النكاية والإرهاب»، والتي تقوم على أساس إدخال الجيوش في معرزة استنزاف طويلة المدى، عبر أساليب كالإغتيالات، وزرع المتفجرات، والعمليات الانتحارية، وغيرها. ويوضح كتاب «إدارة التوحش» في فصله السابع، بحسب المؤلف، أنه «في مرحلة شوكة (النكاية والإنهاك) نحتاج لاستقطاب الشباب، وأفضل وسيلة هي العمليات المبررة شرعاً وعقلاً... وأعلى درجات التبشير هو

محددة، ثم الانسحاب والتخفي بين المدنيين، أو في الظهير الصحراوي الجبلي، لافتة إلى أنه «يقوم بتلك الأعمال (خلايا عنقودية) صغيرة برأسها أحد عناصر التنظيم، ويكون اتصال مباشر بقيادة التنظيم، لتحديد الأهداف المتوقعة والطرق الملائمة للهجوم عليها».

تجنيذ عناصر

وأضافت دراسة مرصد «الإفتاء» أن «جزءاً من تطبيق استراتيجية (غزوات الاستنزاف) يقوم على أساس التشتيت، من خلال تنفيذ عمليات شكلية على مواقع متعددة، في حين يقوم الفريق الأكبر بالهجوم على الموقع المستهدف، وهو ما أفصح عنه التنظيم في صحيفته الناطقة باسمه (النبا)، وهو تكتيك يكشف خطورة (الخلايا النائمة)». وقال الدكتور إبراهيم نجم، مدير «مرصد دار الإفتاء» في مصر، إن «(داعش) عمل على استراتيجية الانسحاب المنهج من أماكن معينة لصالح محاولة التمرد في مناطق أخرى، وتبني أنماطاً جديدة من

خصوصاً في مواجهة القوات الأمنية للدول.

حيل قديمة

وذكرت دراسة «الإفتاء» التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن «داعش» نفذ هجومي العرش المصرية ودرنة الليبية بالاعتماد على هذه الاستراتيجية، حيث استهدف القوات الأمنية، بالإضافة إلى الهجمات الأخرى التي ضربت مواقع عسكرية في سوريا والعراق.

وتبنى «داعش» «الفتن» مطلع يونيو الجاري، هجوماً استهدف حاجزاً أمنياً تابعاً لقوات الشرطة في مصر، بُعِر باسم حاجز (14 بطل) في العريش بسيناء، ما أسفر عن مقتل 8 أفراد من الشرطة، تبع ذلك مقتل أكثر من 27 من منفذي الهجوم الإرهابي. كما أعلن التنظيم مطلع هذا الشهر أيضاً مسؤوليته عن تفجير سيارتين لقوات الجيش الوطني الليبي في درنة، ما أدى إلى إصابة 18 شخصاً.

وأوضحت دراسة «الإفتاء» أن استراتيجية «غزوات الاستنزاف» ليست جديدة، فقد سبق للتنظيم اتباعها تحت اسم «النكاية والإنهاك» في المناطق التي لا يستطيع التنظيم أن يسيطر فيها على الأرض بشكل كامل، نظراً لوجود قوات مُسلحة قوية وقادرة على إلحاق الهزيمة بعناصره. فوضاً عن السيطرة على الأرض، يقوم التنظيم بعمليات متنوعة باستهداف قطاعات مختلفة على مساحات واسعة، معتمداً على أسلوب الهجمات التي تعترض تلك الأساليب. وتتعتمد استراتيجية «غزوات الاستنزاف» لدى التنظيم، بحسب الدراسة المصرية، على عدة وسائل، أهمها، تسلل «الانتحاريين» بين صفوف القوات النظامية، وزرع العيوب النافسة على الطرق بالقرب من المناطق المستهدفة، فضلاً عن الهجمات الخاطفة على نقاط أمنية

عبر التخفي وزرع العيوب النافسة والهجمات الخاطفة «استراتيجية الاستنزاف»... عمليات شكلية لـ«خلايا داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

هزائم «داعش» الإرهابي، هل ستدفعه لـ«استراتيجية الاستنزاف» كرهان على العمليات الخاطفة؟ سؤال ما زال يطرحه المشهد مع ازدياد تهاوي أركان التنظيم. فلامح الإجابة عن هذا التساؤل بدأت تظهر في أعقاب ما أعلنته مؤسسة «البتار» الإعلامية التابعة للتنظيم، عن انطلاق ما يعرف بـ«غزوات الاستنزاف» في الأول من يونيو (حزيران) الجاري، وهو ما يعد ترجمة لحديث أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش»، الأخير، حينما دعا عناصره عبر شبكة «الفرقان» لمواصلة القتال، وإضعاف الدول، عبر استنزاف قواتها الأمنية.

واعتبر مراقبون أن تحريض البغدادي بداية مرحلة تحول جديدة في التنظيم، ترتكز على منهجية «الخلايا النائمة»، بتصدر مشهدها «الذئاب المنفردة»، بعيداً عن الوجود الميداني على الأرض.

مختصون وباحثون مصريون أكدوا أن «هزائم التنظيم سوف تدفعه إلى (ضربات خاطفة) قد تكون غير مؤثرة؛ لكنها ستؤكد أنه موجود». وقال الباحثون والمتخصصون لـ«الشرق الأوسط»، إن «(استراتيجية الاستنزاف) تشبه استراتيجية (النكاية والإنهاك) التي نفذها التنظيم من قبل خلال فترات نفوذه، معتمداً على (الفتن) التي، لافتين إلى أن «التنظيم يُحاول الانتشار في مساحات أخرى جديدة، ليس فقط لتنفيذ عمليات إرهابية؛ بل لتجنيذ مُقاتلين جدد، وهو الأمر الذي دفعه إلى (حرب العصابات) المتعددة الأشكال».

ما قاله المختصون اتساق مع دراسة لـ«مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة»، التابع لدار الإفتاء المصرية، حذرت من أن «(داعش) لجأ في الآونة الأخيرة إلى استراتيجية تسمى (غزوات الاستنزاف)»، وقالت إن التنظيم بات عاجزاً، مما أدى إلى دخوله في مرحلة من الارتباك وعدم القدرة على التماسك، وهو الأمر الذي دفعه لتبني «استراتيجية الاستنزاف»؛

إجازة صيفية في الزمن



ماهر فندي

الكندي، ومن تتعاون بثقة حضارية، على عكس ما نراه اليوم من حضارة وثقافة خائفة ومتردة، لا تعرف من أي أول لكي تبدأ رحلتها في معرفة الآخر، ذلك ما اصطاح عليه العوام بعبونهم الصافية، واطلقوا عليه «عقدة الخواجة»، بينما لم يتردد الخواجة في القرون الوسطى في زيارة الكندي والفارابي وابن سينا وغيرهم.

اعتقد أن كثيرين منا حاولوا رحلة الحركة في الزمن للتعرف على عصر التنوير الإسلامية، وحرصنا كثيراً على حريق مكتبة بغداد، وأخرج يوسف شاهين فيلمًا عن ابن رشد عندما واجهت التحريات الإسلامية دولة مباركة في مصر، ولكن هذا النوع من البحث عن النقاط المضيئة في لحظات الأزمنة ما يلبث أن يختفي إذ لم تتن دولة مبارك قيم التنوير، بل رأت فيه وقوداً لحربها مع المسافرين في ماضٍ آخر.

الرحلة في الزمن تتطلب رغبة حقيقية في نقد الذات أولاً، ومحاولة التعرف على نقاط ضعفنا، ليس من أجل بناء مجتمع أفضل فقط، بل ومن أجل سياسة أفضل وثقافة أفضل.

الترحال في الزمان الإسلامي أمر مثير وممتع، ولكن بتلك العصور ظلمات يجب أن نتجاوز عنها. في السفر المكاني أسافر جغرافية واحدة، واشترى ما أحتاج في الطريق، وفي العودة أترك ما يزيد عنها في الفندق، وكذلك في السفر الزماني أيضاً، أسافر خفيفاً، فلا أتوقف لتحصيل بضاعة من عصور الظلام، فقط أصحاب أناسا من نوعية الكندي والفارابي والرازي، أما غيرهم ممن يحسون على تاريخ الإسلام في عصور الظلام، فلا صداقة تربطني بهم، ولا أسافر معهم، لا في رحلة الصيف، ولا رحلة الشتاء.

تميزون في ذلك، سافر الكثير منا إلى عصر الخلافة الإسلامية حتى عصور الانحطاط، ولم يتوقفوا عند أحداث الكندي والفارابي، وإنما لا مبدأ السفر إلى الماضي للبقاء فيه، كما فعل المسلمون من قبل، ولكن بهدف الوصول إلى حالة الانقلاط في الزمن، والقدرة على الحركة إلى الوراء وإلى الأمام، أي الفكك الذي يسمح بالذهاب إلى الماضي بهدف العودة إلى المستقبل، وليس إلى الحاضر فقط.

الهندسة والرياضيات وعلوم المنطق واللغويات هي سبيلنا إلى ذلك. أساسي في تلك الفترة من العصر العباسي هو تلك الرغبة الملحة في المعرفة، ولم يكن هذا توجه العلماء فحسب، بل كان أيضاً توجه الخليفة الذي سمع بمجال واسع لحرية التفكير، أيضاً كان أساسياً في تلك الفترة انفتاح المسلمين وقدرتهم على الإجابة على أسئلة غير المسلمين حول أسئلة اللاهوت المختلفة، فكان الكندي يبحث عن مكان الدين في فلسفة أرسطو، فكثف كتاباً بعنوان «لاهوت من نوع الكندي والفارابي والرازي» أما غيرهم ممن يحسون على تاريخ الإسلام في عصور الظلام، فلا صداقة تربطني بهم، ولا أسافر معهم، لا في رحلة الصيف، ولا رحلة الشتاء.

معظم اصداقني يسافرون في الصيف مكانياً إلى الجنوب الغربي، أو الجنوب الإسباني، أو الإيبتي، ولكنني قررت السفر هذا الصيف، في الزمن، إلى بغداد في القرن التاسع والعاشر الميلادي، وما بعدها بقليل، وسفر في المساحة الفكرية الممتدة من عصر أبو يوسف بن إسحاق الكندي (ولد 805 ميلادية ومات 875) وسيادة الهندسة والحساب لشرح علاقة اللاهوت والناسوت ومجمل الكون، أي علاقة الروح بالجسد وبالعالم، أي زمن أبي نصر محمد الفارابي (ولد في 874 للميلاد ومات 950) وسقوط المنطق الأرسطي وعلوم الغويات لشرح ذات العلاقات المعقدة، رحلة ذهنية نقدية، لا رحلة ماضوية كرحلات الإسلاميين، في الزمن، مركزها مكتبة «بيت الحكمة»، ذلك الكنز الغوي للبحث والتأليف عليها، وأقرب بريد «حزب الله» من الجميع، وهو بغنائس السلاح وبالتالي القوة، بسيط بالقسيم وبالتدرج وإلى حد ما يتشمل من بين ما تشمل عدم لبنانية مزاج شعبي في تحد لما يعتبره «حزب الله» نقطة حساسة وحاسمة في خطابه وسلوكه وشرعيته كمشاوية، والموقف المناهض للرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، بحيث لم يتوقف جنرالاً يوماً عن الإشهار به. يعتبر «حزب الله» هذه المواقف صدى لتحرك خارجي لا بد منه، وهو المتوجس دوماً، من أن يحذر منه. لن يعارض «حزب الله» أي محاولة لإضعاف وليد جنرال في إطار التوازنات الداخلية ما بقي على موقفه هذه، لكنه يتردد بكسرة: «على في هذه الظروف، إداراً منه لأثر ذلك على الاستقرار الأمني وهو الضئيل من المحافظة على هذه المرحلة الدقيقة إقليمياً ودولياً.

البعد الثالث هو الأهم كونه الأكثر تعبيراً عما يدور في تفكير «حزب الله» وما يحدد نهجه وسلوكه. يوحي مضمون تصريح قماطي بشكل لا جدل فيه أن «حزب الله» يعتبر الأطراف كافة في لبنان ميليشيات من زمن الحرب التي لم تغب شمسها بعد ولم تذبذبات سلاح ميليشيات وتصرفاتها تصرفات ميليشياوية، ويضع نفسه خارج هذه المعادلة: هو بمثابة الدولة والسلطة وهم الميليشيات والخارجون عليها. وفي هذا اعتباراً يصير على تظهريه، أي أنه فوق القوى السياسية الداخلية، وأنه بات الضابط المحلي الذي تعود إليه مهمة حسم الخلافات بين الأطراف حتى المنتهين إلى طائفة واحدة أخرى، مجازاً بما يسمح به وما لا يسمح به، واعتبار سلاحه خارج إطار السلاح الميليشياوي ويقع في مرتبة لا تعلق مرتبة سلاح الجيش اللبناني بل تعلق عليها والمقاومة هي الكلمة السحرية التي تسمح له بارتقاء هذه المرتبة والتربع عليها، وأقرب بريد «حزب الله» من الجميع، وهو بغنائس السلاح وبالتالي القوة، بسيط بالقسيم وبالتدرج وإلى حد ما يتشمل من بين ما تشمل عدم لبنانية مزاج شعبي في تحد لما يعتبره «حزب الله» نقطة حساسة وحاسمة في خطابه وسلوكه وشرعيته كمشاوية، والموقف المناهض للرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، بحيث لم يتوقف جنرالاً يوماً عن الإشهار به. يعتبر «حزب الله» هذه المواقف صدى لتحرك خارجي لا بد منه، وهو المتوجس دوماً، من أن يحذر منه. لن يعارض «حزب الله» أي محاولة لإضعاف وليد جنرال في إطار التوازنات الداخلية ما بقي على موقفه هذه، لكنه يتردد بكسرة: «على في هذه الظروف، إداراً منه لأثر ذلك على الاستقرار الأمني وهو الضئيل من المحافظة على هذه المرحلة الدقيقة إقليمياً ودولياً.

الأسد، بمعونة الروس والإيرانيين في العامين الماضيين، في خروقات تماثل حرق الاتفاق في إدلب، ما يؤكد أن هدف العمليات الرأهنة النهائية استعادة سيطرة النظام على إدلب ومحيطها، وهو ما يفسر عنف هجمات النظام والإيرانيين من جهة، وسعي الجماعات المسلحة في إدلب للدفاع عن معاقها الأخرى.

لقد تسببت الهجمات على إدلب في الشهر الماضي بمقتل نحو 500 قتيل من المدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال، إلى جانب آلاف الجرحى، وقارب عدد المهجرين الفارين من قراهم ومدنهم 100 ألف نسمة، أغلبهم مشرد في حقول الزيتون والأشجار، فيما انضم قسم منهم إلى سكان مخيمات اللؤس في الشمال السوري، وجرى تدمير واسع للمباني العامة، وخصوصاً للمباني، إضافة إلى آلاف البيوت والمحال التجارية، وتدمير

الأسد، بمعونة الروس والإيرانيين في العامين الماضيين، في خروقات تماثل حرق الاتفاق في إدلب، ما يؤكد أن هدف العمليات الرأهنة النهائية استعادة سيطرة النظام على إدلب ومحيطها، وهو ما يفسر عنف هجمات النظام والإيرانيين من جهة، وسعي الجماعات المسلحة في إدلب للدفاع عن معاقها الأخرى.

إدلب بين إهمال وصمت



فايز سارة

ورسقة المحاصيل الزراعية، ما أدى إلى ترد مزدياً في مستوى حياة السكان، من خلال تدمير ممتلكاتهم وفرض أعباء جديدة عليهم، وضياء فرص حياتهم، التي كانت قائمة، رغم ضعفها وتدهورها.

والنتائج السابقة بما سويها، لا تمثل سوى القليل من نتائج أشد فظاعة من تلك، إذا ضمت العمليات العسكرية نحو هدفها النهائي باستيلاء النظام على إدلب، التي تضم اليوم نحو 4 ملايين غير مسبوقة، ملامحها قتل وجرح وتشرد وفق وجوع، ما يتغير مخاوف كثير من الدول، في مقدمتها تركيا ودول الاتحاد الأوروبي، الذين يتوقعون موجة جديدة من اللاجئين السوريين، يمكن أن تفوق موجة عامي 2014-2015. كما يتبرر تدنياً في مستوى المسؤولية الدولية التي باتت عاجزة عن تأمين مزيد من

ورسقة المحاصيل الزراعية، ما أدى إلى ترد مزدياً في مستوى حياة السكان، من خلال تدمير ممتلكاتهم وفرض أعباء جديدة عليهم، وضياء فرص حياتهم، التي كانت قائمة، رغم ضعفها وتدهورها.

والإنسانية؛ حيث تُترك العمليات العسكرية للاستمرار والتصاعد، ومعها يتصاعد القتل والدمار وعمليات النزوح، دون التوصل إلى اتفاق على سياسات واتخاذ خطوات عملية لإيقاف الكارثة عند حدودها الرأهنة، ومتابعة عملية سياسية تبعد القنبلة السورية إلى إطار الحل الدولي وفق جنيف، وما طرأ عليه من تطورات وملاحظات.

الحجة الأساسية لموقف التراخي الدولي والسكوت عن العمليات العسكرية في إدلب ومحيطها، هو القول بوجود جماعات إسلامية متطرفة في المنطقة، وهو تعبير فضفاض، يبدأ من حدود أن المقصود به وجود «جبهة تحرير الشام» («النصرة» سابقاً)، ثم يتم تمديدته لتشمل كل التشكيلات المسلحة، ثم يمدد لتشمل كل سكان المنطقة، على اعتبارهم حاضنة للمتطرفين، وهذه مقولة نظام الأسد على الأقل، ولا تختلف كثيراً عما

تمرد على سفينة الملاي العظوبة



إميل أمين

ليس هيناً أو يسيراً أن يخرج قائد عسكري إيراني كبير، حتى ولو كان سابقاً، يمثل هذه الرؤية التي تضع خامنئي أمام إخفاقاته المرشح لها أن تزيد من أوضاع الإيرانيين سوءاً. المرشد الأعلى تكاد تصرفاته تتم عن قلق كبير، لا سيما من القبعادات خضم التوتر الذي يحيط به، لا سيما بعدما كشف الجانب الأميركي عن امتلاك الرجل ما بين 200 و400 مليار دولار في حساباته الشخصية، ما يعني انتفاء الطهارة الثورية التي يتحدنون عنها.

خامنئي، قبل أيام، أقال قائد ميليشيات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري» غلام حسين برور، ونائب رئيس أركان القوات المسلحة عطاء الله صالح.

ما الذي يخيف المرشد... الخارج الذي يخيف عقوباته، وسببها بعد زيادة إيران تخريب المورانيوم، أم الداخل بشقيه المدني والعسكري؟

فهل من مصلحة التلفزيون الإيراني تعزيز فضح المستور بإعطاء مزيد من التفاصيل لتأكيد الجرم الإيراني، ومن له مصلحة في ذلك؟

الاصوات المفارقة خامنئي، وتوجهاته، تتعالى يوماً تلو الآخر، ويبدو أن وقت الصمت قد ولى، وزمان الرضوخ لخامنئي قد انتهى، ومن بين تلك الاصوات بجي الجنرال حسين علائي، رئيس أركان «الحرس الثوري» السابق، الذي دعا إلى مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، ففي ندوة له الأحد الماضي قال علائي: «لا يمكننا أن نترك المفاوضات جانبا، سواء كنا في ذروة القوة، أو في وضع ضعيف».

وأضاف: «كان من الأفضل التفاوض عندما أعلن الرئيس دونالد ترمب أنه سيعاد الاتفاق النووي، ونحاول منعه، أو عندما قال ترمب إنه سيتفاوض من دون شروط مسبقة، كان ينبغي أن نرد بالقول إننا ستفاوض، ولكن بناء على خطة من الأولويات».

التلفزيون الإيراني صوراً من الأعمار الصناعية تظهر تفاصيل قيام ناقلة النفط التابعة لوزارة النفط الإيرانية بالرسو في ميناء بالصين، وتسليم شحنة نفطية، وجاء العرض حاملاً أصوات الفخر بالمبادرة على الاتفاقات على العقود الاقتصادية الأميركية.

كان الحدث مدعاة لأن يشن وزير النفط الإيراني بيجن زنجنه، انتقادات شديدة، واسعة ولانذعة، على هيئة الإداعة والتفريق الإيراني، معتبراً بذلك أنهم عرضوا الأمن القومي للبلاد للخطر.

السؤال المهم كيف للقائمين على الإعلام الإيراني أن يفعلوا ذلك، ومن يصدق أنه خطأ غير مقصود، لا سيما أن تلك الهيئة مسؤول عنها المنشدون في صفوف الكبار من حكومة روحاني، ولا تغيب عنها عين «الحرس الثوري» في الحل والترحال؟

تشهد آخر يكاد يوضح أن هناك نشرت في وقت سابق في صحيفة «فايناننشال تايمز» البريطانية،

الاستخبارات الإيرانية في حكومة حسن روحاني الحالية، محمود علوي، قد تجرأ في الأيام القليلة الماضية على المرشد، حين فتح الباب أمام الإيرانيين من أجل التفاوض مع الأميركيين، وحاول أن يخلف حديثه بضرورة موافقة المرشد، ورفع أصوات العقوبات، في أسلوب من الاتفاقات والمكر والوضحي. ولتبرير إمكانية التفاوض مع أميركا، أشار علوي إلى التفاوض الذي حصل بين بعض المسؤولين الاستخباراتيين الغربيين ونظرائهم الإيرانيين.

كانت هذه الدعوة بمثابة اعتراض وتمرد ضمنين على مواقف خامنئي الرافضة لاقتراح الرئيس ترمب إجراء مفاوضات من دون شروط مسبقة، غير أن خامنئي رفض الفكرة، معتبراً أن التحدث إلى أميركا «سب»، والتفاوض مع إدارة ترمب «سب مزدوج».

الشفاف داخل حكومة الملاي تبدي سريعاً، حينما أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية، بعد ساعات من تصريحات

<p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المكاتب</p>		<p>المقر الرئيسي</p>	
<p>وكيل الإعلاني</p>		<p>وكيل الاشتراكات</p>		<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	
<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966112120000 ☎ +966114401440</p>	
<p>المنطقة Washington DC ☎ +1 202 6828825 ☎ +1 202 6828823</p>		<p>دبي Dubai ☎ +971 34 3916500 ☎ +971 34 3919353</p>		<p>المنطقة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	
<p>بيروت Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p>		<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>		<p>المنطقة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	
<p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>		<p>الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>		<p>المنطقة Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

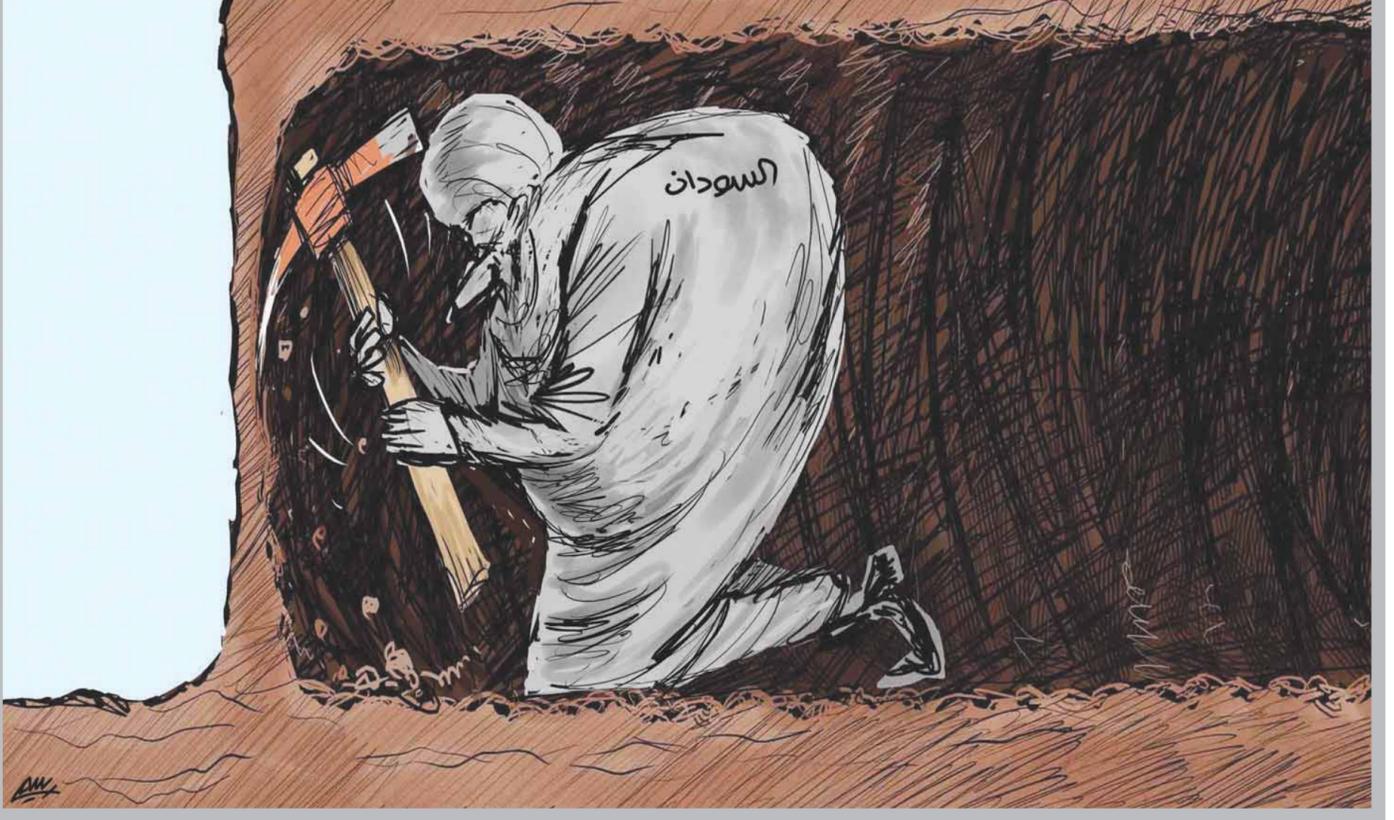
«المخطط» يسير ضد إيران

يبدو أن كل شيء حتى الآن يسير وفق «المخطط المرسوم»، وذلك لو افترضنا فعلاً أن هناك مخططاً لم تعد قادرة على تصدير أكثر من نصف مليون برميل نفط يومياً، بعد أن كانت تصل إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً. وبسبب المخاطر والمسومات ستبيع نفطها بأسعار أقل من سعر السوق. وأحياناً تكلفها الشحنة أكثر، كما رأينا في اكتشاف وإيقاف ناقلة النفط التي انحدرت ودارت بعيداً إلى رأس الرجاء الصالح، ثم المحط الأطلسي، فضيق جبل طارق وكان يفترض أن تكمل مسارها إلى الساحل السوري لولا أن البريطانيين أوقفوها عند المضيّق. عدا أن الشحنة مجانية لدعم النظام السوري، فهي مكلفة بشكل خرافي، وتعتبر عن حالة الإحباط والفشل الذي تمر به القيادة في طهران. وحتى لو اشتريت الصين ربع مليون برميل منها، كما يتردد، فإنها كمية لا تزال صغيرة، ويزيد طهران الما إضافة العقوبات الجديدة التي شملت صادراتها من البتروكيماويات وغيرها.

«المخطط المرسوم»، مبني على سيكولوجية إيران، يعرف ردود فعلها ونادراً ما تخطئ. فرض الحصار سيدفع إيران إلى العناد والتهديد والعودة إلى التخصيب، وتدرك أنها ستفعل وتخصم بقية الدول الموقعة على الاتفاق «النووي» الشامل وستضطر إلى الوقوف ضدها. وهذا ما حدث بالضبط. بدل أن تقاوض إيران تمادت في التحدي معلنة خرق الاتفاق، لترد الدول الأوروبية والصين وروسيا بالاستنكار. والآن صارت دول الاتحاد الأوروبي مضطرة إلى مشاركة أميركا في فرض العقوبات على إيران.

أيضاً، بسبب تفعيلها مشروعاتها النووية أصبح دور إسرائيل أكثر مركزية وفاعلية في الأزمة، التي تعتبر السلاح النووي والصواريخ الباليستية يستهدفانها أيضاً، وليس فقط دول الخليج. قبل خطوة التخصيب كان النزاع حول العراق واليمن يهجم الإسرائيلي بدرجة أقل، وكذلك سوريا حيث صار وضع إيران سبباً للغاية نتيجة هجومات الإسرائيليين المستمر على وجودها العسكري، رغم تراجع قوات إيران وميليشياتها إلى ما وراء خط دمشق. وزاد محنة الإيرانيين أن روسيا تسمح لإسرائيليين باستهدافهم في سوريا من دون أن تحاول التصدي لهم بصواريخها المنصوبة. إيران برقع التخصيب رفعت مستوى التهديد ضدها وليس العكس. ماذا عن تزايد النشاط العدواني الإيراني في الخليج باستهداف الملاحة، وتهديداً، السفن القادمة من السعودية والإمارات؟ وكذلك رفع حجم عدوان إيران، عبر وكيلها الحوثي، على مطارات جنوب السعودية القريبة من اليمن، أبها وجازان، من خلال طائرات الدرون المسيّرة؛ أيضاً، تطور إيراني متوقع ويعكس سلوك النظام، يرفع مستوى التهديدات ضد السعودية. لكن حتى لو ضاعفت طهران الهجمات مرتين وثلاث مرات تظل أقل تأثيراً من أن تستفز السعودية وحليفاتها والدخول في معركة مباشرة مع إيران. لا يريد أحد الانزلاق للحرب، ولا حتى الإيرانيون أنفسهم، لكنهم يريدون دفع الأمور باتجاه وقف الحصار أو تقليصه. وهو أمر لن يحدث مع إصرار إدارة الرئيس الأميركي على تطبيق معظم «المخطط». لن يرفع الحصار والتفاوض هو الحل الوحيد على الطاولة المتاح، وعلى إيران أن تقدم التنازلات المتوقعة.

سخرت طهران كبيرة سياسياً وأمنياً وكذلك اقتصادياً. الحصار بدأ منذ عام، نتيجته خسارة طهران تتجاوز الخمسين مليار دولار سنوياً، وهي أكبر من فاتورة السلاح التي تكلف السعودية في اليمن والخليج معاً. هذه قضية مصيرية للجمع في المنطقة، لقد زحفت إيران عسكرياً إلى ما وراء حدودها إلى درجة تهدد بقاء دول المنطقة، وجاء ذلك نتيجة الاتفاق النووي السعي، الذي أتاح لها التمدد، ورفع عنها حصاراً اقتصادياً جزئياً، وأوقف نشاطها النووي العسكري فقط لفترة قصيرة هي عشر سنوات.



ضريح ماو في عهد «هاووي»

المطروح على طاولة العالم هو موضوع الصعود الصيني. ولعلنا في الطريق إلى تغيير كبير خلال عقد أو أكثر قليلاً. تغيير لن تقل نتاجه عن تلك التي تسبب بها انهيار جدار برلين. استوقفتني الكلام، سالته عن شعوره كياباني حيال تقدم الصين لاحتلال موقع الاقتصاد الثاني في العالم وانكفاء بلاده إلى الموقع الثالث، فأجاب: «النهوض الصيني أمر واقع، على العالم الاستعداد للتكيف مع ما لا خيار أمامنا غير العودة إلى تحفيز موسكو هاجسا يؤرق واشنطن، على غرار ما كانته في عالم المعسكرين. واشنطن

بوتين أنقذ الاتحاد الروسي من العاصفة التي فكت الاتحاد السوفياتي، وأنه أعاد تلميع هيبة الجيش الأحمر بعدما باع ضباطه برزاتهم في شوارع موسكو إثر انهيار السوفياتي الكبير. وصحيح أن بوتين أعاد روسيا لأعباً مهماً على المسرح الدولي. لكن الصحيح أيضاً هو أن روسيا البوتينية لم تنجز انتقالاً اقتصادياً موازياً للانتقال السياسي، وهو ما يجرمها من صفة العدو الأول أو الشريك الأول. لم تعد موسكو هاجسا يؤرق واشنطن، على غرار ما كانته في عالم المعسكرين. واشنطن

في العيد الوطني لبلادها تفادي دونالد ترمب امتداح نفسه وهجاء خصومه. قدّم نفسه حارساً لاستمرار الحلم الأميركي. حاول مخاطبة أميركا العميقة التي يثيرها وهج الريادة والازدهار والقوة. أصّر على التذكير بترسانة بلاده، وفحّلت في الأجواء طائرة شبح من طراز «بي-2» وهي نادراً ما تفعل في أجواء العاصمة. ويلهجة مثقلة بالتفاؤل، قال: «بالنسبة للأميركيين لا شيء يعتبر مستحيلاً». وانتزعت العبارة التصفيق من آلاف المشاركين.

تُكر ترمب مواطنيه بأنهم أبناء بلاد جمعت بين الاختراعات الرائدة والانتصارات في معارك كبرى. ووعد بأن ترسل الولايات المتحدة قريباً رجالاً إلى القمر. وأن تذهب أبعد من ذلك إلى «غرس العلم الأميركي على المريخ». وقال: «ستكون دائماً الشعب الذي هزم طاغية، وعبر قارة، وحقق إنجازات في العلوم، وخلق في الفضاء، وارتفع إلى السماء، لأننا لن ننسى أبداً أننا أميركيون والمستقبل ملكتنا».

حامل شعار «أميركا أولاً» لا ينسى في تغريداته التذكير بأن اقتصاد بلاده هو الأول في العالم. ولا يتردد أيضاً في القول إن الجيش الأميركي هو الأقوى في هذا الكوكب. وكان سيد البيت الأبيض يرد على السيناريوهات التي تقول إن احتفاظ الولايات المتحدة بالموقع الأول ليس إلا مسألة وقت، وإن العصر الصيني قادم حتماً، وربما خلال فترة تقل عن عقدين. واضح من الكلام الأميركي أن روسيا لم تعد الهيم الأول. صحيح أن فلاديمير

غسان شربل



وإلى صيانة عميقة لتحالفاتها، خصوصاً مع أميركا». مشهد اللقاء الأميركي - الصيني في أوساكا سبقته مقدمات. في بداية 2017 حين كان ترمب يستعد لتسلم مهامه استمعنا في القاعة الكبرى في منتدى دافوس إلى خطاب استثنائي، اسمه شي جينبينغ. جاء الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني مدافعاً عن العولة وإزالة العوائق. وفي رسالة صريحة إلى الرئيس الأميركي المنتخب الذي يقرب من البيت الأبيض قال: «لا أحد يخرج راجحاً من

تكداد حكاية الرجل الثالث تختصر قصة الحلم الصيني الذي يهاجم اليوم الحلم الأميركي بعدما أزاح التفوق الياباني. حين كان صغيراً كانت بلاد ماو تبذل على أظفاله باللحم والخضراوات. وكان من الصعب الذهاب إلى المدرسة من دون ثياب مرقعة. لكن هذا المهندس الذي مر في الجيش راهن بعده على التقدم التكنولوجي والابتكار. وها هي أميركا تتخوف من أن تؤدي هيمنة «هاووي» على نشر الجيل الخامس إلى وضع أسرار العالم على مائدة الحرب الشيوعي الصيني، الذي باتت أفكار شي مدرجة في ميثاقه، أسوة بماو ودينغ هسايو بينغ. إنه سباق القرن. تغيرت الصين، وعلى العالم أن يتغير. وضعت ضريح ماو في عهدة مخيلة «هاووي» ولم تحتفظ من تعاليم «الريان العظيم» إلا بحزبه كالة مستقرار في صعودها نحو الموقع الأول. تحقق «هاووي» ما عجز ماو عن تحقيقه.

تكداد حكاية مؤسس «هاووي» تختصر قصة الحلم الصيني الذي يهاجم اليوم الحلم الأميركي بعدما أزاح التفوق الياباني

الحرب التجارية»، بعدها بعام وقف ترمب على المنصة نفسها وبدا واضحاً من جوهر المواقف أن الحلمين الأميركي والصيني يتجهان نحو نوع من التصادم. إنها معركة على مائدة الحرب الشيوعي الصيني، الذي يعتبرها معركة القرن الحالي. لم يخف ترمب رغبته في ترويض التدين الصيني، تحت شعار إزالة الخلل الذي يعترض العلاقات التجارية بين البلدين. ومع فرض رسوم على سلع صينية بدأت رياح الحرب التجارية في الهبوب عند السنة والشريعة. وسارع خبراء إلى القول إن هذه الحرب ستلحق ضرراً أكيداً بالاقتصاد الصيني،

وأسرع في الثورة التكنولوجية المفتوحة. حين يولد عملاق على مقربة منك لا تستطيع تجاهل ولادته. الصين تدين مقلق. إنها قوة هائلة مندفعة في العالم ونحو المستقبل. ما يقلقنا فعلاً هو أنها قوة غامضة حتى الآن. لا يمكن سير نواياها الحقيقية، فهي دولة غير ديمقراطية بالمعنى الذي نعرفه. ثمة ما يخشى أن تكون تجربتها تبعث برسالة مفادها أنه يمكن تحقيق التقدم الاقتصادي والتكنولوجي من دون الوقوع في إغراء الديمقراطية. وللهذه الرسالة وقع يتخطى المحيط الآسيوي. لهذا تحتاج اليابان إلى صيانة دائمة لعلاقتها مع القوة الصاعدة

مصابة هذه الأيام بالهاجس الصيني. تغرق نحن الصحافيين أبناء الشرق الأوسط في ويلات هذا الجزء الشائك من العالم. تلاحق مشكلاته وانتهاراته يكاد ينسبنا أن مستقبل القرية الكونية لا تصنع عدناً. هذا ما شعرت به في أوساكا بين آلاف الصحافيين الذين توافدوا لتغطية أعمال قمة العشرين. سألت صحافياً يابانياً عن رأيه. قال: «المواضيع المطروحة على طاولة القمة مهمة ومعقدة، وتعني الدول القريبة والبعيدة واستقرار الاقتصاد والتبادل التجاري والاستثمار والتنمية. لكن الموضوع الكبير

أياد أبو شترا



مروياتهم عن الحرب اللبنانية بشيرون - مقتنعين - إلى «عرض» الدبلوماسي الأميركي دين براون على مسيحيي لبنان الهجرة منه، على أن تسهل الدول الغربية هذه الهجرة، وبالذات، إلى كندا. وجاءت مأساة «حرب الجبل» لتعزز خوف المسيحيين من التهجير. أما بالنسبة للموحدين الدرزيين، فعقدوا هاجس الخوف من التهجير إلى الثلث الأول من القرن 19 منذ حملة إبراهيم باشا (ابن محمد على حاكم مصر). وتعزز أكثر في حركات 1840 - 1860. وأخيراً الحرب اللبنانية (1975 - 1990). وفي حالتنا المسيحيين والدرزيين، بغاوم هاجس التهجير

وإلى صيانة عميقة لتحالفاتها، خصوصاً مع أميركا». مشهد اللقاء الأميركي - الصيني في أوساكا سبقته مقدمات. في بداية 2017 حين كان ترمب يستعد لتسلم مهامه استمعنا في القاعة الكبرى في منتدى دافوس إلى خطاب استثنائي، اسمه شي جينبينغ. جاء الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني مدافعاً عن العولة وإزالة العوائق. وفي رسالة صريحة إلى الرئيس الأميركي المنتخب الذي يقرب من البيت الأبيض قال: «لا أحد يخرج راجحاً من

وإلى صيانة عميقة لتحالفاتها، خصوصاً مع أميركا». مشهد اللقاء الأميركي - الصيني في أوساكا سبقته مقدمات. في بداية 2017 حين كان ترمب يستعد لتسلم مهامه استمعنا في القاعة الكبرى في منتدى دافوس إلى خطاب استثنائي، اسمه شي جينبينغ. جاء الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني مدافعاً عن العولة وإزالة العوائق. وفي رسالة صريحة إلى الرئيس الأميركي المنتخب الذي يقرب من البيت الأبيض قال: «لا أحد يخرج راجحاً من

وإلى صيانة عميقة لتحالفاتها، خصوصاً مع أميركا». مشهد اللقاء الأميركي - الصيني في أوساكا سبقته مقدمات. في بداية 2017 حين كان ترمب يستعد لتسلم مهامه استمعنا في القاعة الكبرى في منتدى دافوس إلى خطاب استثنائي، اسمه شي جينبينغ. جاء الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني مدافعاً عن العولة وإزالة العوائق. وفي رسالة صريحة إلى الرئيس الأميركي المنتخب الذي يقرب من البيت الأبيض قال: «لا أحد يخرج راجحاً من

فتح ما حدث قبل بضعة أيام، في إحدى قرى قضاء عاليه بجبل لبنان، عدة ملفات دفعة واحدة... كلُّها تجمع بين ماضٍ اليوم وحاضر مازوم ومستقبل مقلق. في منطقة حيث بالكاد تعني الحدود الدولية السيادة شيئاً، تعاييش الهواجس والأطماع وذخنية الغلبة والإغناء جنباً إلى جنب في ضمانات الناس. ولكن خلف الهواجس والأطماع والعشائرية والمذهبية الصغيرة تقف مخططات أكبر وأخطر. أصلاً، الكبار في عالمنا هم الذين حدّدوا هويات الصغار، وأسهموا في رسمها طموحاتهم ومخاوفهم السياسية، ثم رسوا الحدود بموجب صفقات عقدت في اجتماعات مغلقة.

وعندما قال أحد الوزراء الجدد في تيار الرئيس اللبناني ميشال عون، أخيراً، إن «المسيحيين عدواً إلى الجبل من فوق»، فإنه كان يختصر ذهنية قاصرة وجهولة تعبّر تماماً عن ضيق أفق الصغار عندما يحاولون تعريف هويتهم وتبرير ما يفعلونه لتأكيد ما، وطبعاً، تغدو المشكلة أسوأ بكثير عندما يتجاهل رئيس التيار نفسه جبران باسيل - صهر رئيس الجمهورية ووزير الخارجية - أنه بجولاته في المناطق اللبنانية، ومخاطبته مكونات الكيان اللبناني «من فوق» أيضاً، يستفزّ مخاوف من لا يرتضون أن يعيشوا «تحت» كمواطنين «درجة ثانية»... في دولة يحكمها جبراب غير.

في الحقيقة، باسيل يتصرّف منذ فترة كـ«رئيس جمهورية الظل»، متجاوزاً رئيس الحكومة. وهو في ذلك يسقوي بسلاح «حزب الله»، الذي فرض عون رئيساً، ثم فرض قانون الانتخابات الذي أراد، وهذا

بُعدان لبناني وإقليمي لـ«حروب» جبران باسيل

بجانب كونه (أي باسيل) رئيس الكتلة النيابية الوازنة التي أُنشئت له الحزب والانتخابات. باختصار، يتصرف على أساس أنه مرشح «حزب الله» ومحور طهران - دمشق لرئاسة الجمهورية، وبالتالي، فتركيته محسوم.

وفق هذا الطموح، يتحرّك الوزير - الصهر في كل المناطق اللبنانية، معلناً أن «لا خصوصيات» لأي منطقة لبنانية، وأن لا منطقة يمكن أن تكون مغلقة في وجهه ووجه رسالته السياسية. والغريب، أن هذا الإعلان يخالف تفكير تيار عون وممارسته بالنسبة «لاستعادة حقوق

الكبار في عالمنا هم الذين حدّدوا هويات الصغار وأسهموا في ابتكار طموحاتهم ومخاوفهم السياسية

«العامل الديموغرافي» لكون نسبة الزيادة الطبيعية في الجانبين منخفضة جداً، بالمقارنة مع نسبة الزيادة السكانية العالمية ثم، بعد تهجير ما لا يقل من 20 مليون سني في كل من سوريا والعراق، خلال العقدين الأخيرين، يمكن تماماً إدراك أسباب تخوّف الأقلّيتين الصغيرتين التي قرّر العونيون - بدفع من «حزب الله» والنظام السوري - نصف توافقهما عبر «مصالحة الجبل» عام 2001... وإعادة زرع الفتنة بينهما.

«حزب الله»، وبقيله النظام السوري، عمل على تقسيم المسيحيين والدرزيين،

و«المزدة» وغيرها). هذا الخطاب، فعلياً، حملة الغائبة للقوى المسيحية المنافسة الهدف منها إخراجها من المعادلة السياسية، ومن ثم، حصر «لشرعية التمثيلية المسيحية» بعون وباسيل وتيارهما.

وبناء عليه، فالإصرار على إلغاء القوى المسيحية المنافسة للعونيين بشكل أحد البُعدين الجيو سياسيين للمسار الراهن للسياسة اللبنانية، أما البعد الآخر، وهو أوسع وأشمل وأظلم، فهو المخطط الإيراني المندرج في التصوّرات المخصّصة لخريطة الشرق الأوسط الجديد.

كثرة من المسيحيين ما زالوا في

رائدة تطوير وامتلك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

3 قارات 11 دولة 54 مشروعاً 23% حصة المشاريع المتجددة 3,500 موظف

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية (تقليدية ومتجددة)

4.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارتا | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

اقتصاد

مع خروج السياسات الاقتصادية عن النص

البنوك المركزية تدفع ثمن سياسة «شراء الوقت»

السياسة «الكان قد تم تحقيق ثروة إضافية هائلة».

معركة الحكومات مع بنوكها المركزية

تفاقمت الخلافات الحكومية مع بنوكها المركزية، وبدأت تظهر للعلن في الكثير من الدول، رغم أنها واضحة وضوح الشمس في الولايات المتحدة وتركيا، فضلا عن بعض الخلافات المتناثرة في الاتحاد الأوروبي بالنسبة لسياسات ماريو دراغي محافظ البنك المركزي الأوروبي، والذي وجه إليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتهامات بالتلاعب في العملة لمصلحة اليورو أمام الدولار.

كان ترمب قد اتهم أوروبا والصين بالتلاعب في العملة للخنافس مع الولايات المتحدة. لأنه يريد دولارا ضعيفا للمساعدة في تعزيز الصادرات، ويسعى لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي للمساعدة في حدوث ذلك. وأي تضارب بين السياسات النقدية للبنوك المركزية مع السياسات المالية الحكومية، من شأنه أن يفضي إلى حرب عملات، مع التأثير السلبي على معدلات نمو الاقتصاد العالمي، مما يعد عنصرا أساسيا لتشكيل أزمة مالية عالمية جديدة.

وظهر هذا جليا في انتقاد ترمب مرارا للبنك المركزي الأميركي لزيادته أسعار الفائدة، ووجه معظم انتقاداته إلى رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول الذي كان قد رشحه للمنصب. لكن



مبنى البنك المركزي الأميركي في واشنطن (رويترز)

وارتفاع معدل التضخم وأسعار الفائدة من الإنتاج الكلي بشكل كبير. ونقل عن إردوغان قوله بعد عزل محافظ المركزي «بلغنا مرارا خلال اجتماعات اقتصادية أنه ينبغي خفض أسعار الفائدة. أبلغنا أن خفض سعر الفائدة سيسهم في خفض التضخم. لم يفعل ما كان ضروريا».

والمرکزى التركي يبقى سعر الفائدة الأساسي عند 24 في المائة منذ سبتمبر 2019 (أيلول) الماضي لدعم الليرة المتعثرة، ولحجب التضخم الذي يقارب 20 في المائة.

في حين واصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب هجومه على البنك المركزي الأميركي، قائلا إن «الصعب مشكلة لدينا ليست المنافسين إنها مجلس الاحتياطي الاتحادي».

وقال ترمب إن مجلس الاحتياطي يرفع أسعار الفائدة بشكل مبرر للغاية إلى رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول الذي كان قد رشحه للمنصب. لكن

عن مسارها المعتاد بتعزيز أسعار الأصول كوسيلة لدعم الاقتصاد. بيد أن ما بدأ عملية سلسلة إلى حد ما وقت الأزمة، تحول بمرور الوقت إلى إشكالية ومعضلة للبنوك المركزية، خصوصا بالنسبة إلى البنك المركزي الأميركي، الذي يواجه اتهامات بتأجيل حالة عدم الاستقرار المالي في البلاد.

ومثلما أشار الخبير الاقتصادي محمد العريان في أحد كتبه إلى سياسة «شراء الوقت» التي لجأت لها البنوك المركزية وقت الأزمة المالية العالمية، حتى يضمند الاقتصاد جراحه، كانت لها تكاليفها وتداعياتها غير المقصودة.

وعليه، فإنه عندما حانت الظروف لإعادة السياسات لتهجها الطبيعي، توقف المركزي الأميركي عن شراء الأصول ورفع أسعار الفائدة لتسع مرات. وحذا البنك المركزي الأوروبي من جانبه حذوه. وبعد تقليصه برنامج شراء الأصول الخاص به على مدار الشهور القليلة الماضية، أوقف البرنامج تماما. وقال إنه يدرس رفع معدلات الفائدة، التي تقارب الصفر.

ومع محاولات البنوك المركزية إعادة الاقتصاد العالمي إلى مساره السعودي، يتوقع صندوق النقد معدل نمو 3,3 في المائة العام الجاري) دور في الإفق مؤشرات أزمة مالية جديدة، حال عدم اتباع سياسات نقدية ذكية

تحليل اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

رغم أن القواعد الاقتصادية عادة هي ما تتحكم في الكثير من القرارات الخاصة بالسياسات المالية والنقدية حول العالم، إلا أن لكل دولة أهدافها وإمكانياتها التي تساعدها في سرعة تحقيق مستهدفاتها المالية، على أن تداخل السياسات (المالية والنقدية) قد يؤدي في النهاية إلى خلل اقتصادي ونشوء مالي.

غير أن أزمة مالية واحدة، من شأنها أن تقلب هرم القرارات الاقتصادية، فمن رفع الفائدة لكبح التضخم إلى تخفيضها لزيادته، مع الأخذ في الاعتبار البيانات الاقتصادية الكلية في البلاد، بجانب الحفاظ على استقرار سعر العملة، وهذا دور أصيل وأساسي للبنوك المركزية.

لكن خروج السياسات الاقتصادية في عدد من الدول عن النص، في الفترة الأخيرة، أعاد البنوك المركزية لدائرة الضوء وبقوة من جديد، منذ أن كان دورها إبان الأزمة المالية العالمية العام 2008 هو المسيطر على تحركات الأسواق.

وتنحنت البنوك المركزية في تجاوز تقلبات الأسواق مع خروجها من الأزمة، من خلال خفض أسعار الفائدة وبشراء كميات ضخمة من سندات الديون، ومن خلال خروجها

شركات الشحن العالمية بين حرب التجارة وتوترات منطقة الخليج

حاويات في العالم قد حذرت من أن توترات التجارة وتباطؤ الاقتصاد سببنا تباطؤا في نمو نشاط الشحن العالمي. وخفضت «ميرسك»، التي يُنظر إليها مؤشرا على اتجاهات التجارة العالمية، توقعاتها لنمو حركة شحن الحاويات عالميا، العام الحالي، بسبب النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وتوترات منطقة الخليج.

وقال سورين سكو الرئيس التنفيذي للشركة، في إشارة إلى النشاط المتوقع الذي قدمته الشركة قبل ثلاثة أشهر، «تصعيد الحرب التجارية في الآونة الأخيرة الناجم عن زيادة الرسوم الجمركية والتهديدات بحايات عالميا، إضافة لنسبة تنازح بين واحد وثلاثة في المائة».

وقالت الشركة إن الحرب التجارية ضغطت على أحجام التجارة بين آسيا وأمريكا الشمالية، في أول ثلاثة أشهر من العام.

وأضاف أن الرسوم الجمركية الجديدة قد تقلص النمو المتوقع في أحجام الحاويات عالميا، بما يصل إلى نقطة مئوية.

وفي 10 مايو (أيار) الماضي، دخلت زيادة أمر بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للرسوم الجمركية على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار إلى 25 في المائة، حين التنفيذ، ما يفاقم التوتر بين الولايات المتحدة والصين في الوقت الذي يجري فيه الطرفان محادثات لمحاولة إنقاذ اتفاق تجاري.

وفرضت هيئة الجمارك وحماية الحدود الأميركية الرسوم الجمركية الجديدة بقيمة 25 في المائة على الشحنات المستهدفة بالزيادة المقبلة من الصين إلى الولايات المتحدة.

غير أن هدنة بين البلدين، قائمة حاليا بعد قمة العشرين، من شأنها أن توقف أي زيادات أو فرض رسوم جديدة بينهما، أن يحسن توقعات شركات الشحن والملاحة البحرية دوليا.

كانت إيران قد هددت عدة مرات بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي، حال حصول أي مواجهة عسكرية في الخليج. تلت ذلك هجمات على ناقلتي نفط في خليج عمان الشهر الماضي، تسببت في زيادة أسعار النفط وأثارت المخاوف بشأن حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.

ارتفاع أسعار الملاحة البحرية

رفعت هذه التوترات أسعار الشحن الملاحي، وأعلنت العديد من الشركات العالمية رفع أسعارها بعد زيادة الاضطرابات، وانضمت شركة «إيه بي مولر - ميرسك» إلى شركات شحن حاويات كبيرة أخرى رفعت أسعار إرسال الحاويات إلى منطقة الخليج، بسبب ارتفاع مخاطر نشوب صراع مسلح في المنطقة.

وقالت شركة «ميرسك»، ومقرها كوبنهاغن، في بيان، «نظرا للتصاعد غير المتوقع، والمهمل للغاية، في الآونة الأخيرة، في العوامل الرئيسية التي تؤثر على التكاليف التشغيلية للشحن في منطقة الخليج... فإن (ميرسك) ستفرض رسوماً طارئة للمخاطر عالمياً تُطبق على كل الشحنات إلى منطقة الخليج ومنها».

وذكرت «ميرسك»، وهي أكبر شركة شحن حاويات في العالم، أنها ستفرض رسوماً إضافية بقيمة 42 دولارا على كل حاوية قياسية 20 قدما للشحنات المتجهة إلى بعض الموانئ في السعودية والبحرين وقطر والإمارات والكويت والعراق وسلطنة عمان.

وكانت «شركة البحر المتوسط للشحن» (إم إس سي)، ومقرها سويسرا، وشركة «سي إم إيه سي جي» ومقرها فرنسا، وشركة «إيه بي إل»، وهي وحدة شحن الحاويات التابعة لـ«نيتيون أورينت لاينز» السنغافورية، ومجموعة «هياج - لويدي» الألمانية للحاويات قد أبلغت عملاءها في وقت سابق أنها ستزيد أسعار خدماتها.

كانت أكبر شركة شحن

تواجه صعوبات في التصدي للاعتداءات الإرهابية، خصوصا بسبب نقص الموارد، إلى الحصول على دعم دول أفريقية أخرى لم يبعثها عن دعم أكبر من الأمم المتحدة بأمل اللجوء إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ويتيح هذا البند في حالات تهديد السلم أو الاعتداء، باللجوء إلى فرض عقوبات، وحتى استخدام القوة. ويسهل فعله، لتمويل قوة مجموعة الساحل التي تضم خمسة آلاف عنصر، وقد يتيح تحويلها إلى قوة أممية، حسب الأطراف المعنية.

وقال رئيس النيجر: «إن نمل من المطالبة بوضع العملية تحت البند السابع»، داعيا أيضا إلى «إقامة تحالف دولي للتصدي للإرهاب في الساحل وبحيرة تشاد، على غرار التحالف الذي شكل ضد داعش» في الشرق الأوسط». وتشهد نماهي إجراءات أمنية مشددة لمناسبة القمة الأفريقية.

والتوجه شركات الشحن العالمية مزيدا من التحديات، التي تحتاج إلى مرونة في القرارات وتغييرات في الخطط المستقبلية، بيد أن الأمر يطول حركة الملاحة البحرية وأسعار أسهمها بشكل مباشر، وذلك بعد الحوادث التي تعرضت لها منطقة الخليج، والتي قد تفضي لنزاع بين إيران وقوى عالمية كبرى.

جاءت التطورات الأخيرة لتضاهي إلى الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، التي أثرت بشكل مباشر على إيرادات شركات الشحن العالمية.

ومن شأن تباطؤ حركة التجارة العالمية، خفض أرباح شركات الشحن، وتهديد مستقبلها. وهو ما ظهر في إصرار شركة «سي إم إيه سي جي» على مواصلة العمل في منطقة الخليج، حتى مع تصاعد المخاوف من النزاع المحتمل بين إيران وقوى عالمية كبرى.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسه التنفيذي رودولف سعادة، خلال مؤتمر للأعمال في «أوكس - أون - بروفونس»، «ستمترون في الذهاب إلى هناك». ولدى سؤاله عما إذا كانت «سي إم إيه سي جي» تكثف الإجراءات الأمنية للسفن التي تمر عبر الخليج، قال سعادة: «لا، لأن إجراء اتنا الحالية مشددة بما فيه الكفاية بالفعل».

وتصاعد التوتر في الخليج بعد أن تعرضت عدة سفن لأعمال «تخريبية»، حسبما أعلنت الرياض وأبو ظبي، في 13 مايو (أيار) الماضي، عن تعرض ناقلتي نفط سعوديتين لـ«هجوم تخريبي» قبالة السواحل الإماراتية.

وقبلها يوم أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن أربع سفن شحن تجارية من عدة جنسيات تعرضت لـ«عمليات تخريبية» في مياهها قبالة إيران، في شرق إمارة الفجيرة من دون تحديد المنفذ، واصفة الحادث بأنه «خطير».

والتوجه شركات الشحن العالمية مزيدا من التحديات، التي تحتاج إلى مرونة في القرارات وتغييرات في الخطط المستقبلية، بيد أن الأمر يطول حركة الملاحة البحرية وأسعار أسهمها بشكل مباشر، وذلك بعد الحوادث التي تعرضت لها منطقة الخليج، والتي قد تفضي لنزاع بين إيران وقوى عالمية كبرى.

جاءت التطورات الأخيرة لتضاهي إلى الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، التي أثرت بشكل مباشر على إيرادات شركات الشحن العالمية.

ومن شأن تباطؤ حركة التجارة العالمية، خفض أرباح شركات الشحن، وتهديد مستقبلها. وهو ما ظهر في إصرار شركة «سي إم إيه سي جي» على مواصلة العمل في منطقة الخليج، حتى مع تصاعد المخاوف من النزاع المحتمل بين إيران وقوى عالمية كبرى.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسه التنفيذي رودولف سعادة، خلال مؤتمر للأعمال في «أوكس - أون - بروفونس»، «ستمترون في الذهاب إلى هناك». ولدى سؤاله عما إذا كانت «سي إم إيه سي جي» تكثف الإجراءات الأمنية للسفن التي تمر عبر الخليج، قال سعادة: «لا، لأن إجراء اتنا الحالية مشددة بما فيه الكفاية بالفعل».

وتصاعد التوتر في الخليج بعد أن تعرضت عدة سفن لأعمال «تخريبية»، حسبما أعلنت الرياض وأبو ظبي، في 13 مايو (أيار) الماضي، عن تعرض ناقلتي نفط سعوديتين لـ«هجوم تخريبي» قبالة السواحل الإماراتية.

وقبلها يوم أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن أربع سفن شحن تجارية من عدة جنسيات تعرضت لـ«عمليات تخريبية» في مياهها قبالة إيران، في شرق إمارة الفجيرة من دون تحديد المنفذ، واصفة الحادث بأنه «خطير».

والتوجه شركات الشحن العالمية مزيدا من التحديات، التي تحتاج إلى مرونة في القرارات وتغييرات في الخطط المستقبلية، بيد أن الأمر يطول حركة الملاحة البحرية وأسعار أسهمها بشكل مباشر، وذلك بعد الحوادث التي تعرضت لها منطقة الخليج، والتي قد تفضي لنزاع بين إيران وقوى عالمية كبرى.

جاءت التطورات الأخيرة لتضاهي إلى الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، التي أثرت بشكل مباشر على إيرادات شركات الشحن العالمية.

ومن شأن تباطؤ حركة التجارة العالمية، خفض أرباح شركات الشحن، وتهديد مستقبلها. وهو ما ظهر في إصرار شركة «سي إم إيه سي جي» على مواصلة العمل في منطقة الخليج، حتى مع تصاعد المخاوف من النزاع المحتمل بين إيران وقوى عالمية كبرى.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسه التنفيذي رودولف سعادة، خلال مؤتمر للأعمال في «أوكس - أون - بروفونس»، «ستمترون في الذهاب إلى هناك». ولدى سؤاله عما إذا كانت «سي إم إيه سي جي» تكثف الإجراءات الأمنية للسفن التي تمر عبر الخليج، قال سعادة: «لا، لأن إجراء اتنا الحالية مشددة بما فيه الكفاية بالفعل».

وتصاعد التوتر في الخليج بعد أن تعرضت عدة سفن لأعمال «تخريبية»، حسبما أعلنت الرياض وأبو ظبي، في 13 مايو (أيار) الماضي، عن تعرض ناقلتي نفط سعوديتين لـ«هجوم تخريبي» قبالة السواحل الإماراتية.

وقبلها يوم أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن أربع سفن شحن تجارية من عدة جنسيات تعرضت لـ«عمليات تخريبية» في مياهها قبالة إيران، في شرق إمارة الفجيرة من دون تحديد المنفذ، واصفة الحادث بأنه «خطير».

توقعات بزيادة المبادلات البنكية التجارية 60% بحلول 2022

منطقة للتبادل الحر في أفريقيا

بذلك»، مشيراً إلى أن منطقة التبادل الحر الأفريقية ستكون «أكبر فضاء تجاري في العالم».

وبعد فترة من التردد انضمت نيجيريا وبين خلال افتتاح قمة الاتحاد الأفريقي إلى منطقة التبادل الحر القارية في أفريقيا، أمام تصديق مظلي باقي الدول الأعضاء. وستتألف هذه السوق من 54 بلداً من أفريقيا التي تضم 55 بلداً، أي باستثناء أريتريا فقط. وأضاف رئيس المفوضية أن 27 دولة صادقت على اتفاق منطقة التبادل الحر.

وعلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بأن «الطريق لا يزال طويلاً» لتجسيد هذا المشروع الطموح في الواقع.

وما زالت مفاوضات شاقة تجري في الكواليس للتنفيذ التدريجي لمشروع منطقة التبادل الحر الأفريقية الذي يفترض أن يشمل دولاً تضم 1,2 مليار نسمة. وتتعدى المفاوضات، خصوصاً، بشأن خفض الرسوم

بذلك»، مشيراً إلى أن منطقة التبادل الحر الأفريقية ستكون «أكبر فضاء تجاري في العالم».

وبعد فترة من التردد انضمت نيجيريا وبين خلال افتتاح قمة الاتحاد الأفريقي إلى منطقة التبادل الحر القارية في أفريقيا، أمام تصديق مظلي باقي الدول الأعضاء. وستتألف هذه السوق من 54 بلداً من أفريقيا التي تضم 55 بلداً، أي باستثناء أريتريا فقط. وأضاف رئيس المفوضية أن 27 دولة صادقت على اتفاق منطقة التبادل الحر.

وعلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بأن «الطريق لا يزال طويلاً» لتجسيد هذا المشروع الطموح في الواقع.

وما زالت مفاوضات شاقة تجري في الكواليس للتنفيذ التدريجي لمشروع منطقة التبادل الحر الأفريقية الذي يفترض أن يشمل دولاً تضم 1,2 مليار نسمة. وتتعدى المفاوضات، خصوصاً، بشأن خفض الرسوم

هل تصبح كرواتيا الدولة رقم 20 في المنطقة الاقتصادية القارية؟ وزراء المال الأوروبيون يبحثون الدور الدولي لليورو

وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماع سينعقد اليوم الاثنين في بروكسل، في إطار اجتماعات ستوسع الثلاثاء لتشمل باقي وزراء الدول الأعضاء في التكتل الموحد.

وحسب الإحصاء الرسمية التي صدرت عن المجلس الوزاري الأوروبي، سيناقش الوزراء وضع الحوازنة في منطقة اليورو ككل مع التركيز على التوقعات بشأن 2020 كما ستقدم المفوضية الأوروبية أيضاً تقيميها لحالة الحوازنة بناء على تحليلها لبرنامج الاستقرار لعام 2019 وتوقعاتها الاقتصادية في الربع، وسوف تسعى المناقشة في إعداد مسودة خطط الحوازنة والتوصيات الخاصة بمنطقة اليورو لعام 2020.

كما سيناقش الوزراء آخر التطورات بشأن موقف المفوضية من ارتفاع الدين الحكومي في إيطاليا كما سيناقش الوزراء وقال يونكر إنه يعتقد أن كرواتيا على الطريق للانضمام إلى منطقة اليورو، والتي تسمح بحرية التنقل داخل أوروبا دون جوازات سفر أو عمليات تفتيش حدودية. وكذلك تنفيذ التزامات تتعلق بسياسة ما بعد برنامج الدعم المالي الذي استفادت منه أي دولة استكملت ما يعرف برنامج التكيف الاقتصادي وقد جرى تنشيط إطار المراقبة المعززة لليونان في يوليو (تموز) 2018. ودخل حيز التنفيذ بعد انتهاء برنامج التمويل ومنذ أغسطس (آب) من العام الماضي يصدر تقرير المراقبة المعززة كل ثلاثة أشهر.

وستقوم المؤسسات المعنية بإطلاع مجموعة اليورو على النتائج الرئيسية لبعثة المراقبة الحادية عشرة بعد البرنامج المالي الداعم لإسبانيا، وهي البعثة التي أنهت زيارة استمرت يومي 7 و 8 مايو (أيار) الماضي، وسيجون هناك ملف آخر مطروحاً للنقاش يتعلق بالدور الدولي لليورو حيث سيقوم الوزراء بتقييم نتائج المشاورات القطاعية للمفوضية الأوروبية، وأيضا آخر تحليل اقتصادي من المصرف المركزي الأوروبي فيما يتعلق بالدور الدولي لليورو، وكان هذا الملف محل نقاش داخل مجموعة اليورو عدة مرات خلال الفترة الماضية وتواصلت النقاشات في هذا الملف بناء على توصية من قمة اليورو التي انعقدت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وأخيراً سيجتث الوزراء ملفاً يتعلق بتعيين رئيس جديد للمصرف المركزي الأوروبي، عقب إعلان قادة أوروبا عن ترشيح الفرنسية كريستين لاغارد لهذا المنصب خلال قمة انعقدت الأسبوع الماضي في بروكسل.

وزراء المالية الأوروبية يبحثون الدور الدولي لليورو

وقال يونكر إنه يعتقد أن كرواتيا على الطريق للانضمام إلى منطقة اليورو، والتي تسمح بحرية التنقل داخل أوروبا دون جوازات سفر أو عمليات تفتيش حدودية. وكذلك تنفيذ التزامات تتعلق بسياسة ما بعد برنامج الدعم المالي الذي استفادت منه أي دولة استكملت ما يعرف برنامج التكيف الاقتصادي وقد جرى تنشيط إطار المراقبة المعززة لليونان في يوليو (تموز) 2018. ودخل حيز التنفيذ بعد انتهاء برنامج التمويل ومنذ أغسطس (آب) من العام الماضي يصدر تقرير المراقبة المعززة كل ثلاثة أشهر.

وستقوم المؤسسات المعنية بإطلاع مجموعة اليورو على النتائج الرئيسية لبعثة المراقبة الحادية عشرة بعد البرنامج المالي الداعم لإسبانيا، وهي البعثة التي أنهت زيارة استمرت يومي 7 و 8 مايو (أيار) الماضي، وسيجون هناك ملف آخر مطروحاً للنقاش يتعلق بالدور الدولي لليورو حيث سيقوم الوزراء بتقييم نتائج المشاورات القطاعية للمفوضية الأوروبية، وأيضا آخر تحليل اقتصادي من المصرف المركزي الأوروبي فيما يتعلق بالدور الدولي لليورو، وكان هذا الملف محل نقاش داخل مجموعة اليورو عدة مرات خلال الفترة الماضية وتواصلت النقاشات في هذا الملف بناء على توصية من قمة اليورو التي انعقدت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وأخيراً سيجتث الوزراء ملفاً يتعلق بتعيين رئيس جديد للمصرف المركزي الأوروبي، عقب إعلان قادة أوروبا عن ترشيح الفرنسية كريستين لاغارد لهذا المنصب خلال قمة انعقدت الأسبوع الماضي في بروكسل.

بصافي 293 مليون دولار خلال الأسبوع الماضي

المستثمرون الأجانب يواصلون الشراء في سوق الأسهم السعودية

أمام فرصة أكبر للمتلحم في الشركات السعودية المدرجة في سوق المال، حيث أكدت هيئة السوق المالية في البلاد مؤخراً، أن المستثمرين الأستراليين يمكنهم تملك حصص استراتيجيات في الشركات المدرجة، وفقاً لحزمة من الالتزامات المخصصة لهذا الشأن. واستندت هيئة السوق المالية للمستثمرين الأستراليين في 49 في المائة من أسهم الشركات المدرجة في السوق المحلية، الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية في البلاد.

السوق المحلية، حيث تبني الكثير من القرارات الاستثمارية بناءً على هذه النتائج، كما أنه في الوقت ذاته تساهم هذه النتائج في إعادة تحديد المراكز الاستثمارية. وبحسب البيانات الصادرة عن نتائج الربع الأول من هذا العام، نجحت 86 شركة سعودية مدرجة في تعاملات السوق، في تحقيق تغيرات إيجابية على صعيد نتائجها المالية، وذلك بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم 2018. الجدير بالذكر أن المستثمرين الأستراليين الأجانب أصبحوا

الإيجابية المحفزة للاستثمار، حيث تم إدراج الأسهم المحلية في العديد من المؤشرات العالمية الرائدة، كما أنه في الوقت ذاته تعتبر سوق الأسهم أحد أهم مكونات القطاع المالي، والتي تحظى بفرصة التطوير، في ظل إطلاق المملكة لبرنامج تطوير القطاع المالي، أحد البرامج المنبثقة من «رؤية 2030».

وترصده بيوت الخبرة المالية، الفرص الاستثمارية المتوفرة في سوق الأسهم السعودية، فيما تراقب عن كثب النتائج المالية التي تعلنها الشركات المدرجة في

8811 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 1,8 مليار ريال (480 مليون دولار). وعلى صعيد تداولات السوق المحلية، تصدرت أسهم شركات الإسمنت ارتفاعات السوق المالية السعودية يوم أمس، تقدم سهمها «الإسمنت العربية»، و«الإسمنت الجنوبية» للذات حقاً أكثر من 3 في المائة من المكاسب. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعتبر فيه سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق العالم التي شهدت خلال الأونة الأخيرة حزمة من الخطوات

وبحسب الأرقام الصادرة، نجحت الشركات السعودية خلال الربع الأول من العام الحالي في تحقيق أرباح صافية تبلغ قيمتها 22,8 مليار ريال (6,08 مليار دولار)، فيما من المتوقع أن تتجج الشركات السعودية خلال الربع الثاني من هذا العام في تحقيق أرباح إيجابية جديدة، تعزز من نتائجها المالية، فيما أظهرت - حتى الآن - 6 شركات مدرجة نتائجها المالية، فيما أظهرت النتائج المعلنة تحقيق 3 شركات منها نمواً إيجابياً في الأرباح المتحققة خلال فترة النصف الأول من هذا العام.

ثباتاً، مع تحرك كثير من الشركات إيجابياً، خصوصاً تلك الشركات التي من المتوقع أن تحقق نمواً إيجابياً في نتائجها المالية للربع الثاني من هذا العام. ودخلت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المحلية مرحلة الإعلان عن نتائج الربع الثاني من هذا العام، حيث أعلنت - حتى الآن - 6 شركات مدرجة نتائجها المالية، فيما أظهرت النتائج المعلنة تحقيق 3 شركات منها نمواً إيجابياً في الأرباح المتحققة خلال فترة النصف الأول من هذا العام.

الرياض: شجاع البقمي

واصل المستثمرون الأجانب عمليات الشراء في سوق الأسهم السعودية، الأمر الذي يبرهن حيوية السوق المالية في البلاد من جهة، وجاذبيتها الاستثمارية من جهة أخرى. وفي هذا الشأن، أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر (المستثمرون الأجانب) خلال الأسبوع الماضي، بلغ نحو 1,1 مليار ريال (293,3 مليون دولار)، فيما بلغ صافي

يستمر المعرض على مدار ستة أشهر

«إكسبو 2020» يعطي دفعة قوية لقطاع التشييد والمواصلات في الإمارات

مرشح أوروبي توافقي لرئاسة

«صندوق النقد»... وكراني في الصورة



محافظ بنك إنجلترا مارك كارني

قال وزير المالية الفرنسي برنو لومير إنه يتعين على وزراء مالية أوروبا إيجاد مرشح توافقي لتولي رئاسة صندوق النقد الدولي خلفاً لكريستين لاغارد. في حين تتعالى الأصوات لترشيح محافظ بنك إنجلترا مارك كارني.

ورشح زعماء الاتحاد الأوروبي لاغارد الأسبوع الماضي لتحل محل ماريو دراغي في منصب رئيس البنك المركزي الأوروبي مما أثار تساؤلات عن سيحل محلها في صندوق النقد.

وقال الوزير الفرنسي على هامش مؤتمر الاقتصاد والأعمال الذي يعقد في جنوب فرنسا إن وزراء مالية أوروبا سيناقشون الأمر في اجتماع في بروكسل يوم الثلاثاء.

وصرح للصحافيين «ينبغي أن نتوصل لحل وسط على المستوى الأوروبي... يحدوني الأمل في التوافق على أفضل مرشح، أفضل مرشح أوروبي لصندوق النقد الدولي».

ورداً على سؤال عما إذا كان يمكن طرح محافظ بنك إنجلترا مارك كارني كمرشح أوروبي للمنصب قال: «إذا كان

لدينا مرشح أوروبي على مستوى جيد فقد يكون لدينا مرشح جيد لصندوق النقد».

ويحمل كارني، الذي ولد ونشأ في كندا وعمل محافظاً للبنك المركزي الكندي أيضاً، جواز سفر كل من بريطانيا وأيرلندا فضلاً عن الجنسية الكندية.

وقال مسؤول فرنسي إن من المقرر أن يناقش لومير الأمر مع الرئيس إيمانويل

ماكرون هذا الأسبوع، وإن من المرجح أن يتحدث مع كارني قبل ذلك، وأضاف المسؤول أن فرنسا تترك الآن الدعم لكارني مكتسب زخماً، مضيفاً أنه إذا ما قررت فرنسا مساندة فإن ذلك سيكون عاجلاً وليس آجلاً.

ولكنه أضاف أن ثمة قلقاً من إرساء سابقة بدعم كارني بما أنه «كندي في الأساس» إلا أنه يحظى بتقدير كبير.

وعادة ما يكون مدير صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن أوروبياً، بينما يكون مدير المؤسسة الدولية للشفقة البنك الدولي أميركياً، وفي بعض الأوقات، سمعت أسواق ناشئة كبيرة



دبي: «الشرق الأوسط»

كان فوز دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة معرض إكسبو العالمي 2020، إنجازاً تاريخياً. ويعني الحدث العالمي البارز الذي يستمر على مدار ستة أشهر، وكذلك «رؤية الإمارات 2021» التي أطلقها نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2010، أن قطاعات التشييد والبنية التحتية فازوا بنصيب وافر من الاستثمارات، في ظل تراجع ما تمثله صادرات النفط من قوة بالنسبة للإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى مستوى دول الخليج، تراجع نصيب الصادرات النفطية من إجمالي الناتج المحلي لدولة الإمارات، لتأتي في المركز الثاني بعد السعودية في هذا الصدد، وفقاً لتحليل أعدته وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأخبار. وانخفضت مساهمة صادرات البترول في إجمالي الناتج المحلي للإمارات بنسبة 21 في المائة منذ عام 2008.

وجهود تنوع الموارد الاقتصادية، استجابة لأهداف التنمية المستدامة التي تشتمل عليها أجندة الأمم المتحدة 2030، و«رؤية الإمارات 2021» هي المحفز الأساسي الذي يدفع صوب هذا التحول.

وتشتمل أولويات «رؤية الإمارات 2021» إقامة اقتصاد تنافسي معرفي قائم على الابتكار، وبيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، من أجل خلق فرص لتعزيز الابتكار وإعادة الهيكلة في صناعة التشييد. وكانت الهيئة الاتحادية للكهرباء والمياه في دولة الإمارات طرحت مؤخراً مناقصة لإقامة محطة طاقة شمسية لتوليد 2000 ميغاواط من الكهرباء بمنطقة الدفرة، في أبوظبي.

ويعد اعتماد الإمارات على صناعة التشييد مستقرًا إلى حد بعيد، في حين شهدت مساهمات القطاع العقاري وقطاع المواصلات في إجمالي الناتج المحلي انخفاضاً في عام 2016. قبل أن ترتفع ثانية، وأطلق «إكسبو 2020 دبي» سلسلة من مشروعات التشييد في

دولة الإمارات، بقيمة تصل إلى نحو 238 مليار دولار، ومن المقرر استكمال العمل في هذه المشروعات بحلول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أي قبل عام من انطلاق إكسبو. وساعدت هذه المشروعات الشركات الإقليمية والعالمية العاملة في دولة الإمارات على تحقيق معدلات نمو تجاوزت العشرة في المائة، وترى «بلومبرغ» أن هذا يمثل فرصة فريدة لهذه الشركات العاملة في مجال البنية التحتية.

ويمثل «إكسبو 2020 دبي» أيضاً حافزاً لمشروعات أخرى تتجاوز قطاع التشييد، مثل إقامة خطوط النقل ومبنى ركاب جديد بمطار دبي وحظ مترو، بالإضافة إلى الخدمات المساندة. ويستضيف الحدث العالمي مشروعات فريدة من نحو 170 دولة، تتطلب جميعاً درجة فائقة من الخبرة

في مجالات التصميم والتنفيذ والابتكار، مما يفاقم من متطلبات البناء وتحدي ضيق الوقت. وبشكل إجمالي، تمثل دولة الإمارات نحو 52 في المائة من مشروعات التشييد في الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي (السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان). وينتهي عام 2017. بلغ عدد المشروعات في الإمارات 11755 مشروعاً بقيمة 818 مليار دولار، شكلت نحو 33,6 في المائة من 2,43 تريليون دولار، إجمالي مشروعات التشييد في دول المجلس. وفي عام 2018، شكلت دولتا الإمارات والسعودية نحو 50 في المائة من مشروعات التشييد بين دول المجلس، بتكلفة تصل إلى 1,61 مليار دولار، وفقاً لما أورده «بلومبرغ» نقلاً

عن دورية «شبكة البناء والتشييد» للمشروعات. وتم استكمال أعمال الإنفاق التي تصل بين مترو أنفاق دبي وموقع «إكسبو 2020 دبي» في الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي، بحسب بيان لهيئة الطرق والمواصلات في دبي. ووفقاً لتحليل «بلومبرغ»، عندما تضم دبي إلى مشروعات «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، وهو ما من شأنه أن يقدم العديد من الفرص للشركات من أجل تعزيز النمو الاقتصادي، سيساعد التعاون القوي المالي لمشروعات البنية التحتية. يشار إلى أن الشرق الأوسط وجنوب آسيا يمثلان منطقتين رئيسيتين في إطار المبادرة الصينية العملاقة، بتعداد سكاني نحو ثلاثة مليارات نسمة وإجمالي ناتج محلي

بقيمة 7,4 تريليون دولار. كما أن المشاركة التجارية بين الصين والإمارات راسخة، وقد قارب حجم التجارة بينهما 60 مليار دولار في عام 2017. و«إكسبو 2020 دبي» هو أول «إكسبو دولي» تستضيفه منطقة بالشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ومن المتوقع أن يستقطب أكثر من 25 مليون زائر، 70 في المائة منهم من خارج دولة الإمارات. وسيقام «إكسبو» ويقام «إكسبو 2020 دبي» على مدى ستة أشهر، بداية من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وحتى إعادة رفعه في أيلول (سبتمبر) 2021.

ولموظفين سيجبان أساسيات لإنعاش التضخم المالي مجدداً. وهذا ما لم يُسجل خلال العام الحالي في أي دولة أوروبية مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا. كما شكّل هذان السببان عاملاً موحداً جوهرياً أعطى الثقة للمصرف المركزي الروجي في إعادة رفعه في أيلول (سبتمبر) 2021. وفي سياق متصل، تشير الخبرة كثيراً سيلفستري من صندوق النقد الدولي إلى أن رفع نسب الفوائد المركزية في منطقة اليورو، لا تستطع حكومة أوسلو رفع نسب الفوائد أكثر من 0,25 في المائة في فترة زمنية تتراوح بين ثلاثة وستة شهور، وإلا فإن الأمر قد يمثل

لماذا تسير النرويج في طريق مخالف أوروبا بسياسة الفوائد؟

هي الكورونة النرويجية التي بقيت مستقرة في وجه اليورو والدولار معاً، مع أن حكومة أوسلو قررت رفع نسب الفوائد. ولا شك أن دوراً قيادياً في زيادة نسب الفوائد، صيغ أن الناتج القومي الأوروبي يتوقع أن يرسو العام الحالي عند مستوى 1,6 في المائة، لكن نظيره النرويجي سيرسو على ما بين 2 و4,4 في المائة، وهذا عامل إضافي يعزز توقعات النمو في النرويج. كما أن ارتفاع نسب الفوائد التي رست على النرويج على 0,6 في المائة عام 2016، وما هي اليوم تعادل 1,25 في المائة، أي أكثر من الضعف».

صدمة مالية قاسية على الأسر النرويجية. وتختزم سيلفستري قائلة: «لعب نمو الناتج القومي دوراً قيادياً في زيادة نسب الفوائد، صيغ أن الناتج القومي الأوروبي يتوقع أن يرسو العام الحالي عند مستوى 1,6 في المائة، لكن نظيره النرويجي سيرسو على ما بين 2 و4,4 في المائة، وهذا عامل إضافي يعزز توقعات النمو في النرويج. كما أن ارتفاع نسب الفوائد التي رست على النرويج على 0,6 في المائة عام 2016، وما هي اليوم تعادل 1,25 في المائة، أي أكثر من الضعف».

الموظفين سيجبان أساسيات لإنعاش التضخم المالي مجدداً. وهذا ما لم يُسجل خلال العام الحالي في أي دولة أوروبية مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا. كما شكّل هذان السببان عاملاً موحداً جوهرياً أعطى الثقة للمصرف المركزي الروجي في إعادة رفعه في أيلول (سبتمبر) 2021. وفي سياق متصل، تشير الخبرة كثيراً سيلفستري من صندوق النقد الدولي إلى أن رفع نسب الفوائد المركزية في منطقة اليورو، لا تستطع حكومة أوسلو رفع نسب الفوائد أكثر من 0,25 في المائة في فترة زمنية تتراوح بين ثلاثة وستة شهور، وإلا فإن الأمر قد يمثل

المائة، وفي السويد عند سالب 0,25 في المائة. ومع أن النرويج هي أكبر مصدرة للنفط في أوروبا الغربية، تمتلك أكبر صندوق سيادي عملياً تصل قوته المالية الجارية إلى تريليون دولار أميركي، إلا أن اقتصادها يتعطل بشدة بالتجارة الخارجية، وبالتالي بالأوضاع الخارجية. وبالتالي بالأوضاع الخارجية. وبالتالي بالأوضاع الخارجية. وبالتالي بالأوضاع الخارجية.

الألماني» على نسب الفوائد السلبية. ويختزم روب بالقول: «يُعتبر المصرف المركزي النرويجي الذي يعرف باسم (نورغيس بنك) سوية مع نظيره التشيكي من بين المصارف الأوروبية التي تتبّع سياسة مالية تقيديّة، علماً بأن المصارف المركزية التشيكي) رفع نسب الفوائد لديه إلى 2 في المائة في شهر مايو (أيار) من عام 2019. كما تتعارض نسب الفوائد المركزية النرويجية مع نظيراتها في الدول الإسكندنافية، فهي ترسو حالياً في الدنمارك عند سالب 0,65 في

أسباب إعادة رفع نسب الفوائد يعود إلى الثقة بمسار الاقتصاد الوطني، وعلى صعيد النرويج، فإن اقتصادها يبقى صلباً رغم وجود شكوك خارجية حول تباطؤ اقتصاديات الدول الصناعية الرئيسية، ومن ضمنها ألمانيا، مما ينعكس سلباً على مسار أسعار النفط العالمية. ويضيف الخبير الألماني أن النرويج قد ترفع نسب الفوائد إلى 1,5 في المائة لغاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. ويأتي قرار المصرف المركزي النرويجي بزيادة نسب الفوائد ترافقاً مع تحركات دفاعية

برلين: اعتماد سلامة خرجت النرويج من نادي المصارف المركزية الأوروبية التي تتجنب منذ بضع سنوات نظرية سياسية مالية توسعية، وذلك برفع نسبة الفوائد، أي تكلفة المال، للمرة الثالثة على التوالي، لترسو الآن عند مستوى 1,25 في المائة، معتقدة بالتالي سياسة مالية متشددة تنطوي على احتمال المضي قدماً في زيادة نسب الفوائد بصورة مبرجة. ويقول الخبير المصرفي الألماني، ماكسيميليان روب، إن

أضافت، خلال جلسة عامة لمجلس النواب أمس، أن الحكومة رصدت بالفعل تحديات أمام التجارة عبر الحدود مما دفع رئيس الوزراء لتشكيل لجنة بها ممثلون عن التجارة والصناعة والمالية والنقل لدراستها. ولغقت إلى أنه يجري حل أزمة المستثمرين الذين يقومون بالاستيراد من الخارج، وذلك بالبدء بمبناء القاهرة ثم التوسع في الموانئ الجافة في المطارات المختلفة والموانئ البحرية.

أرض الواقع، مشيرة إلى أن الهدف هو الاستثمار في المحافظات الأكثر احتياجاً وتحسين مستوى معيشة المواطنين بها، والتنوع في مصادر النمو في المحافظات. ونقل التلفزيون المصري على موقعه الإلكتروني اسم عن وزيرة الاستثمار قولها، إن الحكومة تقوم حالياً بعمل حصر مستمر لكل التحديات التي يواجهها المستثمرون في جميع المحافظات، ورصدت عدداً كبيراً منها وتقوم على حلها.

الأحد، على التعديلات المقدمة من الحكومة على بعض أحكام قانون الاستثمار. وأكد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، أهمية تعديلات قانون الاستثمار إلى مصر في ظل المنافسة العالمية في هذا المجال. وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصري سحر نصر، أن الهدف من التعديلات المقدمة من الحكومة هو الاستجابة لمعالجة المشاكل والتحديات على

المسؤولين والخبراء وصانعي السياسات بدول الاتحاد الأوروبي ومناقشة المتوسط، ويهدف لاستعراض التجارب الاقتصادية الناجحة حول العالم؛ بهدف التعرف على النماذج التنموية المثلى التي من شأنها أن تعزز التنمية والاستقرار في منطقة المتوسط، وتدعم التكامل فيما بين دول المتوسط لا سيما على الصعيد الاقتصادي والمالي. على صعيد موانئ، وأفق مجلس النواب المصري أمس

الماضي، مع استهداف دفع معدلات النمو لمستويات قياسية تتجاوز 6 في المائة. وأضاف: «نصر نجحت في خفض معدلات العجز بالموازنة بشكل متواصل، مع استمرار الاتجاه التخارجي للدين العام المحلي، فضلاً على تحقيق المستهدف من الفائض الأول». ولاستثمار ملحقاً دولياً يُعقد سنوياً، ويجمع ليفيغاً من كبار

كبير، وأصبح محل ثقة دولية كبيرة، داعياً الشركات والمؤسسات الإيطالية والأوروبية إلى تعزيز استثماراتها والاستفادة من الفرص الفريدة التي تتجدها المشروعات المصرية العملاقة في مختلف المجالات». وأوضح معيط أن مؤشرات الاقتصاد المصري تنم عن إنجازات حقيقية وملموسة، مستشهداً بأن مصر نجحت في تحفيز معدلات النمو الاقتصادي بشكل مستدام ليتخطى 5,6 في المائة العام

القاهرة: «الشرق الأوسط» واستراتيجيتها الإقليمية تنطوي على توظيف كل الأدوات من أجل الإسهام في خلق منطقة متوسطة مستقرة ومزدهرة. جاء ذلك في كلمة الوزير خلال مشاركته كضيف شرف بمؤتمر الاستثمار الأورومتوسطي الذي نظمه مؤخراً بنك إنخيسا سان بالولو، والاتحاد الإيطالي للتأمين والبنوك Pefab بمدينة نابولي. وأضاف الوزير في بيان صحافي أمس الأحد، أن «الاقتصاد المصري استعداد عافيته بشكل

مصر تتطلع لدور «قاطرة التنمية» في منطقة المتوسط



علوم SCIENCE

يزيد السرعة ويحتوي على مواد سامة أقل «وقود أخضر» للسفن الفضائية الأميركية للمرة الأولى

فضاء وفلك

لندن، الشرق الأوسط

يمكن تزويدها بهذا الوقود الجديد خلال عملية الصناعة، مما يساعد في اختزال العمل في محطة الإطلاق ويساهم في خفض التكلفة. وتتولى شركة «بول إيروسبيس أوف بولدر» العرض التقني لهذه البعثة.

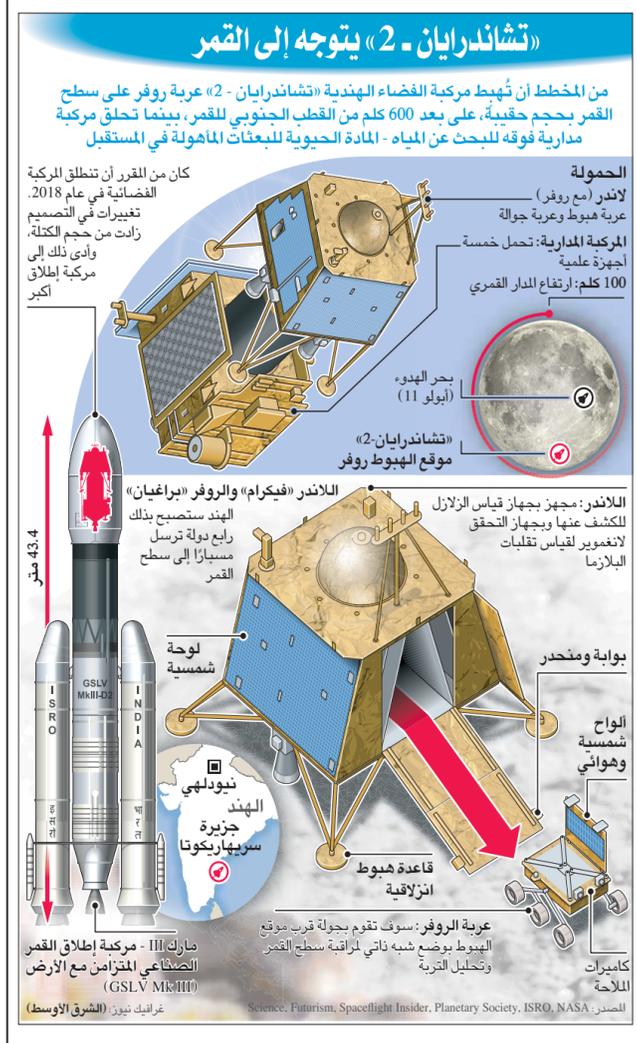
يتفوق الغاز الجديد على صعيد الأداء أيضاً، حيث إنه أكثر كثافة من الهيدرازين ويقدم أداء أفضل بنسبة 50 في المائة منه، أي ما يعادل السير لمسافة أطول بـ50 في المائة للغالون الواحد في سيارتك. هذا يعني أن المركبة الفضائية ستتمكن من السفر لمسافة أبعد أو العمل لوقت أطول على متنها.

أدوات ومكونات جديدة

لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا الوقود، عمل المطورون أولاً على تطوير جهاز جديد بالكامل بمكونات جديدة... من الدافعات والخزانات إلى الفلاتر والصمامات. يستخدم نظام GPIM مجموعة من الدافعات التي تشتعل في سيناريوهات مختلفة لاختبار أداء المحرك وقوته. وتعتزم ناسا إجراء عدد من المناورات بهذا الوقود ومنها الانخفاض المداري وتسلط اتجاه المركبة.

تولت شركة «إيروجيت روكيتداين» في ريدموند، واشنطن، تصميم وبناء واختبار نظام GPIM للدفع. يتألف هيكل النظام من خزان للدفع وخمسة دافعات 1 - نيوتن لحمل الوقود غير السام.

وسوف يضمن الانتقال بالوقود الأخضر من المختبرات إلى مرحلة الاستخدام الفضائي، إمكانية التنبؤ الكمال له من قبل تعاملهم معه مثل ارتداء بزات واقية، وقفازات مطاطية سميكة، وخزانات من الأكسجين. وتعد بعثة «جرين بروبيلينت إنفيوجن» (Green Propellant Infusion Mission) (GPIM) بإجراءات أقل من هذا النوع مما سيسهم في خفض الوقت المطلوب لتحضير عملية الإقلاع. في حديث له عن الوقود الجديد، شرح كريستوفر ماك لين، المحقق الرئيسي للبعثة الجديدة في شركة «بول إيروسبيس أوف بولدر» في كولورادو، في حديث نقله موقع «سبيس كوم» الفضائي، أن المركبات الفضائية



للقيام ببعثات أكثر ولكن بحجم أصغر. وتشكل هذه التقنية الجديدة عاملاً جاذباً لصانعي الأقمار الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر كإيوسبات - الأقمار المصغرة التي تعتمد على ميزات متواضعة وتواجه عوائق جديدة مرتبطة بالفضاء والوزن. ومن الأقمار الصناعية الصغيرة إلى المركبات الفضائية الكبيرة، توجد مجموعة واسعة من البعثات الفضائية التي يمكنها الاستفادة من استخدام الوقود الأخضر للدفع. سيعمل نظام GPIM على عرض

تجارب علمية متقدمة تكشف علاقة الأطعمة المصنعة بـ«التوحد»

القاهرة، حازم بدر

أخبار وقار

البروبيونيك، فوجدنا أنه يدمر خلايا الدماغ بعدة طرق، منها أنه يعطل التوازن الطبيعي بين خلايا المخ عن طريق تقليل عدد الخلايا العصبية وزيادة الخلايا الدبقية».

وبينما تساعد الخلايا الدبقية على تطوير وحماية وظيفتها للخلايا العصبية، فإن كثيراً منها يشوش على الاتصال بين الخلايا العصبية، كما أنها تسبب الالتهابات، والتي لوحظت في أدمغة الأطفال المصابين بالتوحد، كما يؤكد ناصر.

ويضيف أن الكميات المفرطة من الحمض تلتف أيضاً المسارات التي تستخدمها الخلايا العصبية للتواصل مع بقية الجسم، ما يؤدي إلى السلوكيات التي غالباً ما توجد في الأطفال المصابين بالتوحد، بما في ذلك السلوك المتكرر وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين.

وخلال الدراسة، التي نشرت في 19 يونيو (حزيران) 2019، في دورية «ساينتيфик ريبورتز»، اكتشف الباحثون أن المستويات العالية من حمض البروبيونيك (PPA)، الذي يستخدم على نطاق واسع في الأغذية المصنعة لزيادة العمر الافتراضي لها، وتثبيط العفن في الجبن والخبز، يجد من تطور الخلايا العصبية في أدمغة الجنين، بما يؤدي للإصابة بالتوحد.

انطلقت الدراسة من نتائج لدراسات سابقة أظهرت أن الأطفال المصابين بالتوحد غالباً ما يعانون من مشاكل في المعدة مثل ملازمة القولون العصبي، وهو ما دفع الفريق البحثي للتساؤل عن وجود صلة محتملة بين الأمعاء والدماغ وبدأوا في دراسة كيفية اختلاف بكتيريا الأمعاء (الميكروبيوم) بين الأشخاص المصابين بالتوحد والذين لا يعانون من هذه الحالة.

ويقول الدكتور صالح ناصر، المتخصص في أبحاث الجهاز الهضمي في كلية بورنيت للعلوم الطبية الحيوية، والباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره موقع جامعة فلوريدا الوسطى بالتزامن مع نشرها: «في سعينا لإجابة عن هذا السؤال، وجدنا مستوى أعلى من حمض البروبيونيك (PPA) في عينات البراز الخاص بالأطفال المصابين بالتوحد، وهو ما يعني أن الميكروبيوم المعوي في الأطفال المصابين بالتوحد مختلف، وأردنا أن نعرف ما تأثير ذلك على الدماغ».

ويضيف: «قمنا في المختبر بتعرض خلايا الجذعية العصبية إلى مستويات عالية من حمض البروبيونيك، فوجدنا أنه يدمر خلايا الدماغ بعدة طرق، منها أنه يعطل التوازن الطبيعي بين خلايا المخ عن طريق تقليل عدد الخلايا العصبية وزيادة الخلايا الدبقية».

وتجربنا الدراسة متقدمة تكشف علاقة الأطعمة المصنعة بـ«التوحد»

وتجربنا الدراسة متقدمة تكشف علاقة الأطعمة المصنعة بـ«التوحد»

الفريق البحثي حدد تغيرات تحدث بالخلايا العصبية عند التعرض لمستويات عليا من حمض البروبيونيك (جامعة فلوريدا الوسطى)



للتحليق فوق أطراف المدن الأميركية

«درون» جديدة للرحلات الترفيهية

وهي أيضاً مجهزة بطوافات لحالات الهبوط المائتية. فتحت «ليفت» باب الحجوزات المسبقة قبل بضعة أيام، ولكنها لم تحدد حتى اليوم موقع انطلاق رحلتها الأولى. في حديث أجراه مع موقع «نيو أتلانتس»، اعترفت مات شاسين، الرئيس التنفيذي للشركة، بأن المجتمعات المحيطة بمحاور تحليق طائرته يجب أن تعتاد على وجود طائرات درون كبيرة تطير في الأرجاء بصوت غير مرتفع وغير منخفض. ولكنها عتبر عن ثقته بأن طائرة شركتها الخفيفة والتركيبن على التجارب الترفيهية أكثر من خدمة النقل سيكون نقطة انطلاق لصناعة طائرات الدرون الحاملة للركاب.

وأضاف شاسين أن «سيارات الأجرة الطائرة» eVTOL، خصوصاً تلك المصممة للتحول إلى الطيران بالأجنحة، لا تزال على بعد 10 سنوات من اليوم وتطلب قوانين جديدة وتطورات كبيرة على مستوى تقنية البطارية لتكون عملية وأمنة. «لا نريد انتظار تقنيات كبيرة أو تغييرات تنظيمية للبدء

تعد «ليفت» بتسيير رحلات طيران في أماكن جميلة وغير مكتظة» في 25 مدينة في الولايات المتحدة. ولأن «هيكسا» لا تعتبر طائرة «حقيقية»، فلن يحتاج ركبها إلى رخصة طيار، ولكنها في المقابل لن تطير على ارتفاع يتجاوز بضع مئات من الأقدام، كما لن تطير فوق المناطق المكتظة بالسكان.

طريقة عمل هذه الطائرة: في حال قزرتم إنفاق 150 أو 200 دولار على تجربة جديدة، سيتوجب عليكم أولاً إتمام محاكاة تدريبية بتقنية الواقع الافتراضي. لركوب هذه الطائرة، على الطيران أن يكون أتم 18 عاماً، ويصل طوله إلى 1,9 متر ويزن أقل من 113 كلغم، كي يتمكن من التجول بين الغيوم لمدة 15 دقيقة، والتحكم بطائرة الدرون بواسطة عصا تحكم وجهاز استخدام طائرته «هيكسا» المزودة بـ18 من الدورات الكبيرة، تسعى «ليفت إيركرافت» إلى استخدام طائرته «هيكسا» المزودة بـ18 من الدورات للرحلات الترفيهية القصيرة. هذه الطائرة الكبيرة التي تزن 196 كلغم، قادرة على تنفيذ رحلة مدتها بين 10 و15 دقيقة من الطيران المتواصل، وعلى متنها راكب واحد... ومن المتوقع أن تصبح متوفرة للمستهلكين بحلول العام المقبل.

مبتكرات جديدة

لندن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تصوّب فيه شركات مثل «أوبر» و«إيربايس» و«بورتش» أعمالها بعيداً عن طائرات الدرون الخاصة بالركاب، ذهبت شركة ناشئة جديدة نحو مقاربة مختلفة كلياً. وبدل التورط في الأمور اللوجيستية والأطر القانونية المفروضة على رحلات الدرون الكبيرة، تسعى «ليفت إيركرافت» إلى استخدام طائرته «هيكسا» المزودة بـ18 من الدورات للرحلات الترفيهية القصيرة. هذه الطائرة الكبيرة التي تزن 196 كلغم، قادرة على تنفيذ رحلة مدتها بين 10 و15 دقيقة من الطيران المتواصل، وعلى متنها راكب واحد... ومن المتوقع أن تصبح متوفرة للمستهلكين بحلول العام المقبل.

بدأت بشكلها المطبوع منذ القرن السابع عشر وتاريخها يعود لآلاف السنين أزمة في «ورق» الصحافة... والإلكتروني ليس البديل

بـ«الشرق الأوسط» أن التراجع الكبير في توزيع الصحف نتيجة حتمية للتغير الذي حدث على المستوى المجتمعي في السعودية والعالم، مضيفاً أن ارتباط الأفراد في الصحافة الورقية أصبح محدوداً جداً ويتقلص، وأن قرار «الوطنية للتوزيع» في إيقاف توزيع الصحف مهم وكبير، وذلك لأن الجدوى الاقتصادية غير مربحة، مشيراً إلى أنه كان بالإمكان أن تكون الآثار أقل تأثيراً وحدة على الصحافة في حال استعدادها لهذه المرحلة، التي كانت بداياتها منذ 2008.

الإلكترونية طويلاً، فمع صعودها خلال العقد الأخير، بدأت بعضها في إغلاق أبوابها أو اعتمادها بشكل شبه كامل على استنساخ الأخبار من الصحافة التقليدية، حيث كان الصعود الحقيقي لمواقع «تويتتر» و«فيسبوك» والصحافة المتخصصة في صناعة محتوى إعلامي فريد، وكانت نشأة الصحافة قد بدأت منذ حضارات وأمم قديمة قبل الميلاد عبر النقش على الصخور أو عبر استخدام أوراق البردي المصرية، ثم عبر طباعة الصحف بورق وأحده حتى وصلت إلى عدة صفحات في وقتنا الحاضر، وحول مستقبل الصحفيين، ظهر خلال العقد الأخير مصطلحات كثيرة للصحافة وتضمنت صحافة «الذكاء الاصطناعي» حيث تعتمد على كتابة إنتاج المواد الصحفية بشكل آلي دون تدخل بشري فيها، مما قد يشكل خطراً حقيقياً على مستقبل الصحفيين.

للجمهور، مشيراً إلى الوضع القائم الحالي في الصحافة العربية وأنها تمارس صحافة ارتجالية. وقال العمير إنه منذ ولادة الصحافة الإلكترونية قبل نحو 20 عاماً، لم نشهد صحافة تلي المطالب. ووصف العمير ما يدور الآن في مواقع التواصل الاجتماعي من حرب على الصحافة «بالهمجية»، حيث لا يعد من المصلحة العامة توقف الصحف، قائلاً إنه مع عدم وجود صحافة ورقية ولكن بعد وجود بديل، ووجه سؤاله حول «ما البديل في حال توقف الصحف».

وحول تنبئه بمستقبل الصحافة، قال العمير إن قواعد العمل الصحفي ثابتة ولا تتغير، بينما تتغير الوسائل، مؤكداً أن الصحافة ستستمر إلى الأبد بوجود الإنسان، منذ نشأة الصحافة منذ آلاف السنين.

الرفاعي: التحول أو الإغلاق أكد البروفيسور عبد الله الرفاعي عميد كلية الإعلام والاتصال السابق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنه لا يوجد خيار أمام الصحافة الورقية إلا التحول إلى الصحافة الإلكترونية أو إغلاق أبوابها، مشيراً إلى أن هذه المرحلة التي وصلت لها الصحافة الورقية من عدم جدوى توزيع الصحف الورقية يعود لعدم استعدادها لها، موضحاً أن صحفية «نيويورك تايمز» استشعرت خطورة الوضع وتحولت إلى إنشاء صحيفة إلكترونية لها، حيث تدر الأرباح لها. وأضاف في اتصال هاتفي



لم تستمر الصحف الإلكترونية طويلاً فمع صعودها خلال العقد الأخير بدأ بعضها في إغلاق أبوابها

على الحيوية والحركة والتعاطي مع الأمور بحيث يقبلها المتلقي بالإضافة إلى توفر العامل المادي، ثم تأتي المهنية والكفاءة، والتراتبية في العمل الصحفي، حيث لا يمكن إلغاؤها. وعن محتوى الصحافة، أشار العمير إلى أن الصحافة الأوروبية تطورت مفاهيمها للعمل الصحفي عن طريق اختيار المواضيع التي تهم القارئ وتنوع المحتوى والبحث عن رغبات القارئ واهتماماته، ووصفها بـ«إجبار القراء على أن يشربوا من هذا النهر»، بالإضافة إلى استخدام الوسائل حيث لم تعد المواقع الإلكترونية جاذبة

هناك بدائل أخرى لها، وهي وسائل التواصل الاجتماعي، وقال العمير في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إنه حتى تتوفر صحافة جيدة لا بد من توفر كثير من الشروط وكثير من الأمور المحيطة بها، حيث لا يمكن أن تكون صحافياً ناجحاً في مجتمع غير قابل للصحافة، ولا يمكن خلق صحافي من دون معرفة صحافية بمجرد ارتدائه خذوة الصحافة، حيث يتطلب أن يكون متعلماً وثقافاً ومتدرباً وممارساً ومعابشاً للمجريات الحاصلة بالإضافة إلى توفر الثقافة الإعلامية، مشيراً إلى أهمية وجود جو عام من القدرة

تعيد الشركة للخسائر. أكد عثمان العمير رئيس تحرير صحيفة إيلاف الإلكترونية أنه لا يمكن للصحافة الورقية أن تقوم بأكثر مما قامت به، ويستبقى ثقافة الصحافة الورقية، ولا يوجد خوف من أن تزول مهنة الصحافة بسبب زوال الوسيلة، سواء كانت ورقية أو إلكترونية أو أي وسيلة اجتماعية أخرى، مؤكداً على أهمية أن تكون الموازين والضوابط موجودة في كلتا الحالتين، بالإضافة إلى أهمية وجود ثقافة المحتوى وإلا فلن تكون هناك صحافة، وأضاف أن صحافة المواقع الإلكترونية تغيرت وأصبحت

بداية الصحافة عبر جريدة «الوقائع المصرية» والتي بدأ نشرها في 1828، ثم تلتها جريدة الأهرام في 1875. وفي السعودية كانت البداية من جريدة أم القرى والتي تختص بنشر الأخبار الحكومية، وما زالت مستمرة في نشرها منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) 1924 حتى يومنا هذا، حيث تصدر أسبوعياً.

التوزيع يتوقف

وبينما بدأ أنها هجمة مرتدة قامت بها الصحافة التقليدية (الورقية) للدفاع عن نفسها أمام مؤسسات إعلامية سعودية أن الصحف بخير ولا خوف عليها. وكانت بداية هذه الإشارة من خطاب «الوطنية للتوزيع» المتخصصة في توزيع الصحف، بعد أن اشتركت الشركة من الضائقة المالية لها، وقررت إيقاف توزيع الصحف في عدة مناطق سعودية لما سمته الارتفاع في التكاليف مقابل انخفاض الإيرادات، مما جعله المصعب.

وأكد بيان توضيحي للشركة الوطنية للتوزيع أنهم يعملون الآن على إعادة هيكلة خطوط التوزيع. وقال عبد العزيز السحلي مدير عام الشركة الوطنية للتوزيع في تصريح سابق إن الانخفاض في بيع الصحف وصل إلى 70 في المائة مقارنة مع 2012، مؤكداً عملهم على إعادة الهيكلة وتخفيض خطوط الإمداد بما يضمن استمرار وصول الصحف لجميع القراء دون

الرياض، صالح الزيد يؤثر الإعلام أشد التأثير على العقول والأفكار والتوجهات وغيرها مما يؤدي إلى تغيير خصائص المجتمعات بما يطرح من أفكار، ويكون التأثير سلوكياً أو عاطفياً أو معرفياً، حيث يغير الإعلام قناعات الناس واهتماماتهم وقدواتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى التأثير في القرارات السياسية وغيرها.

وظلت الصحافة تلعب هذا الدور، بمختلف أشكالها، ورقية كانت أو إلكترونية لكن الأمر الذي يعيد تشكيل التساؤلات منذ أكثر من 15 عاماً خاصة في العالم العربي هو أن أمر زوال الورق يشكل هاجساً لدى أجيال الصحف والإعلام بشكل عام. واليوم، أعادت مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية تاريخ الصحافة ونشأتها مؤكدة أنها باقية والتغير في قواعده النشر، وذلك بعد موجة الاتهامات بتعرض الصحافة «للموت السريري» بعد ما أثير الأسبوع الماضي عن توقف توزيع الصحف الورقية في بعض مدن السعودية.

وبينما كانت البداية للصحافة بشكلها الحديث منذ القرن السابع عشر، وكانت بدايتها من أوروبا لصحيفة المانية نشرت في 1605، وتلتها كثير من الصحف، حيث إن بعضها مستمر ويصدر حتى يومنا هذا، بدأت الصحافة في أميركا في أواخر القرن السابع عشر من مدينة بوسطن. وفي الوطن العربي كانت

الإعلام الفضائي العربي



محمد الوراري

يمكن النظر إلى تلك العشرة الثالثة باعتبارها المرحلة التي تجلى فيها المرض الإعلامي العربي بامتياز، أي إنها كانت بمثابة الكاشف الضوئي للجسد الإعلامي العربي الذي أظهر المخفي فيه من علل.

لنركز على الأحداث التي تشكلت في هذه العشرة التي نعيش عاميها الأخيرين. فيها انطلقت الموجة الأولى للربيع العربي الذي بدأ من تونس ثم مصر وبعدها ليبيا وسوريا واليمن، وتحت كل عنوان من هذه العناوين قصص وحكايات، آمال وآلام. شهدت أيضاً الموجة الثانية للربيع العربي في الجزائر وسقوط نظام بوتفليقة، وفي السودان بسقوط نظام البشير. وما زال الملف الجزائري مفتوحاً، والملف السوداني أيضاً، وبقية ملفات الموجة الأولى خصوصاً سوريا، وليبيا، واليمن. في هذه العشرة انطلقت موجة جديدة للإرهاب في نسخة معدلة اسمها «داعش»، ولأول مرة تتحول التنظيمات الإرهابية من

وأيضاً العدوان الإسرائيلي على لبنان 2006. لتنتهي هذه العشرة بمتغير شديد كنا نتابع كل شيء عبر عيون الآخرين، فلم يكن الزمن الإخباري العربي قد أتى ثماره، فقد تشكل في النصف الثاني من التسعينات ولم يكن قد أثمر بعد. استمرت الأحداث حتى وصلنا إلى سبتمبر (أيلول) 2001، وضرب برجي التجارة العالمية في أميركا، لتنتهي حقبة وتبدأ حقبة أخرى. ● العشرة الثانية (مرحلة الضخ والحضور والمنافسة - تبدأ من 2001 وتنتهي في 2011): هي عشيرة مليئة بالأحداث الدراماتيكية تبدأ باحتلال أفغانستان في أكتوبر (تشرين الأول) 2001، وبعدها إرهابية احتلال العراق، ثم احتلاله في 2003، لتبدأ حرب تستمر تداعياتها حتى الآن، فيها تم تقسيم السودان إلى دولتين؛ دولة شمال السودان وعاصمتها الخرطوم، ودولة الجنوب وعاصمتها جوبا.

مع نهاية 2020 وبداية 2021 تكون التجربة الفضائية العربية قد أكملت عامها الثلاثين. ثلاث عشرات، اختزلت كل عشيرة كثيراً من الأحداث والتجارب. منذ نهاية عام 1990 وتحديداً في ديسمبر (كانون الأول) حيث انطلقت الفضائية المصرية، أول فضائية عربية، وبعدها في عام 1991 انطلقت «إم بي سي» كأول فضائية عربية خاصة. تقسيم العمر الفضائي العربي إلى عشرات ليس اختياراً وإنما بقليل من التدقيق سجد أنه تقسيم فرضته مجريات الأحداث التاريخية والسياسية. ● العشرة الأولى (بدأت في نهاية 1990 وبداية 1991 وانتهت في 2001): يمكن أن نطلق عليها مرحلة التأسيس والتشكل.

هذه العشرة سنجدها قد بدأت باجتياح صدام حسين للكويت، ثم إعلان حرب تحرير الكويت، وانتهاء جدار برلين، وتفكك الاتحاد السوفياتي السابق، وإعلان النظام العالمي الجديد، وبداية عصر القلبية الواحدة والحكم

بات سيئ السمعة ومنغراً. ● الخطط التي تطرح لا بد أن تتحرك على مستوى المؤسسات الإعلامية العربية وعلى مستوى العقول الإعلامية العربية لتتحول مع الوقت عبر التراكم إلى مكون رئيسي يصل إلى مرتبة العقيدة المهنية للإعلاميين. وكما نتحدث عن عقيدة الجيوش العربية غير القابلة للتبدل نتمنى أن نصل إلى عقيدة للإعلامي العربي تكون غير قابلة أيضاً للتبدل. كيف يتحقق ذلك؟ ما الطريق إلى ذلك؟ إنه السعي نحو تأسيس مصطلح جديد هو «الأمن القومي الإعلامي العربي». ليس مجرد مصطلح، ليس مجرد بريق لا يخطئ التخطيط فقط، وإنما منهج تفكير ومصطلح قومية وخطة استراتيجية توجد عبر مؤسسات تمارس عملها محمية بتنشيطات يقوم عليها موظفون يكونون جزءاً رئيسياً من السلطة التنفيذية لكل بلد، توجز تفاصيله في المقال المقبل.

إعلامي مصري

The Site

من الموقع

أول سفيرة سعودية في واشنطن... وقمة أوساكا



تصدر خبر «الأميرة ربما بنت بندر تتبشر عملها أول سفيرة سعودية في واشنطن» والموضوعات الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي، والذي تناول توليها أول يوم عمل لها، وهي السفيرة الحادي عشر للسعودية لدى الولايات المتحدة منذ عام 1945، وأول امرأة سعودية تشغل هذا المنصب. كما اهتم قراء الموقع بخبر علمي عنوانه: «السجائر الإلكترونية تلحق الضرر بخلايا المخ الجذعية»، الذي صدر عن فريق بحثي في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، وتوصل إلى أن السجائر الإلكترونية تنتج استجابة متوترة في الخلايا الجذعية العصبية، الأمر الذي قد يسرع من حدوث الشيخوخة ويؤدي إلى الأمراض العصبية. واهتم قراء الموقع بخبر إنساني عنوانه «تعاطف مصري مع إعلامية أصيبت بمرض نادر»، الذي أبرز تعاطف على مواقع التواصل الاجتماعي مع الإعلامية المصرية ريهام سعيد، إثر إصابتها بكتيريا نادرة في الوجه، وأن الأطباء يتخوفون أن تصل للمخ، وتختشر بعدها في الجسم فيصعب السيطرة عليها. إلى الشأن الإقليمي، اهتم القراء بخبر «إسراء نتجاوز حد 300 كيلوغرام من اليورانيوم المحضب»، الذي أشار إلى تنفيذ طهران تهديدها بتجاوز حد تخصيب اليورانيوم المنصوص عليه في اتفاقها النووي

القاهرة، يسرا سلامة

مع القوى العالمية. وعلى صعيد الآراء، تصدر مقال للكاتب غسان شريل بعنوان «أوساكا ومجلس إدارة العالم» المقالات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي، وفيه مشاهدات من قمة العشرين، أبرزها وضع الحرب التجارية بين الصين وأميركا، والحفاوة بمشاركة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من الدولة المضيفة

تصعيد في الجزائر... والجيش اللبناني أمام المخيمات الفلسطينية

تدعو فيه إلى هوء»

توثق الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 6 يوليو (تموز) من عام 1991 حدثين محوريين في كل من الجزائر ولبنان. عنوان خبر الجزائر: جبهة الإنقاذ تهدد بالانتقال للعمل السري... هوء في شوارع الجزائر رغم نبرة التصعيد. وانهايار جدار برلين، هدوت جبهة الإنقاذ الإسلامية مجدداً بد إعلان الجهاد) والانتقال للعمل السري إذا استمرت الحملة ضدها». وأضاف: «أما مسجد بلكور الذي خطب فيه الهاشمي سحنوني، فكان محاطاً بحراسة أمنية متددة خوفاً من أن يقدم المنظرين على مهاجمته بعدما اتخذ الهاشمي مع ثلاثة آخرين من أعضاء مجلس الشورى التابع لجبهة الإنقاذ مبادرة لتهدئة الأوضاع بان زاروا رئيس الحكومة وأصدروا بياناً دعوا فيه إلى هوء».

أما خبر لبنان، فاتي تحت عنوان: «الجيش اللبناني يعود إلى داخل المخيمات... مهلة إخراج السلاح الفلسطيني تنتهي اليوم». ونص الخبر قال: «تنتهي مساء اليوم المهلة التي أعطتها الحكومة اللبنانية لمنظمة التحرير الفلسطينية لجمع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بإشراف الجيش اللبناني ونقلها إلى خارج مخيمات صيدا في جنوب لبنان». وأضاف: «يريد لبنان أن تسانده واشنطن في تطبيق قرار 425 الصادر عن الأمم المتحدة والذي ينص على انسحاب غير مشروط لإسرائيل من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان».



من ذاكرة الإعلام

عبد الرحمن الشبلي*

سعوديات بريادة إعلامية

لم يمضِ عام 1963، الذي عُرضت فيه الإذاعة السعودية ندوة عن دور المرأة المسلمة في المجتمع، تطرق النقاش فيها إلى قضية الحجاب، وادارها مدير عام الإذاعة عباس غزوي آنذاك، بمشاركة صفوة من مثقفي المجتمع (أحمد السباعي وعبد العزيز الرفاعي وفضل المبارك وعبد الله مناع وصالح جمال، 30 - 6 - 1963)، حتى ثارت عاصفة غاضبة من دوائر الحسنة، لدرجة أدت لمحاكمة المُنذرين وتقريعهم. وقد روى أول وزير للإعلام، جميل الحجيلان، تفاصيلها في مخطوط ذكرياته المرتقبة: لم يكد يمضِ ذلك العام، حتى أصبحت مشاركة المرأة بالصوت، ثم بالصوت والصورة، عبر وسائل الإعلام ممكنة وحقيقية، وصارت الفتاة على موعد مع ثاني نقلة اجتماعية مهمة في حياتها، بعد 3 أعوام من إقرار التعليم النسائي الرسمي (1960، إبان عهد الملك سعود).

انفتح الباب لهن على مصراعيه بعد تلك الندوة (سنة إنشاء وزارة الإعلام 1963)، غير أنه وبسبب انعدام الدراسات الاجتماعية والإعلامية والاهتمام بها في حينه، لم يتسَن توثيق تلك البدايات بالأسماء والتواريخ بشكل دقيق، فأصبح كل يُدلي ببدلو، بالدقة أو غيرها.

ورغم مضي ما ينيف على خمسة عقود على تلك البدايات، فإنه لا توجد دراسة قاطعة بتحقيق أسماء رائدات الأعمال الإذاعية، وتواريخها وبرامجها، ومهما يكن الحال، فالهبة على الأثر في اقتحام الفتاة، بكل ثقة وعلى قدر واجب من المحافظة، هذا الميدان بكل قطاعاته في وقت مبكر، بالنظر لطبيعة المجتمع المحافظ الذي عاشت فيه، فضلاً عن تقدير جراً من وقْف إلى جانبها بالثابت ومنحها الثقة من أهل أو مسؤولين، حتى حققت فيه المكانة التي صقلها التعليم، ووصلت فيه إلى ما وصلت إليه الآن في جميع مناحي الحياة العامة.

يعتقد كاتب هذا المقال الذي أدرك النصف الثاني من سنة تأسيس الوزارة (1963) أن هناك خمس نساء لهن الحق في لقب الريادة الإذاعية من محطة إذاعة جدة، وهن: أسماء عرسوع، ود. فائفة أمين شاكر، وشيرين حمزة شحاتة، ونجاة حسن عواد، ونجدية الحجيلان (سارة إبراهيم)، فهن وإن تفاوتت بداياتهن بفترات قصيرة، يشكلن جيلاً واحداً، ويُلاحظ أن النساء تلك آثرن من محيط أسر متفتحة ذوات ثقافات عالية، وكان ميدان بداياتهن تقديم برامج المرأة والأطفال والبيت والسعيد، ثم البرامج المنوعة الأخرى، وصرن بإقدامهن قُدوة لغيرهن من صاحبات المواهب.

ولم يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للتلفزيون الذي بدأ بعد عامين (1965). فبعد أن تقاعست فيه الفتيات بالصوت لفترة محدودة، ما لبثت لؤلؤة العماري وفريال كردي ومنيرة الأحيدب أن تجاوزتهن، لكن الأمر احتاج إلى الانتظار حتى عام 1974 لتنجز المسؤولون على دعوة هدى عبد المحسن الرشيد (الإعلامية السعودية في إذاعة لندن منذ أربعة عقود للراءة أول نشرة إذاعية في تلفزيون الرياض. قد يكون الإعلام السعودي، المقروء والمسموع والمرئي، تأخر نوعاً ما في فتح المجال للطاقات النسوية لدخول باب الريادة، لكنه سرعان ما تقاعل مع متطلبات الزمن، لتخوض الفتاة الإعلام بكل فنونه ودرويه كأي فتاة عربية أخرى.

أما بالنسبة للريادات الصحافية، فامكن تقييبتها بالاستفادة من المعلومات المدونة على المطبوعات، وصدرت كتب وثقت البدايات المبكرة والرائدة فيها، ومنها مؤلفات د. عبد الله الجحلان الذي كانت له رسالة جامعية بهذا الشأن، والصحافية أمجاد رضا التي كتبت عام 2008 بحثاً عنوانه «عمل المرأة السعودية في مجال الإعلام»، استقصت فيه البدايات، وركزت فيه على جهود الصحافيات، مع إلمامة عن عمل الإذاعات، ورجحت أن لطيفة الخطيب كانت أول من نشر مقالاً باسمها الصريح عام 1952، كما أتت على ذكر عشرات الصحافيات ذوات السبق اللامعة زمنيًا، كسميحة أحمد وصفيّة عبد السمعم وثريا قابل وسارة التهامي ود. خيرية السقاف ود. فائفة شاكر، وتطوّرت بليجان إلى رائدات التقدم الإذاعي والتلفزيوني، وللباحث محمد عبد الرزاق القسمني بجوت عدة تُعنى بالبدايات الصحافية، ومن بينها كتاب «المرأة في المملكة العربية السعودية 2015»، أفرد فيه فصلاً عن بداياتها في كل مطبوعة، بدءاً من جيل الأموي (مجلة المنهل، 1955).

ويظل البحث بمجمعه بحاجة إلى مزيد من التعميق، يضاف إليه إيراد التخصص الأكاديمي في هذا المجال، وكذلك الإعلام البديل ووسائل التواصل الاجتماعي، وإبداعات الفتاة السعودية فيها، وأقدمها صحيفة «كل الوطن» الإلكترونية التي تصدرها الصحافية هداية درويش سلمان من موقعها على الإنترنت منذ عقدين، وما زالت.

* إعلامي وباحث سعودي

سرعان ما ركب الموجة مذييعو البرامج الحوارية في أميركا

السخرية والألقاب... أداة إعلامية وظفها ترمب ضد خصومه السياسيين

واشنطن، هبة القديسي وجونا أندرسون



على مسار ترمب في الانتقاد الفكاهي نفسه وجدت برامج ترفيهيه مادة ثرية في المناظرة الأولى للمرشحين الديمقراطيي



«خصوم» ترمب حاولوا استخدام التنكيد ذاته في الهجوم عليه لكن حتى الآن لم تنتشر تلك الألقاب كما أرادوا

أطلقها ترمب، فقد انتقد ترمب استخدامه لبيديه وزراعه كثيراً حينما يتحدث، ووصفه بأنه «بيتو البارد الكالجري». أما إيمي كلوبش، السيناتور عن مينيسوتا، فقد سخر منها ترمب، وأطلق عليها «رجل الخلع»، بسبب تركيزها على مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري. أما السيناتور كيرستين جيلبياند، فقد أطلق عليها ترمب لقب «السيناتورة خفيفة الوزن»، مشيراً إلى أنها ليس لها أي وزن في هذا السياق.

المرشحة الديمقراطية التي نالت نوعاً من المجاملة، بدلاً من إطلاق الألقاب، كانت السيناتورة كاميليا هاريس. وبيدو أن هجمات هاريس ضد جو بايدن خلال المناظرة التلفزيونية الأولى في نهاية الشهر الماضي قد نالت أعجاب ترمب الذي امتدحها في برنامج تلفزيوني حينما سئل عن أقوى مرشح للحزب الديمقراطي، فقال إنها السيناتور هاريس.

وعلى مسار ترمب نفسه في الانتقاد الفكاهي وإطلاق الألقاب، وجدت برامج الترفيه الأميركية مادة ثرية في المناظرة الأولى للمرشحين الديمقراطيين نهاية الشهر الماضي، فقد قام 3 من مقدمي البرامج الترفيهية (جيمي فالون، وستيفن كولبيرت، وتريفيور نوا) بالسخرية من المرشحين، لافتين إلى عدم تمتعهم بالشعبية الواسعة. وسخر ستيفن

ترمب بأنه «بيرني المجنون» والمرشحة الديمقراطية الثالثة التي نالت لقباً من الرئيس ترمب هي ماساتشوستس، التي قال عنها ترمب إنها «بوكاهانتس»، في إشارة ساخرة إلى مزاعم اليزابيث وارن حول أصول الولايات المتحدة. و«بوكاهانتس» هي لقب لأكثر المتنافسين خطورة عليه، وهو لقب لكثير المتنافسين لمرأة أميركية من أصول هندية من السكان الأصليين للولايات المتحدة، واشتهرت لدى المستعمرين البريطانيين في القرن السابع عشر، وأصدرت شركة ديزني فيلم رسوم متحركة عنها.

استخدم ترمب هذا اللقب اعتبر نوعاً من الإهانة العنصرية ضد اليزابيث وارن، وانتقده المؤتمر الوطني للهنود الأميركيين، وانتقدت وارن بقوة استخدام ترمب للقب بوكاهانتس كإهانة ضدها، وهجومه على خلفيات أسرتها وتراثها الأصلي (عائلة والده ساندرز عن ولاية فيرمونت، الذي يتصدر أيضاً استطلاعات الرأي، وله شعبية واسعة بين أوساط الشباب والطلبة، لمطالبته بمجانبة التعليم الجامعي وإسقاط الديون الجامعية، كما ينادي ببرامج رعاية صحية يراها البعض «اشتراكية الميول»، فقد وصفه

ترمب ساعات من إعلان جو بايدن خوض السباق الانتخابي للحزب الديمقراطي، أطلق ترمب لقب «جو النائم»، ووصفه بأنه شخص كان ذكائه موضع شكوك، وأطلق عليه «جو واحد في المائة»، في إشارة للإشارة إلى أن ذكائه لا يتعدى واحد في المائة.

أما السيناتور المخضرم بيرني ساندرز عن ولاية فيرمونت، الذي يتصدر أيضاً استطلاعات الرأي، وله شعبية واسعة بين أوساط الشباب والطلبة، لمطالبته بمجانبة التعليم الجامعي وإسقاط الديون الجامعية، كما ينادي ببرامج رعاية صحية يراها البعض «اشتراكية الميول»، فقد وصفه

#ترند

لندن: «الشرق الأوسط»

الإضرار بالنفس والانتحار.

وفي واحدة من الحالات التي اشتهرت إعلامياً، قال والد مراهقة اسمها مولي راسيل إنها قتلت نفسها بسبب صور إضرار بالنفس نشرها أشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد الحادث، وافق موقع «إنستغرام» على إزالة صور بشعة للإضرار بالنفس من على موقعه.

وكان من نتائج هذا الحادث أيضاً إصدار الحكومة البريطانية لمشروع قانون حول إنشاء هيئة مراقبة للمواد الضارة على الإنترنت، خصوصاً فيما يتعلق بالإضرار بالنفس، التي قد تؤدي إلى إصدار قانون يلزم شركات مواقع التواصل الاجتماعي بتحمل مسؤولية ما ينشر على مواقعها، ويقاضي المديرين القائمين عليها شخصياً، إذا ما لزم الأمر. وهي أول إشارة إلى تنظيم محتوى الإنترنت، وتنظيمه من المحتوى الضار، قانونياً.

ولكن هذه التطورات قد تستغرق شهوراً، وربما عدة سنوات، حتى تتحول إلى قانون. وإلى ذلك الحين، كانت المبادرة التي تعمل عليها الحكومة والمؤسسة الخيرية،

بواد تنظيم قانوني للحد من أضرار «السوشيال ميديا»

وتشمل المواد التي يستهدفها مشروع القانون البريطاني المواقع التي تشجع على الانتحار، والتي تقدم معلومات مغلوطة، أو تلك التي تدعو إلى التنمر الإلكتروني. كذلك تدعو ورقة الحكومة إلى حجب بعض المواقع عن مطالعة الأطفال.

وقد تضطر شركات التواصل إلى تقديم تقارير سنوية حول نسبة المواقع الضارة على مواقعها، وما تم بشأنها. كما يتعين على الشركات الاستجابة لشكاوى المستخدمين بسرعة. وكما قالت تيريزا ماي، عند تقديمها «الورقة البيضاء»، فإن شركات التواصل «أغلقت لفترة طويلة جداً مسألة حماية مستخدميها، خصوصاً الأطفال والشباب؛ إن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، فقد حان وقت تناول هذه المسائل بطريقة مختلفة»، وترى مصادر حكومية بريطانية أنه قد حان الوقت لكي تتحمل شركات الإنترنت مسؤولية إيلائها من أجل استعادة الثقة فيها. وسوف تشمل إجراءات الحكومة البريطانية شركات أخرى على الإنترنت، مثل منصات المناقشة وخدمات المراسلة ومحركات البحث.

والتسامح مع ما ينشر على مواقع الإنترنت قد انتهى، أو كان المطالبون بالحربة المطلقة في الماضي يشيرون إلى ضرورة عدم فرض رقابة على المواقع، والالتزام بحرية الرأي، ولكن مع انتشار المواد الضارة ومقاطع الفيديو التي يدعو بعضها إلى التطرف والعنف والإرهاب، ويحضر على الإضرار بالنفس، ويقدم نصائح حول الانتحار، ويقدم نصائح طبية بلا علم، فإن ضبط الوضع على مواقع الإنترنت أصبح لا مفر منه. وسوف تخضع شركات البحث الإلكتروني بأنواعها إلى قواعد وقوانين تشبه ما تلزم به الصحافة الورقية والإلكترونية، وسوف تتعرض الشركات المخالفة في بريطانيا إلى غرامات باهظة، أو الحجب التام، إذا ما قُبلت في تطبيق المطلوب منها، من حجب المواقع الضارة بأنواعها.

وتناقش الحكومة البريطانية الآن ما يسمى «ورقة بيضاء»، وتعريفها أنها تقرير يشرح أبعاد الموقف لكي تتخذ الحكومة قراراً بشأنه، أو بمعنى آخر: مشروع قانون يدعو إلى إبداء الرأي فيه قبل اعتماده.

لاكتساب المعرفة والخبرة من مستخدمي هذه المواقع، وتطبيق التغييرات الضرورية التي يمكنها في نهاية المطاف أن تنقذ حياة الأفراد.

وتعترف ساندزلاند بصعوبة القضايا المطروحة، وعدم وجود حلول واضحة لها لحماية مستخدمي الإنترنت من المحتويات الضارة الخاصة بالانتحار أو الإضرار بالنفس. ولذلك كانت هناك ضرورة للعمل مع شركات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي للتعرف على المحتوى الضار وإزالته. واعترفت ساندزلاند بأن هناك من المحتويات ما يمكنه أن يساعد الأفراد على تجنب الإقبال على طحوات يمكن أن تلحق بهم الضرر.

وقال الوزير هانوكوك إنه سوف يطلب من شركات التواصل أيضاً أن تعتمد سياسة عدم التسامح بالمرّة مع محتويات تشير بجهد وعدم معرفة إلى مخاطر التطعيم للأطفال، وذلك بعدما اثبتت الإحصاءات أن حالات الإصابة بالحصبة بين الأطفال تضاعفت 4 مرات خلال سنة واحدة. هذه الإجراءات تشير بوضوح إلى أن عصر التجاهل

تستخلص المبادرة ما يتعين عمله من شهادة وخبرة المعنيين بقضايا الصحة العقلية والانتحار والإضرار بالنفس، ثم التنسيق مع شركات التواصل حتى تستجيب لإزالة المواد الضارة من على مواقعها. ومن ناحيتها، قالت رئيسة جمعية «ساماريتانز» الخيرية، روث ساندزلاند، إن هذه الشراكة الجديدة سوف تعني جهداً جماعياً لتعلم المزيد عن القضايا المطروحة، والقيام بالمزيد من الأبحاث

بالتعاون مع شركات مواقع التواصل، هي محاولة لتغيير توجهات هذه الشركات خلال الفترة الحالية، وقيل أن تلتزم قانوناً بالتحكم في محتوى مواقعها. وقال هانوكوك إن المبادرة الجديدة سوف تعني تعاون المسؤولين مع الجمعية الخيرية لمنع الانتحار لإقناع شركات التواصل باتخاذ خطوات إضافية من أجل تحويل بريطانيا إلى مكان آمن لاستخدام الإنترنت، وسوف



الإجراءات تشير إلى أن عصر التجاهل والتسامح مع ما ينشر على مواقع الإنترنت قد انتهى

ثقافة
CULTURE

ندوة أصيلة حول «الشعر العربي في مشهد ثقافي متحول»

هل هول الواقع العربي أكبر من كلمات الشعراء؟

أصيلة، لحسن مقنع



جانب من الندوة

يرى محمد الأشعري، الكاتب والشاعر ووزير الثقافة المغربي الأسبق، إن تجربة الشعر العربي الحديث ارتبطت منذ انبثاقها بالتطلع الجماعي إلى التحرر كما تجسد في مقاومة الاستعمار ومواجهة الاستبداد ومناهضة التقليدية والانطواء والتعصب. غير أن الشاعر العربي، يضيف الأشعري، أصبح اليوم يقف عاجزاً أمام واقع «القتل البومي والمهانات التي يلحقها المستبدون بشعوبهم... وتقويض فكرة التقدم التي أنبتت عليها تجربة النهضة العربية»، معتبراً أن هول هذا الواقع «أكبر من كلماتنا، وأقسى مما نتحملة للغة».

ويقول الأشعري الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية لندوة «الشعر العربي في مشهد ثقافي متحول» المنعقدة في إطار فعاليات «موسم أصيلة الثقافي» الدولي الـ14، أنه «لا شعر إلا في ارتباط وجودي مع الحرية»، مضيفاً أن الأمر لا يتعلق «بربط ساذج بين الشعر وتحقيق الحرية، بل بجعل الشعر في حد ذاته مجالاً لبناء حرياتها الجماعية والفكرية والغوية، المضمونية والشكلية، وجعل ذلك كله ليس فقط أسلوب كتابة، بل أسلوب حياة».

وقال الأشعري إن الأمم العهود الأخيرة «التي بخرت من أحسادنا وأرواحنا أمكنة وقناعات وأحلام»، تجعل الشاعر يشعر بالاشك ما إن يقف أمام صفحة بيضاء، وأضاف: «إننا نعتر لفرقا للموجودين أو الموجودين الذين يراودهم الشك في جدوى ما نكتب، فنحن أيضاً في شك من أمرنا؛ فما أبعداً عن مراحل اليقين التي كان فيها روادنا وأقربين تماماً من العزلة، وهم يرون ما تحفره كلماتهم من أخاديد في الصخر»، مشيراً إلى أن هذا اليقين الذي بني «بصبر وأناة وتحمل بالغين، نذرك حدوده، ولكننا نثق في قدرته على خلق التعبير الملائم عن الأمانة المتجددة، وعلى خلق اللغة التي ستنهض من أنقاضها».

ومع ذلك، يضيف الأشعري: «الم بدخ الشعر العربي جهداً في بناء وحدته الشعرية على مجهود فكري وجمال يستند على تعدد الرؤى والتجارب والانفتاح على حقول إبداعية أخرى وعلى شعريات مختلفة»، مشيراً إلى أن «القصيدة العربية الحديثة استعدت أصداً لغات أخرى، وجماليات مرتبطة بالتشكيل

والسينما والنحت والمسرح، وعبدت الأصوات وزاوجت بين الغنائي والنثري، والتقطت العبيثي والمفارق والساخري وتوسلت بلغة اليومي، واستعادت الطفولة والحلم، وحفرت في تربة المكان والذاكرة»، و«كانت هذه التجربة ولا تزال مختبراً حقيقياً لما يستطيعه الخيال واللغة»، رغم محاولات السياسات المتعلقة بالتعليم كسر أولوية الخيال وجوهرياً للغة في حياة الناس.

وعلى عكس ذلك، يرى الناقد المصري صلاح فضل أن الشعر لم ينحسر. وقال: «الشعر على عكس ما يبدو في الوهلة الأولى، وفي الظاهر، لم ينحسر عن حياتنا، أزعم أنه انبثق في مواطن وأقطار كان أوشك أن يندثر فيها»، مشيراً إلى تجربة «أمير الشعراء» التي بدأت منذ 12 عاماً في أبوظبي، التي وصفها بكونها «ظاهرة مذهشة ومنعشة وسازة»، كما أشار إلى العودة القوية للشعر العربي في المنطقة المغربية التي تتجه إلى التحرر من سطوة الفريكو فونية. وقال: «في المنطقة المغربية وجدنا مجموعة من الشباب والشابات تتوهج في أعماقهم وتنطق السننهم بقصائد مذهشة لم يسبق أن كتب أمثالها أسلافهم من شعراء هذه المنطقة. على عكس ما نتصور من أن الشعر غائب عن هذه المنطقة، فالشعر يتدفق لدى الشباب، ونحن نقدره شاهد كل موسم عشرات الشباب يفاجئونا بقصائد بالغة العمق، وكأنه قد فكت لديهم عقدة الفريكو فونية، وارتبط وجدانهم بالبنائيات العذبة الدافقة من التراث الشعري القديم الذي يرطبهم باصلا لغتهم».

من جانبها، سبلا وزير الثقافة الأردني الأسبق صلاح جران عن الدور الذي يضطلع به الشعر في الأمم عندما تتعرض لأزمات»، مشيراً إلى أن هذا

السؤال ينطلق من فرضية أن «الشعر يتوفر على قدرة خارقة على التأثير، سواء كان تحريكاً أو تحريضاً، تنبيهاً أو توجيهاً، أو دعوة إلى وحدة الأمة وتجاوز خلافاتها ورؤى صوفوها»، كما يفترض في الشعر أنه «لا يعبر عن ضمير الشاعر وحده، بل عن ضمير الأمة التي ينتمي إليها»، مضيفاً أن «الشعر الجيد متى استوطن ذاكرة الإنسان فإن تأثيره يدوم في الوعي والوجدان بل يزداد هذا التأثير كلما طال مكوثه في الذاكرة، لأن الشعر المقيم في الذاكرة يتفاعل مع كل ما يطرا من أحداث ويجد من أزمات».

ويعتقد المحاضر أن «الشعر خلال النصف الأول من القرن الماضي أكثر انخراطاً وانشغالاً بالهيم الوطني والقومي، وكانت الأشعار تتغى بالحماسة والثورة والكبرياء، وكانت أكثر تفاعلاً وإيماناً بالنصر والتغلب على المستعمرين. لكن بعد الإخفاقات المتتالية لئامة، أخذ هذا الدور في التراجع، فانسحب العديد من الشعراء من ساحة المواجهة متقنين بذلك أثر الجيوش المسخية أيضاً. وحل محل التفاعل والأمل ما نراه اليوم من شعور مشاعر اليأس والإحباط في القصيدة العربية بكل أشكالها، وكثرة الشكوى من الواقع العربي».

غير أن الشاعر اللبناني شوقي بزيع لا يتناظر هذا الرأي تماماً، فبالنسبة له لا يمكن للشعر أن يكتب وفق التوجهات والتعليقات، وقال: «ليس على الشاعر أن يعطى أوامر من خارج نفسه، لأنه لا يكتب مستحضراً وعيه الشخصي، فكيف بالوعي الأيديولوجي للقوميات واللوظائف السياسية وللايديولوجيات الأخرى»، وأشار إلى أن الشاعر «يجب أن يصغي إلى أعماقه فقط حين يكتب... إن يكتب في العتمة

وقال: «بالقصيدة من عالم شاسع، يفتقر فيه الغموض بالجمال، والفكر بجديد الأسئلة. وإن وصل العلم في اقتنائه بالتجربة الإنسانية إلى نهايات كثيرة من فضاءات الحياة، وانتهى إلى معرفة أدق أسرارها، فإن القصيدة ما زالت، وهي تواصل تجلياتها الإبداعية، تتكتم على كثير من أسرارها وخصوصياتها».

ويرى سعيد «مواصل الحوار مع القصيدة هو حوار مع كاتب حي، حيث تكون القصيدة أشبه بامرأة مزهوة بمفاتها، لكن هذه المغائت ستكون طارئة وباردة إن لم تتوحد بشمائل متميزة. وبهذا الحوار يكون اكتشاف شمائل القصيدة ومن تم اقتنائه بمفاتها. وبهذا الاقتران تكون القصيدة الاستثنائية».

وفي تقديمه لندوة الشعر، التي شارك فيها على مدى يومين نحو 30 شاعراً وباحثاً وشاعراً، وتخللها مناسبات مع الجمهور عيسى، أمين عام «مؤسسة منتدى أصيلة»، ووزير ثقافة وزير خارجية سابق، إلى أن الشعر كان حاضرًا ضمن فعاليات «موسم أصيلة» منذ انطلاقته قبل 41 سنة. وقال: «في هذا المكان وفي قصر الثقافة كان يبندش الشعر عبد الوهاب البياتي وأدونيس وأحمد عبد المعطي حجازي وبلند الحيدري وكثيرون، وعشنا أيضاً هنا مزاحمات الشعر والشعراء، حينما يأتي شاعر، ويرفض آخر أن يحضر».

وذكر من عيسى كيف أن بلدن الحيدري كان دائماً يوصيه بالاعتناء بالشعراء الشباب، وكيف أنه بعد وفاته، بسبب أزمة قلبية ألمت به يومين قبل موعد مجيئه إلى أصيلة، قرر دون استشارة أحد إحداث جائزة بلدن الحيدري للشعراء الشباب، التي تُمنح كل عام، باستمرار «موسم أصيلة» بالاحتفاء سنوياً بالشعر مع خلال جلسات القراءات الشعرية التي تتخلل فعاليات، وحول فكرة تنظيم لقاء شعري بدأ مع هذه الدورة، قال بن عيسى: «ربما أن الأوان لتجاربنا بجانب القراءات الشعرية عن مسار الشعر العربي في خضم التحولات التي يعرفها العالم ليس فقط من الجانب التكنولوجي، ولكن أيضاً من جانب توالي الأجيال. نحن مقبلون على جيل جديد يتعامل مع المعرفة باليات مختلفة عما تعودنا عليه، ويرى وتجارب مختلفة».

القاهرة، منى أبو النصر

لعل الزخم الذي تفيض به سيرة الكاتب والشاعر الفرنسي بلاز سندرار، السويصري المولد (1887 - 1961) هو ما جعله مُنحازاً لعقوبة السرد دون التفات لمنطق ترتيب الأحداث، أو الأماكن، ولا لأي منطق «وذلك ببساطة لأنه لم يكن هناك أي منطق في حياتي». هكذا، يقول سندرار عن حياته التي يصفها بالعشوائية، والتي استطاع أن يُحررها بالحكي مُستعيناً بالبطابع الروائي، وداثماً البطل والراوي بها هو بلاز سندرار نفسه... فهو المثل المتجدد القادر على رواية عشرات الحكايات من عشرات الأماكن، كما قال عنه الأميركي هنري ميلر في كتابه «الكتب في حياتي»:

«إن خط رجولات سندرار كان أصعب في التتبع من خط أعظم رجالة التاريخ، ماركوبولو أو ابن بطوطة أو جيمس كوك»، رواية «الدشة»، التي صدرت عن دار «أفاق» للنشر والتوزيع المصرية أخيراً، بترجمة عادل أسعد المري، وتقع في 342 صفحة، هي واحدة من روايات سندرار الأربع، التي كتبها بين الأعوام 1944 و1949، وقرر أن يسرد فيها فضلاً عن حياته عبر أربعة أجزاء، فأطلق على قصص الرواية الأولى «المغامرة» التي يغلب على أحداثها طابع المغامرة بالفعل، وقصص الرواية الثانية وهي «الدشة» التي يغلب على أحداثها طابع المفاجأة، وقصص الرواية الثالثة «اليد المقطوعة» التي تحكي عن كيف قطعت يده، وكيف درب نفسه على أن يعيش منذ سن الثلاثين إلى سن الستين بيد واحدة، وأخيراً قصص رواية «نصيب من السماء» من الأحداث القدرية في حياته التي لم يخترها ولم يتوقعها.

في «الدشة» يصبحنا المؤلف إلى قصر صديقه العجوز «بخبنة» الأصيل الفجرية، التي حظيت بنصيب وافر من اسمها المأخوذ من العربية، الذي يدل على حسن الحظ في الحياة. إنها الفتاة الفقيرة التي وصلت ذات يوم إلى فرنسا لبيع أحد الثلاء في هواها، ويتزوجها، لتسكن في قصر ملكي من قصور عهد الملك لويس الخامس عشر، وحديقته المثيرة للدشة، وهو مكان في ضواحي باريس، كما سندرار يكتب به لساعات.

يقول عنها المؤلف: «كانت تكره المسؤوليات، لكنها استطاعت أن تحتفظ بالتوازن النفسي، وبين إدارة القصر، وهذه الصديقة من ناحية، وبين الاحتفاظ بروحها الجبرية التي كانت لا تزال تحتفظ بها في كوامنها من ناحية أخرى. لم تفقدنا الثروة الطائلة، ولم تفقدنا ثقافتنا الحقيقية، هذه هي المعجزة الحقيقية المسماة بخبنة».

إلى جانب الجدة بخينة، يرسم لنا بلاز سندرار وجوه أشخاص، كان قد التقاهم في محطات المهنية التي يخصيها بالعشرات، فقد عمل مراسلاً صحافياً، وللاعب سيرك، وتاجر مجوهرات، وتاجر كُتب قديمة، وكذلك مُخرج أفلام موسمية، وأكثر ما كان يحبه مهنة البحار

عمل بحاراً وللاعب سيرك وتاجر مجوهرات... ومراسلاً صحافياً الفرنسي بلاز سندرار... رحلات عصية على التتبع

الموسمي. ففي السيرك اللندني مثلاً كان ولفترة قصيرة لاعباً يقدم فقراته الأوروبية، وهي مهنة كانت تُغطي مؤقتاً مصاريف إقامته في لندن، وعلى مسرح السيرك يُحدثك عن تعرفه على لاعبة السيرك «مارتا» و زوجها وصديقه «جوستاف لوروج» اللذين أسس لعلاقتها المدهشة المقتضية فصلاً كاملاً أطلق عليها «علاقة سادامازوخية»، وعن مسرح هذا السيرك ذاته كتب: «من الأشياء المبهجة للاهتمام، أن أذكر لكم هنا أن من بين مُهرجي هذا السيرك اللندني، كان هناك مهرج لا يزال تكرة لا يعرفه أحد، في نحو العشرين من عمره، لكن سادغي هنا، أني كنت قد أحسست بأنه سيكون يوماً ما نجماً كبيراً، وهو المهرج نفسه الذي سيرف لاحقاً باسم (شارلي شابلن)، ويصير نجم



بل لعل نبوءاته عن مستقبل شارلي شابلن، لها جذورها التي يستند إليها سندرار كثيراً في حكمه على الأشخاص، وهو علم الفراسة، الذي كان مُلمهه الأول أديب فرنسا الكبير أونوريه دي بلزاك يُطغية على أعماله شخصياته، فكان دائم الربط

بين شكل الشخص وجوهره، حتى أنه طبق ذلك على كل من نابليون وبيتوفن. كمنهج للرجال العظام الذين غالباً ما يكون حجمهم أقل من متوسط حجم الرجال في عصرهم وبهجتهم، وقد كان منحى بلزاك وتطبيقه العلمي على عمله الروائي يستهوي سندرار كثيراً، بل ويُحرضه على مشاهدة شخوص حياته من خلال هذا المنظار المدهش.

يطرح سندرار عادة أسئلة تحمل إجاباتها مفارقات مدهشة، فيكتب في فصل بعنوان «كيف أختار أماكن سكني؟»: «أحياناً أسكن قصراً، وأحياناً أخرى أسكن كوخاً، ولم أكن أبداً في القصر أكثر سعادة مما كنت عليه في الكوخ»، وفي فصل آخر أختار عنوان «كيف أصبحت كاتباً؟» الذي يحكي فيه عن عمله بحاراً أصيبت يمينه في ليابوا ببولندا ونيويورك، على متن السفن التي تقل المهاجرين من فقراء دول أوروبا الشرقية إلى العالم الجديد، في رحلة الذهاب إلى أميركا، حيث كان يخرط خلال هذا العمل في حوارات تلقائية مع هؤلاء الفقراء، ساعدته في الكتابة، وتحديداً في رسم فكرة

رواية الأولى «الذهب» التي كتبها عام 1914 ونشرت عام 1925. ويقول في كلمات تصاحف عن مفتاح رئيس من مفاتيح عالمه في الكتابة: «استمرت معي عادة الاستيقاظ المبكر، أثناء إقامتي الطويلة بقصر صديقتي في ضواحي باريس، وفي أغلب الأيام خرج من القصر وحدي في السادسة صباحاً، لأمارس الانخراط في حوارات تلقائية مع أكبر عدد ممكن من الناس، الذين كنت أقاهم في الشوارع والطرقات والأسواق والحانات، وكنت اتعمد ارتداء ملابس يبدو عليها الإهمال والقدم، وأترك ذقني بلا حلاقة، حتى أتمكن من إقناعهم أنني منهم، أو على الأقل أنني أقرب ما يمكن إليهم».

في ذكرى رحيل غسان كنفاني

انطلاق ملتقى فلسطين للرواية العربية

لندن، عدنان حسين أحمد

رام الله، الشرق الأوسط،

ببدأ اليوم الاثنين «ملتقى فلسطين الثاني للرواية العربية» فعالياته بمشاركة نحو 45 روائياً وكاتباً و مترجماً من مختلف الدول العربية في رام الله والبيرة وطولكرم وبيت لحم، الذي تنتظمه وزارة الثقافة الفلسطينية في ذكرى رحيل الروائي الفلسطيني غسان كنفاني (1936 - 1972)، ويستمر لمدة خمسة أيام.

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزير الثقافة عاطف أبو سيف، قوله في مؤتمر صحافي يوم السبت الماضي: «الملتقى هو كسر للحصار والعزلة الثقافية التي يسعي الاحتلال الإسرائيلي وسلطاته لفرضها وتعزيرها، وتتوزع فعاليات الملتقى على أكثر من محافظة، لأن الهدف الأساسي، إضافة إلى كسر العزلة، هو تعريف المشاريك والمشاركات العرب من المبدعين بواقع الحياة في فلسطين».

يشارك في الملتقى 45 روائياً وكاتباً، بينهم نحو 30 روائياً عربياً من 12 دولة هي مصر وتونس والجزائر والأردن والعراق وسوريا واليمن وليبيا وسلطنة عمان والسودان والكويت والمغرب. ومن المشاركين التونسي شكري المبخوت والجزائري أمين الزاوي واليمني علي القرقي والعمانية بشري خلفان والكويتي طالب الرفاعي واليمنية نجوى بن شتوان والسوداني أمير تاج السر والسوري خليل النعيمي والمصري أشرف العشماوي والمغربي يسلم محيش.

كما يشارك 15 روائياً وكاتباً فلسطينياً من الضفة الغربية وغزة والداخل والمهجر، من بينهم محمود شقير ويحيى بخلف وليانة بدر وثورة حوامدة.

وتناقش ندوات وجلسات الملتقى قضايا أدبية متنوعة منها: «الرواية العربية والترجمة والنقد في الرواية العربية» و«كتابة الرواية من المنفى». وأقيمت الدورة الأولى من الملتقى في 2017، وحملت اسم الكاتب الراحل نبيل خوري مؤلف «ثلاثية فلسطين».

الناجون تُوِّعوا بين المنافي العربية والأوروبية

«وردة الأنموروك»... رواية تستعيد الإبادة الجماعية للأرمن

أفراد، وهم: الأب وارتمان، والأم تامار، والأبناء الثلاثة آرام ولوسين وشقيقتي الصغرى زاروهسي، وتقشيت الجندرمه فدعت أن يضمها إلى جماعة من عجم «الدورم» الذين يتكفلون بإيصالها إلى السيدة جوري الشمرية في ولاية الموصل.

لا تنتهي المذكرات عند هذا الحد، حيث تنتقل لوسين إلى كركوك، وتتعرف على أرمن، وتقترن به، وما إن تنجب منه أول طفل حتى تستهيه صوغومون، تيمناً بالطالب الذي الأرمني الذي اغتال الصدر الأعظم طلعت باشا في برلين، وتكشف الأصوات السردية المتعددة عن الغطائت التي ارتكبتها الجندرمه العثمانيون والعصابات المثوثة في مختلف أرجاء السلطنة، وثمة تقارير أميركية توثق الجرائم التي ارتكبتها الاتحاديون بحق الأرمن، ومحاولة طمس معالمهم الثقافية.

أما السحل والقتل والخزقة، ويقر البنون، والرمي من الأماكن الشامقة، والاعتصاب، ودفن الأحياء في مقابر جماعية، فهي ظواهر عادية ومألوفة يرونها الناجون وكأنها عمليات منهجية يتبعها الجندرمه العثمانيون الذين نجحوا في قتل أكثر من مليون ضحية أرمنية، لكنهم ظلوا «أحياء» في قضيبتهم» التي يعدها الكثيرون إبادة جماعية سرعرة، بينما ترفض الحكومات التركية المتعاقبة هذا التوصيف، وتؤكد أنهم سقطوا نتيجة للحرب الأهلية، ولم يكونوا ضحية إبادة منهجية.

وهذه الرواية هي الثانية المكرسة لمجزرة الأرمن بعد «الطيور العمياء» للروائية الأثورية ليلى قسراي.

كلايس وسواهما من الشخصيات الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة

السردية الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة



السردية الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة

السردية الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة

السردية الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة

السردية الكثيرة التي تؤنث المتن السردية المدون بلغة مكثفة شديدة الدلالة. ولكي نُذكرنا

عُوداً علي بنكهة المكان الأول، يتوقف عند بعض العوائل والشخصيات التي تنتمي إلى قوميات، وأديان أخرى، مثل راؤول الذي يعتمر «الكيباه» دائماً، وزوجته شوشانة، وبناته الثلاث سارة وراشيل واستير، أو العجوز كاجال التي تطعم النص

السردية برواياتها الخرافية التي تغلق بالذاكرة لطرافة معلوماتها الناجمة عن سطحات المخبلة الشيعية. وتتمحور تيمة الرواية على فكرتي النفي والإبعاد، لكن قصص الحب تمنح قارئها فرصة الالتقاط الأنفاس. فما إن يصدر الفرمان الهمايوني الذي ينص على مغادرة الأرمن مدينة سيفيان، وترتك ممتلكاتهم التي ستؤول إلى الحكومة العثمانية، حتى تبدأ المحنة الحقيقية للشعب الأرمني، الذي ستكون عائلة لوسين أمودنجا مُصغراً له، خصوصاً أن «الدولة العلية» قد وصفت الأرمن بـ«السرطان الذي الطاعة في السن، مع قافلة المبعدين إلى الجحول. تضم العائلة خمسة

قال إن من أساسيات اللعب النظيف قبول الفوز والخسارة على حد سواء

اتحاد أميركا الجنوبية: اتهامات ميسي مرفوضة وتتم عن «عدم احترام»

أساسيا للمرة الأولى، الهدف الثاني في الدقيقة 22 بعد تمريرة ببنية من جيوفاني لوسيلسو وتسديدة من فوق الحارس غابريال أرياس لنجم يوفنتوس الإيطالي.

وسبق الهدف الأرجنتيني الثاني ضربة أخرى ليصل المنتخبين بإصابة المكسيكسانشيز الذي ترك مكانه في الدقيقة 17 لجونيور فرنانديز.

ووصلت المباراة إلى دقيقتها 37 حين دخل قائد تشيلي ميديل في مشادة مع ميسي سرعان ما تحولت إلى احتكاك، لا سيما من الأول ما دفع الحكم إلى رفع البطاقة الحمراء في وجه اللاعبين.

وتبع طرد اللاعبين مشادات جماعية بين المنتخبين دون أن ينتج عن ذلك أي بطاقات حمراء إضافية.

ودخل بعدها المنتخبان غرف الملابس والنتيجة على حالها،

لكن تشيلي عادت في بداية الشوط الثاني إلى أجواء اللقاء بتقليصها الفارق من ركلة جزاء نفذها زميل ميسي في برشلونة أرتورو فيدال بعد الاحتكام إلى تقنية الفيديو «في إيه آر» للتحكم بان لو سيلسو أسقط تشارلز أراغويس في المنطقة المحرمة (59).

وضغط بعدها تشيلي بحثًا عن التعادل، تاركة خلفها الكثير من المساحات للارجنطينيين لا سيما أنغل دي ماريا، بيدل دييالا، وأغويرو لكن رجال ليونيل سكالوني أهدروا فرص التعزيز الواحدة

بينية من منتصف الملعب بغفلة عن لاعبي تشيلي (12)، قبل أن يضيف بابلو دييالا الذي شارك



النجم الأرجنتيني في طريقه إلى خارج الملعب بعد الطرد (أ.ب.ب)

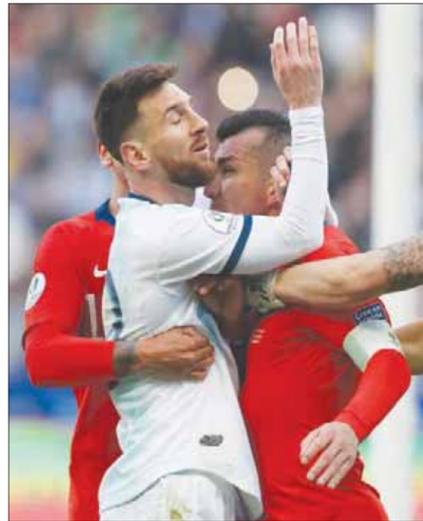
رفض الاحتكام إلى تقنية الفيديو «في إيه آر» في مناسبتين كانتا كفيلتين بتغيير مجرى المباراة بحسب ما رأى الأرجنتينيون. أما المنتخب التشيلي، فسقط في دور الأربعة أمام البيرو بثلاثية نظيفة وانتهى حلمه بمعادلة إنجاز الأرجنتين التي تبقى الوحيدة الفائزة باللقب ثلاث مرات متتالية أعوام 1945 و1946 و1947.

وحسمت الأرجنتين اللقاء إلى حد كبير في دقائقه الأولى بعدما سجل سيرخيو أغويرو هدفه الثاني في البطولة إثر ركلة حرة نفذها ميسي أرضية ببنية من منتصف الملعب بغفلة عن لاعبي تشيلي (12)، قبل أن يضيف بابلو دييالا الذي شارك

«قبل بدء المباراة، قال (الحكم) بأنه يفضل التحدث (مع اللاعبين) عوضاً عن توجيه الإنذارات» وأمل أن نخوض مباراة هادئة، لكنه طردني في أول حادثة (احتكاك)». وخطف طرد ميسي بالتاكيد من تشيلي التي حرمته من لقب المنتخبين السابقين بالفوز عليه في النهائي بركلات الترجيح مرتين عامي 2015 في تشيلي في إعادة النهائي المنتخبين لكن مشوار رفاق نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي انتهى عند الدور نصف النهائي على يد الغريم البرازيلي المضيف بهدفين نظيفين في مباراة تبعها الكثير من الجدل، حيث تقدم الاتحاد الأرجنتيني باعتراض رسمي بشأن ما اعتبره «أخطاء تحكيمية خطيرة وجسيمة» من الحكم الكوادوري رودريغز زامبرانو الذي

سابقاً للاتحاد الفاري بعد مباراة نصف النهائي ضد البرازيل، رأى ميسي أن منتخب بلاده تعرض للظلم و«سُئمت الحديث عن الهراء في هذه النسخة من كوبا (أميركا)»، موضحاً «البرازيل كانت البلد المضيف وهم يديرون الكثير في كونيبيول هذه الأيام، مما يجعل الأمر معقداً» على المنتخب الأخرى. ورأى نجم برشلونة السبب في طرده أمام تشيلي كان على الأرجح ثمناً لما صرح به بعد مباراة البرازيل، موضحاً «اعتقد أن الطرد حصل بسبب ما قلته. لكنماتي تداعيات لكن يجب أن تكون صادقا على الدوام». وكشف ميسي الذي رفض تسلم ميدالية المركز الثالث، أنه

دون أي رد فعل من أفضل لاعب في العالم خمس مرات. ولم يمر هذا الطرد الذي كان الثاني فقط في مسيرة ميسي إن كان على الصعيد الدولي أو مع فريقه برشلونة، والأول يعود إلى عام 2005 في بداياته مع المنتخب الوطني ضد المجر في مباراة ودية، مرور الكرام عند قائد الأرجنتين إذ انتقد بعد المباراة «الفساد والحكام الذين يجرمون الناس من الاستماع بكرة القدم ويفسدون اللعبة إلى حد ما». وحتى أن ميسي دافع عن ميديل الذي «يذهب إلى أقصى الحدود على الدوام، لكنها لم تكن بطاقة حمراء لأي منا. كان عليه تشيلي عنيفا إذ تهجم على نجم برشلونة ودفعه أكثر من مرة



ميسي خلال اشتباكه مع ميديل قائد تشيلي (رويترز)

الفيديو «في إيه آر» بعد مطالبة الأرجنتين مرتين بركلة جزاء، قابلاً للنقاش فإن طرده في مباراة السبت لم يكن مبرراً إلى حد كبير بحسب ما أظهرت إعادة. وقرر الحكم الباراغوياني ماريو ديياز دي فيفار طرد ميسي وقائد تشيلي غاري ميديل في الدقيقة 37 من المباراة حين كانت الأرجنتين متقدمة 2 - صفر، بسبب احتكاك حصل لحظة خروج الكرة من الملعب في منطقة تشيلي. وأظهرت إعادة أن ميسي كان الأخير يحاول منعه من الوصول إلى الكرة، فكان رد قائد تشيلي عنيفا إذ تهجم على نجم برشلونة ودفعه أكثر من مرة

و«حتم البيان» من غير المقبول إطلاق اتهامات تشكك في نزاهة كوبا أميركا بسبب حوادث شخصية في بطولة شارك بها 12 منتخباً في نفس الظروف». وكان نجم برشلونة الإسباني جدد هجومه على اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونيمبول»، منتقداً «الفساد والحكام» بعد طرده من مباراة المركز الثالث. وإذا كان انتقاد ميسي للتحكيم في مباراة نصف النهائي ضد البرازيل المضيف (صفر - 2) بسبب عدم الاحتكام إلى تقنية

ريو دي جانيرو؛ «الشرق الأوسط».

رد اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونيمبول» أمس الأحد، على التصريحات النارية التي أطلقها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد طرده خلال المباراة التي فاز فيها التانجو على نظيره منتخب تشيلي بهدفين مقابل هدف في مباراة تحديد المركز الثالث لبطولة «كوبا أميركا».

وذكر كونيمبول في بيانه «في كرة القدم هناك رايح وخاسر، وإحدى الركائز الأساسية للعب النظيف، هي قبول النتائج باحترام وإخلاص، وينطبق الشيء نفسه على قرارات الحكم، والتي تصدر عن بشر ولن تصل أبداً لحد الكمال».

وأضاف البيان «الاتهامات التي تم توجيهها تنم عن نقص الاحترام للبطولة ولجميع اللاعبين المشاركين، ومئات من المحترفين في اتحاد أميركا الجنوبية الذي يعمل منذ عام 2016 بلا كلل لجعل كرة القدم في أميركا الجنوبية شفافة واحترافية».

وختم البيان «من غير المقبول إطلاق اتهامات تشكك في نزاهة كوبا أميركا بسبب حوادث شخصية في بطولة شارك بها 12 منتخباً في نفس الظروف». وكان نجم برشلونة الإسباني جدد هجومه على اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونيمبول»، منتقداً «الفساد والحكام» بعد طرده من مباراة المركز الثالث.

وإذا كان انتقاد ميسي للتحكيم في مباراة نصف النهائي ضد البرازيل المضيف (صفر - 2) بسبب عدم الاحتكام إلى تقنية

قال إن البطولة تعد تحضيراً حقيقياً لـ«داكار 2020» في السعودية

الراجحي ينشد المحافظة على لقبه في «رالي طريق الحرير»



يزيد الراجحي يأمل الحفاظ على لقبه في «رالي طريق الحرير» (الشرق الأوسط)

الرالي. فضلاً عن ذلك، نحن نتطلع إلى كل مشاركة نخوضها على أنها تدريب وتحضير لخوض التحدي الأهم، وهو رالي داكار 2020 في المملكة، وهو رالي داكار طريق الحرير هذا، إذ يوصف بأنه رالي داكار صغير».

ويلقب رالي الحرير بـ«رالي داكار الأصغر» بالنظر لضعوبته وطولته، إذ إن هناك تنوعاً كبيراً في طبيعة المسارات والتضاريس، تبدأ من غابات التايغا الروسية الكثيفة، قرب إيركوتسك، يليها المرور قرب بحيرة بايكال ذات المياه العذبة، ومن بعدها القيادة في سهوب وباراري مغوليا، وغير أولان باتور، عاصمة منغوليا، بعدها يتجه المشاركون إلى الصين، ويعبرون منطقة منغوليا الداخلية، وكثبان صحراء غوبي الضخمة، لينتهي في مدينة دونهوانغ، شمال غربي الصين، الأمر الذي يتطلب من السائقين بذل أقصى ما لديهم من قدرات ومهارات للوصول إلى خط النهاية.

كل خبراتك لخوضه، ولدينا مسارات صحراوية وثرابية وبيرية ومناطق قاحلة ومناطق فيها أشجار ونباتات، باختصار ستعاني جميع أنواع المسارات

كزاخستان، والآن سنخوض رالي طريق الحرير، هذا لا يعني بأن التحديات ستكون واحدة، بل مختلفة تماماً، ومُتنوعة أيضاً. فيها أشجار ونباتات، باختصار ستعاني جميع أنواع المسارات

البلجيكي، ورفقة الملاح الألماني ديرك فون تيسينغفيس، حيث سيقود سيارة «تويوتا هيلوكس» نموذجية، إذ حقق الراجحي نتائج لافتة في هذا الرالي، وأنهى نسخة عام 2016 وصيفاً للفائز، بينما فاز بلقب نسخة 2018، التي امتدت ما بين أستراليا وموسكو، في سيارة ميني «جون كوبر ووروكس» زباجية الدفع، مع فريق «أكس - رايد» الألماني، مُقدماً تادية ربيعة أنهلت الجميع، ويتطلع هذا العام لفرص اسمه للمرة الثانية على التوالي.

وسيشترك في نسخة هذا العام 97 سائقاً ودرجا، منهم 54 في فئة السيارات، ويعد مسار نسخة هذا العام إلى 5 آلاف كيلومتر، منها 2600 كيلومتر تقريباً مراحل خاصة صاعدة للسرعة، مُقسمة على 10 مراحل. وتحدث يزيد الراجحي عن مشاركته، قائلاً: «من الجليل العودة إلى منطقة وسط آسيا؛ حيث حُصنا الشهر الماضي رالي

الرياض؛ «الشرق الأوسط».

يسعى سائق الرياضيات السعودية، يزيد الراجحي، إلى المحافظة على لقبه بطراً لرالي طريق الحرير، الذي يستمر حتى 16 من يوليو (تموز) الحالي، ويُعرف عالمياً بكونه «نسخة مُصغرة من رالي داكار»، حيث يُساعد في اكتساب السائق خبرة كبيرة ومُفيدة من أجل رالي داكار. وسيراقب الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» رالي هذا العام، لدراسة إمكانية إدراجه ضمن جدول جولات كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة «فيا - كروس كاتري» التي تُنظّمها الاتحاد. علماً بأن نُسخة الانطلاقة ستكون من مدينة إيركوتسك الروسية، جنوب شرقي سيبيريا، والنهاية في مدينة دونهوانغ الصينية، ثوراً بدولة منغوليا.

وسيشترك الراجحي في الرالي سابقاً رسمياً ضمن صفوف فريق «أوفر درايف للسباقات»

جدة، محمد باسند

اختتمت فعالية كرة السلة «3*3»، التي نظمتها «كريتيف إنترتيمنت»، بإشراف الهيئة العامة للرياضة، والاتحاد السعودي لكرة السلة، بعد أن استمرت الفعالية لنحو الشهر في الواجهة البحرية ضمن موسم جدة. ولعبت التصفيات النهائية والنهاية الخاص بالبطولة، التي أقامتها الفعالية للمحترفين، وتبلغ مجموع جوائزها 60 ألف ريال، وتمكن فريق «دريم تيم» من تحقيق اللقب بنتيجة 21 - 15 على فريق «الرياض تيم» القادم من الرياض، الذي يقوده لاعب الهلال هاني آل محمد، وحضر في اليوم الختامي عدد كبير من الجماهير واظهروا تفاعلاً مثيراً

جدة، محمد باسند

العدالة يلجأ لنادي هجر من أجل إقامة تدريبيه



جانب من تدريبات العدالة استعداداً للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

دوري الدرجة الثانية إلا أنه فاجأ الجميع بمنافسته المحركة على الصعود والمحافظة على المركز الأولى حتى انتهى به المطاف ليكون ثالث الصاعدين إلى جانب أبها وضمت متوقفاً على أندية عريقة من بينها الخليج الذي حل رابعاً وخاض الملحق لكنه بقي في الأولى بالترجيحة.

وكالات تدريبات العدالة قد تاجلت عن الانطلاق يومين نتيجة عدم توافر ملعب للتدريبات في ظل عدم توافر منشأة للنادي نتيجة تعطل العمل فيها منذ قرابة «5» أعوام، ويتنظر أن تغادر بقعة فريق العدالة بعد أسبوعين تعزيراً للعلاقات القوية بين إدارتي النادي.

وعبر رئيس العدالة عبد العزيز المصحي عن جزيل شكره لرئيس نادي الفتح المهندس سعد أن هذا الموقف غير مستغرب على أبناء شيخ أندية الأحساء.

ونفى المصحي أن تكون هناك خلافات انسجبت حول الملعب التي كان مقرراً أن يخوض عليها الفريق تدريباته مشيراً إلى أن عدم جاهزية ملعبه الفتح والتعليم وراء نقل التدريبات إلى ملعب هجر. وبين جعلته تحت أنظار العديد من الأندية. ومن المتوقع أن تحسم إدارة العدالة خلال الأسبوع الحالي عدداً من الصفقات لدعم صفوف فريقها

وخصوصاً من اللاعبين المحليين من أندية مجاورة حيث إن هناك مفاوضات لضم لاعبي الاتفاق خالد الطريس وحسن الحبيب بعد أن باتا خارج حسابات مدرب الاتفاق خالد الطولي.

كما ينتظر حسم تمديد إعاره اللاعب محمد السعيد من نادي الفتح في حال حسم المدرب التونسي فتيحي الجبال موقفه بشأن اللاعب قبل السفر للمعسكر الخارجي.

الدهام، علي القحطان

استضاف ملعب نادي هجر تدريبات فريق العدالة الصاعد الجديد لدوري المحترفين السعودي بعد أن تعذر إقامة التدريبات على ملعب التعليم أو رديف نادي الفتح كما كان مقرراً سابقاً.

ولجات إدارة نادي العدالة برئاسة المهندس عبد العزيز المصحي إلى نظيرتها في نادي هجر من خلال التواصل مباشرة مع رئيس النادي حمد العريفي الذي أبدى ترحيبه بشدة باستضافة تدريبات الممثل الثاني لأندية محافظة الأحساء في الموسم الجديد تعزيراً للعلاقات القوية بين إدارتي النادي.

وعبر رئيس العدالة عبد العزيز المصحي عن جزيل شكره لرئيس نادي الفتح المهندس سعد أن هذا الموقف غير مستغرب على أبناء شيخ أندية الأحساء.

ونفى المصحي أن تكون هناك خلافات انسجبت حول الملعب التي كان مقرراً أن يخوض عليها الفريق تدريباته مشيراً إلى أن عدم جاهزية ملعبه الفتح والتعليم وراء نقل التدريبات إلى ملعب هجر. وبين جعلته تحت أنظار العديد من الأندية. ومن المتوقع أن تحسم إدارة العدالة خلال الأسبوع الحالي عدداً من الصفقات لدعم صفوف فريقها

وخصوصاً من اللاعبين المحليين من أندية مجاورة حيث إن هناك مفاوضات لضم لاعبي الاتفاق خالد الطريس وحسن الحبيب بعد أن باتا خارج حسابات مدرب الاتفاق خالد الطولي.

كما ينتظر حسم تمديد إعاره اللاعب محمد السعيد من نادي الفتح في حال حسم المدرب التونسي فتيحي الجبال موقفه بشأن اللاعب قبل السفر للمعسكر الخارجي.

الدهام، علي القحطان

الدهام، علي القحطان

الدهام، علي القحطان

الدهام، علي القحطان

أعلن اعتزاله بعد مسيرة حافلة بالنجاحات في أيندهوفن وتشيلسي وريال مدريد والمنتخب الهولندي آرين روبن... لاعب استثنائي جلب السعادة والألقاب أينما حل

لندن، ماركو كريستوسون

روبن يحرز الهدف القاتل عندما فاز بايرن على دورتموند في نهائي دوري أبطال أوروبا 2013



دائما ما تكون الأشياء غير المتوقعة جميلة ومثيرة، لكن بعض الأشياء المتوقعة قد تكون كذلك أيضا، فقد كان الجميع يعرف جيدا الطريقة التي يلعب بها النجم الهولندي آرين روبن، لكن لم يكن بمقدور المدافعين إيقافه. لقد كان روبن يتسلم الكرة على الناحية اليمنى من اللاعب، وينطلق بها باتجاه خط التماس ثم يتجه للعمق ويسجل الأهداف. وكان النجم الهولندي الكبير يفعل هذا الأمر مرارا وتكرارا، رغم أنه كان يخفق في بعض الأحيان. وفي بعض الأحيان كان يسجل في الزاوية القريبة، وفي أحيان أخرى كان يخطو خطوات قليلة أخرى داخل منطقة الجزاء، أو خارجها مباشرة، ويسجل في الزاوية البعيدة. وفي بعض الأحيان كان يطلق تسديدات أرضية، وفي أحيان أخرى تسديدات في أعلى الرمي.

قد يبدو الأمر بسيطا، لكنه لم يكن كذلك على الإطلاق، لكن الشيء المؤكد هو أنه كان من الرائع أن تشاهده وهو يقوم بهذا الأمر مرارا وتكرارا. وألسوع الماضي، أعلن اللاعب الهولندي الذي رحل عن بايرن ميونخ في نهاية الموسم الماضي، اعتزاله كرة القدم وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، بعد 19 عاماً من ممارسة اللعبة على المستوى الاحترافي. وأصدر بياناً قال فيه إن الإصابات قد أعاقته كثيرا وأنه لم يعد من المنطقي الاستمرار بعد ذلك، مضيفاً: «إن حبى للعبة والافتقار بأنه لا يزال بإمكانني التعامل مع العالم كان ضد الواقع، فانا لم أعد لاعبا صغيرا في السادسة عشرة من عمره ليس لديه فكرة عما يمكن أن تفعله الإصابات بالألعاب».

وأشار إلى أن الوقت قد حان للقضاء المزيد من الوقت مع زوجته واطفالي والاستمتاع بكل الأشياء الجيدة التي تنتظرنا، وهذا أمر منطقي لأن روبن قد حقق كل شيء وفاز بدوري أبطال أوروبا والدوري الهولندي والدوري الإنجليزي والدوري الإسباني، بالإضافة إلى ما لا يقل عن ثمانية ألقاب لدوري الأبطال الممتاز. وعلاوة على ذلك، قاد روبن منتخب هولندا للوصول إلى المباراة النهائية لكأس العالم 2010، ثم الحصول على المركز الثالث في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وفاز

مختلفة، وشخصيتك كانت استثنائية»، بينما كتب فيليب لام: «وداعاً للاعب استثنائي». وتعكس هذه الإشادة من جانب لام والأبا حقيقة أن روبن كان لاعبا استثنائيا، لكن لم يكن اللاعبون فقط هم من استمتعوا بمهاراته داخل الملعب، ولكن جمهور الساحرة المستديرة أيضا استمتع بمهارات هذا اللاعب الكبير.

من جانبه عبر فرانك ريبيري، لاعب بايرن ميونخ السابق، عن حزنه بسبب قرار روبن اعتزال كرة القدم عقب نهاية. وقال ريبيري: «أنا أتأسف لاعتزاله. أنا حزين، ولكن هذا هو قراره، وهو الوحيد الذي بإمكانه اتخاذه، ويجب أن تحترم هذا». وأرهب الشانلي ريبيري وروبن دفاعات الفرق التي يواجهها بايرن ميونخ على أرضه أو خارجها لعدة سنوات، ولكنهما لم يحصلوا على تجديد لعقديهما. وودعا الفريق بالفوز بلقب الدوري والكأس في الموسم المنقضي. وقال ريبيري (36 عاما): «وقتنا سويا في بايرن كان عظيما وناجحا».

وهذا هو السبب الذي جعلني أطلب من ابني أن يجلس ويشاهد خمس دقائق لآرين روبن وهو يتقدم للامام ويتجه لعمق الملعب ويسجل أهدافا، عندما أحاول تخفيفه قبل مبارياته في فريق الناشئين تحت عشر سنوات، بدلا من مقاطع الفيديو الرائعة التي يفضل أن يشاهدها لكل من ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. واجلس مع نجلي لنشاهد روبن وهو يقوم بهذه الأشياء الرائعة، وأقول له: «هل رايت ذلك؟ كيف سجل من هناك؟» ثم تجلس في صمت ونرى الكرة وهي تتهادي في الشباك بعد خروجها من القدم اليسرى للاعب الهولندي المبدع. ثم نبتسم، وهذا هو ما كان يفعل روبن، فقد جعل الناس يبتسمون، واعتقد أنه لا توجد إشادة أو ثناء لأي لاعب أكثر من ذلك.



توج روبن بلقب الدوري الإنجليزي مرتين مع تشيلسي

في الحقيقة. ففي مرحلة ما من مسيرته الكروية في ألمانيا، كان يُعرف بأنه «ملك العشب» وكان يتم السخرية منه على نطاق واسع بسبب ادعائه السقوط أمام المكسك في كأس العالم 2014، لكن روبن من السقوط بشكل عام، تخلص من منطقة الجزاء بمرور الوقت. ويسوم الخميس الماضي، أعرب زملاؤه في الفريق عن إعجابهم بما قدمه خلال مسيرته الحافلة وعن حزنهم بسبب اعتزاله للعب. وقال ديفيد الأبا على حسابه الخاص على «تويتر» إنه فخور باللاعب مع روبن، مضيفاً: «طريقك في السحب كانت

الهدف الأكثر أهمية في مسيرته الكروية، ومن الغريب أنه لم يسجله بطريقته المعتادة عن طريق الدخول إلى عمق الملعب والتسديد بقدمه اليسرى، لكنه سجله بعد مراوغة اثنين من المدافعين، وفور إطلاق الحكم لصافرة النهاية، دخل روبن في نوبة بكاء شديدة، وقال في تصريحات بعد المباراة: «حسنا، الملكي قد انتهى».

انتقل روبن إلى بايرن ميونخ في ذلك الصيف، ليكون هو النادي الذي ينهي معه مسيرته الكروية أيضا. وسيتم تذكره، من نواح كثيرة، على أنه كان لاعبا في بايرن ميونخ، وليس في أي فريق آخر؛ حيث قاد روبن النادي البافاري للحصول على لقب الدوري الألماني الممتاز

لقد وصلنا مرتين إلى المباراة النهائية خلال السنوات الثلاث الماضية وخسرنا في كل منهما، ولم تكن نرغب في الخسارة مرة أخرى». وإن يتم تذكره بالطبع بأنه كان خاسرا، على الرغم من أنه كان يتم اتهامه في بعض الأحيان بأنه يدعي السقوط من أجل الحصول على أخطاء وكرات جزاء، وهو أمر صحيح

ببطولات الكاس 16 مرة، وحصل على الكثير من الجوائز الفردية. ولم يعد هناك المزيد لكي يحققه، خاصة في ظل معاناته من الإصابات التي أثرت عليه كثيرا. ورغم كل البطولات التي حصل عليها، لم يكن طريقه مفروشا بالورود في عالم كرة القدم، فبعد انضمامه إلى تشيلسي قادما من بي إس في آيندهوفن الهولندي، اكتشف الأطباء وجود ورم في إحدى خصيتيه وقرروا إجراء عملية جراحية لاستئصاله. وتعافى اللاعب الهولندي تماما بعد ذلك، لكن بعد حصوله على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين خلال ثلاث سنوات، رحل إلى ريال مدريد. وفي إسبانيا، قضى اللاعب الهولندي موسمين سعى خلالها لإثبات أنه يمتلك قدرات كبيرة لكن بمجرد وصول فلورنطينو بيريز كرئيس للنادي وتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكا في صيف 2009، كان ذلك يعني أن وقت روبن مع النادي

كان المدافعون يعرفون ما الذي سيفعله روبن... لكن لم يكن بإمكانهم إيقافه

ثماني مرات، وكان صاحب الهدف القاتل في الدقيقة 89 عندما فاز بايرن ميونخ على بوروسيا دورتموند في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي عام 2013. ووصف توماس مولر هدف روبن أمام بوروسيا دورتموند «بالحظة خالدة من لاعب سيظل في قلوبنا». ويمكن القول بان هذا كان هو

بات أعلى صفقة في تاريخ توتنهام... ويشبه في أدائه النجم الغاني مايكل إيسيان تانفي ندومبيلي... لاعب خط وسط متكامل ينقصه التركيز أحيانا

لندن، ديفيد هايتر

أداء ندومبيلي بالنجم الفرنسي الكبير نغولو كانو في الفريق السابق موسى ديمبيلي، والذي قال عنه ذات مرة: «لقد كان أحد اللاعبين العبقرين الذين حالفني الحظ لكي ألتقي بهم مع ماردونا ورونالدنيو وأوكوشا وإيشان دي لا بينا». ويعرف الجميع أن بوكيتينو كانت لديه رغبة هائلة في تدعيم صفوف فريقه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية من أجل ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق حتى يكون قادرا على المنافسة، سواء على المستوى المحلي أو القاري.

ويمكننا أن نتخيل الآن مدى السعادة التي يشعر بها بوكيتينو، بعدما أبرم توتنهام هوتسبير أعلى صفقة في تاريخه بالتعاقد مع لاعب خط الوسط الفرنسي تانفي ندومبيلي من ليون الفرنسي مقابل 55 مليون جنيه إسترليني، وهي الخطوة التي ستساعد النادي على ملء الفراغ الهائل الذي تركه موسى ديمبيلي برحيله إلى الدوري الصيني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المعروف أن نادي ليون يساعد لاعبيه الشباب على التطور واكتساب الخبرات ثم بيعهم إلى أندية أكبر ويحقق مكاسب مالية كبيرة. وقد وصف جين ميشيل أولاس، رئيس النادي، ندومبيلي بأنه «مايكال إيسيان الجديد»، بينما يرى برونو جينيسيو، المدير الفني السابق لليون والذي أقبل من منصبه في مايو (أيار) الماضي،



ندومبيلي (وسط) أمام برشلونة في دور الـ16 بدوري الأبطال 2019

والتى تتعلق بزيادة الوزن، والتي كانت أحد أسباب رفض توقيع عقد جديد مع اللاعب للانضمام لصفوف الفريق الأول بالنادي. وقال فيليب لو ماير، الذي كان يعمل في فريق الشباب بالنادي: «أخبرني الناس بأنه يمكن أن يكتسب مزيدا من الوزن، بعبارة بسيطة، كان اللاعب يعاني من زيادة في نصفه السفلي قبل أربعة أشهر فقط مع نادي ليون، وتم رفض اللاعب من أندية أوكسير وكاين وأنجي، والتي كانت تعتقد أنه لا يتمتع بالبنية الجسدية الصحيحة. وعندما انضم ندومبيلي إلى نادي آسيان، كان ذلك بمثابة مفترق طرق سيحدث ما إذا كان اللاعب سيواصل مسيرته الاحترافية أم لا. لكن بعد موسمين من اللعب في فريق الريد للنادي، انطلق ندومبيلي للعب في الفريق الأول وقاده للصعود من دوري الدرجة الثانية.

وحصل ليون على خدمات اللاعب على سبيل الإعارة مقابل مليوني يورو في موسم 2017-2018. مع وضع شرط في العقد يتيح للنادي أحقية شرائه بصفة نهائية مقابل ثمانية ملايين يورو. وفعل ليون هذا الشرط بعد الأداء الرائع الذي قدمه اللاعب الشاب، الذي حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق مكان كورنتين توليسو، هائلة وإيمان ديني راسخ. وقد أخبره بوكيتينو بأنه سيحوله إلى لاعب عالمي، وقد صدق ندومبيلي ووافق على الانضمام إليه. أما نحن فيتعين علينا أن نتنظر لنرى ما سيقدمه اللاعب مع السبيرز خلال الفترة المقبلة!

المصادفة أن المباراة أقيمت على ملعب نادي غونفون، ورغم أن اللاعب الشاب القادم من جنوب العاصمة الفرنسية باريس يمتاز بقدرته على اللعب من منطقة جزاء فريقه حتى منطقة جزاء الفريق المنافس، فإنه يعاني من نقطة ضعف واضحة فيما يتعلق بتسجيل الأهداف، حيث لم يسجل سوى أربعة أهداف فقط مع نادي ليون، وكان يهدر كثيرا من الفرص السهلة داخل منطقة الجزاء. وقد يكون من الصعب أن نتحكم على المستوى الحقيقي للاعب من خلال أدائه في الدوري الفرنسي الممتاز، ومن المؤكد أنه سيكون بحاجة لبعض الوقت من أجل التأقلم في الدوري الإنجليزي الممتاز مع توتنهام. ويتعين علينا أن نتنظر لنرى ما إذا كان سيقدّم الأداء الذي يتناسب مع سعره المرتفع أم لا.

لكن لا يوجد أدنى شك في أن ندومبيلي يمتلك إمكانيات هائلة جعلت المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا يشيد به عقب مباراة ليون ومانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، كما أشاد به المدير الفني لمنتخب فرنسا بدييه ديشامب، قائلا إن ندومبيلي «يعرف كيف يفعل أي شيء في خط الوسط». وعلاوة على ذلك، فإنه شخص هادئ الطباع، لكن لديه قوة داخلية يمكنه من اللعب بديني راسخ. وقد لفت هذا الأداء الرائع أنظار مسؤولي المنتخب الفرنسي الأول، الذي انضم إليه ندومبيلي ولعب معه ست مباريات، كانت أولها أمام إسبانيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومن قبيل

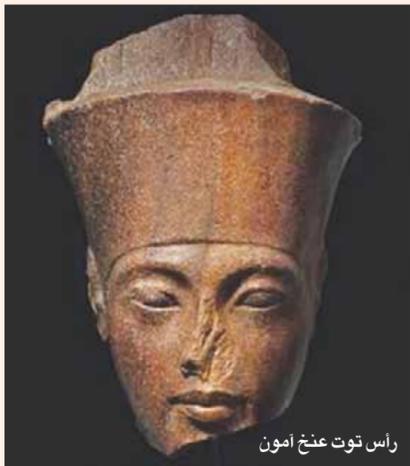
مبالاة، ويعطي ذلك انطباعا بأن اللاعب لا يكون في كامل تركيزه في بعض الأحيان ولا يبدل المحاولات اللازمة في بعض المواقف، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن موهبته الكبيرة للغاية ربما تجعل من السهل عليه القيام بأي شيء يريد.

وقال سوليفان مارتنيت، قائد ندومبيلي في فريق الشباب بنادي غونفون، في تصريحات صحافية لجريدة «أويست فرانس»: «لقد كان يلعب بلا

مبالاة، ويعطي ذلك انطباعا بأن اللاعب لا يكون في كامل تركيزه في بعض الأحيان ولا يبدل المحاولات اللازمة في بعض المواقف، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن موهبته الكبيرة للغاية ربما تجعل من السهل عليه القيام بأي شيء يريد.

وقال سوليفان مارتنيت، قائد ندومبيلي في فريق الشباب بنادي غونفون، في تصريحات صحافية لجريدة «أويست فرانس»: «لقد كان يلعب بلا

وزارة الآثار تعقد اجتماعاً اليوم للرد على بيعه في مزاد بلندن مصر تطالب بريطانيا بمنع خروج رأس توت عنخ آمون



رأس توت عنخ آمون

ستجتمع اليوم في القاهرة لبحث الخطوات المقبلة بهذا الشأن» من جانبه، قال الدكتور، بسماع الأوسط، إن «للجوء للقضاء البريطاني خطوة جيدة، لكنها ليست الأفضل»، موضحاً أن «هذه عملية مكلفة جداً، وستستغرق وقتاً طويلاً، كما أن (كريستين) ومحاميهما ستكون أكثر قدرة على التعامل مع القضاء البريطاني، والحصول على حكم لصالحها»، مطالباً بـ«اللجوء للقضاء الدولي، بدلاً من البريطاني لحل النزاع، والاستناد إليه في نزاعات أخرى شبيهة». يشار إلى أن الأزمة بدأت أوائل يونيو (حزيران) الماضي، عندما أعلنت دار «كريستين» للمزادات عن نيتها بيع تمثال رأس من حجر الكوارتزيت للإله آمون على هيئة الملك توت عنخ آمون، لتصدر مصر ممثلة في وزارة الآثار المصرية بياناً تطالب فيه بوقف بيع التمثال، وإرسال المستندات والوثائق كافة التي تثبت ملكية التمثال، و«حيفه» خروجها من مصر. إن «كريستين» تجاهلت الأمر وباعت التمثال بـ4,746,250 جنيه إسترليني.

القاهرة، فتحية الداخني

طلبت مصر رسمياً من بريطانيا منع خروج تمثال للإله آمون على هيئة توت عنخ آمون، كانت دار «كريستين» للمزادات قد باعته يوم 4 يوليو (تموز) الحالي، لحين اتخاذ القاهرة الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادة التمثال. وتعد وزارة الآثار المصرية اجتماعاً، صباح اليوم (الاثنين)، للجنة العليا لاسترداد الآثار، برئاسة الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، وعضوية كل من الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، وقبادات وزارات الخارجية، والداخلية، والعدل، والنيابة العامة، وهيئة قضايا الدولة، والجهات الأمنية، والرقابية، والسيادية بالدولة، لبحث الإجراءات القانونية، التي يمكن اتخاذها في أعقاب عملية البيع، وبعد بذل جميع الجهود الدبلوماسية لوقفها. وقال السفير عادل طارق، سفير مصر لدى بريطانيا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «مصر أرسلت خطاباً رسمياً إلى وزارة الثقافة والإعلام والرياضة البريطانية طالبت فيه بعدم إصدار ترخيص أو تصريح لتصدير القطع الأثرية المصرية التي باعها (كريستين) للخارج، لحين حسم النزاع الدائر بشأنها»، مشيراً إلى أن «(كريستين) لم تقدم أي وثائق أو مستندات توضح كيف خرج تمثال توت عنخ آمون من مصر، وهذا يؤكد أنها لا تملك مستندات تثبت خروج التمثال بشكل شرعي». لكن «كريستين» قالت في وقت سابق رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» في هذا الشأن إنها «لن تقدم على بيع قطع أثرية يشك في ملكيتها»، مشيرة إلى أنه «الديها ووثائق الملكية الحديثة للتمثال، وأنه من الصعب تعقب القطع الأثرية عبر الألف سنين». وهذه ليست المرة الأولى التي

وزير الثقافة السعودي يلتقي وزير الخزانة البريطاني

جدة، الشرق الأوسط

التقى الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، فيليب هاموند، وزير الخزانة البريطاني، في منطقة البلد بمدينة جدة، أمس، وتطرقا إلى خطط المملكة لتطوير القطاع الثقافي السعودي ووافق التعاون مع المؤسسات الثقافية الدولية وبريطانيا. وأشار الأمير بدر بن عبد الله إلى «ما يربط البلدين من علاقات تاريخية مميزة تنطلق من القيم والمبادئ والمصالح المشتركة والرغبة المتبادلة لتعزيزها وتطويرها بشكل مستمر بما يحقق أهداف البلدين الصديقين».



وزير الثقافة السعودي لدى استقباله وزير الخزانة البريطاني في جدة (الشرق الأوسط)

تقديرًا لجهوده العالمية في نشر الاعتدال

السنغال تمنح وسامها الأكبر لرئيس «رابطة العالم الإسلامي»



الرئيس السنغالي لدى تقليده رئيس «رابطة العالم الإسلامي» وسام الدولة الأكبر (الشرق الأوسط)

داكار (السنغال)، الشرق الأوسط، مقدرًا للرابطة جهودها وبرامجها الهادفة في عموم القارة الأفريقية وفي بلاده بوجه خاص. من جانبه، قدم العيسى شكره لسال على تكريمه بوسام الدولة الأكبر، وعلى تسهيلات إقامة المؤتمر. وأكد أن ما تقوم به «رابطة العالم الإسلامي» حول العالم، وخصوصاً في القارة الأفريقية، يمثل «واجباً إسلامياً وإنسانياً» تمليه قيم الدين الحنيف، لا سيما تعزيز الوثام بين أتباع الأديان والثقافات والإثنيات.

قَدَّ الرئيس السنغالي مكي سال، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لـ«رابطة العالم الإسلامي»، وسام الدولة الأكبر تقديراً لجهوده العالمية في نشر قيم الاعتدال الديني وتعزيز التعاون والوثام بين أتباع الثقافات والأديان، ومبادئه وبرامجه الإنسانية حول العالم. وخلال استقبال سال للعيسى في قصر الحكم بالعاصمة السنغالية، ثَمَّنَ عقد

إطلاق «طريق مكة» لخدمة حجاج إندونيسيا



نائب الرئيس الإندونيسي خلال التشييد

وزارة الخارجية السعودية، إلى أنه إجراء حجاج بيت الله الحرام من إندونيسيا، المهجنين إلى المملكة، وسيتم استقبالهم أفضل استقبال، مثل بقية الحجاج إلى أن يصلوا إلى مقر إقامتهم في الأراضي المقدسة». وأشار إبراهيم الغريب، مدير الشؤون الإعلامية في

«الفريق التنفيذي المكلف المبادرة» أنه إجراء حجاج بيت الله الحرام من إندونيسيا، المهجنين إلى المملكة، وسيتم استقبالهم أفضل استقبال، مثل بقية الحجاج إلى أن يصلوا إلى مقر إقامتهم في الأراضي المقدسة». وأشار إبراهيم الغريب، مدير الشؤون الإعلامية في

إجراءات رحلة الحجاج الإندونيسيين عبر خدمات تقنية متقدمة. وأوضح العقفي أن تطبيق خدمة مبادرة «طريق مكة» في إندونيسيا للسنة الثانية «يؤكد نجاح التعاون بين سلطات البلدين من أجل إتمام العمل بها». وأوضح اللواء الجعيد أن

دشنت السعودية، أمس، مبادرة «طريق مكة» لحجاج إندونيسيا، من مطار سوكارنو الدولي، بحضور محمد كلا، نائب رئيس إندونيسيا، والدكتور لقمان حكيم، وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، وعصام الثقفي، السفير السعودي لدى إندونيسيا، واللواء خالد الجعيد، نائب رئيس اللجنة الإشرافية للمبادرة، وعدد من المسؤولين الإندونيسيين. وانطلقت أولى الرحلات الجوية للحجاج الإندونيسيين من مطار سوكارنو الدولي، بعد أن أنهيت إجراءات دخولهم عبر مسارات مخصصة في المطار، وعلى متنها 410 حجاج. وتسعى المبادرة، التي تعتبر أحد أهداف «رؤية 2030» وتستفيد منها 5 دول، إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للحجاج، عبر تسهيل الإجراءات التنفيذية من بلدان الحجاج، من دون التوقف في مطارات ومنافذ السعودية. وإطلع نائب رئيس إندونيسيا والحضور على الخدمات التي يقدمها الفريق السعودي من أجل تسهيل

الرياض، الشرق الأوسط، دشنت السعودية، أمس، مبادرة «طريق مكة» لحجاج إندونيسيا، من مطار سوكارنو الدولي، بحضور محمد كلا، نائب رئيس إندونيسيا، والدكتور لقمان حكيم، وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، وعصام الثقفي، السفير السعودي لدى إندونيسيا، واللواء خالد الجعيد، نائب رئيس اللجنة الإشرافية للمبادرة، وعدد من المسؤولين الإندونيسيين. وانطلقت أولى الرحلات الجوية للحجاج الإندونيسيين من مطار سوكارنو الدولي، بعد أن أنهيت إجراءات دخولهم عبر مسارات مخصصة في المطار، وعلى متنها 410 حجاج. وتسعى المبادرة، التي تعتبر أحد أهداف «رؤية 2030» وتستفيد منها 5 دول، إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للحجاج، عبر تسهيل الإجراءات التنفيذية من بلدان الحجاج، من دون التوقف في مطارات ومنافذ السعودية. وإطلع نائب رئيس إندونيسيا والحضور على الخدمات التي يقدمها الفريق السعودي من أجل تسهيل

لتحديد أنسب الأماكن لتحليتها أو هبوطها

«غوغل» تطلق تطبيقاً لمساعدة مستخدمي الطائرات المسيرة

تقدم طائرات «وينج» خدمات توصيل الاطعمة والقهوة واغذية الحيوانات الأليفة وغيرها إلى المنازل. وأشار موقع «تك كرانش» المخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أنه تم إطلاق التطبيق عبر متجر «آب ستور» للأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» و«غوغل بلاي» للأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويستهدف التطبيق سواء مستخدمي الطائرات المسيرة للأغراض الترفيهية، أو مشغلي الطائرات من دون طيار لأغراض

سيدني - لندن، الشرق الأوسط، لمساعدة مشغلي الطائرات المسيرة في تحديد أنسب الأماكن والوقتات لتحليق طائراتهم أو هبوطها، أطلقت شركة «وينج» لتوصيل الطلبات إلى المنازل باستخدام طائرات مسيرة والتابعة لشركة «الغابيت» الأميركية، تطبيقاً جديداً باسم «أوين سكاي». كانت الشركة التابعة لشركة «غوغل» المملوكة لمجموعة «الغابيت» قد حصلت على موافقة السلطات الأسترالية لتقديم خدماتها في ضواحي العاصمة الأسترالية «كانبرا»، حيث

حجاج بيت الله الحرام، وذلك من خلال إنهاء إجراءات دخولهم للمملكة من مطارات دولهم، واستقبالهم عند وصولهم في صالات خاصة، ثم نقلهم إلى مقرات إقامتهم، من دون حاجة للانتظار في المطار، مستهدفة هذا العام ما يزيد على 225 ألف حاج وحاجة من 5 دول».

سودوكو

6	4			2				
					6			7
	3	9	7		6			
5						2		
	9	7					8	
		2	8	4				
		3		1			4	9
				6				
				3				

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	2	7	1	6	9	5	8	3
6	8	9	3	5	7	1	2	4
7	9	3	4	8	5	2	1	6
2	4	1	6	7	3	8	9	5
8	5	6	9	1	2	3	4	7
3	6	4	5	2	1	9	7	8
5	1	8	7	9	6	4	3	2
9	7	2	8	3	4	6	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار في أوقات ما بعد الظهر وكذلك هبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية وعمان مع سطوع قوي للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف وحار في غالبية أنحاء المنطقة مع سطوع قوي للشمس، باستثناء أقصى شمال سوريا حيث تتسبب منطقة ضغط مرتفع في انتشار السحب في ساعات ما بعد الظهر.

أميركا الشمالية

من المتوقع أن يسود طقس جاف في البحيرات العظمى وشمال شرقي البلاد. وتتسبب منطقة ضغط منخفض في هبوب عواصف رعدية على جنوب فرجينيا وكارولينا. وتؤدي جبهة دافئة إلى سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على ولاية داكوتا، فيما تعب رياح متفرقة على السهول الشمالية وشمال سلسلة جبال روكي.

أوروبا

تتسبب جبهة دافئة في سقوط أمطار على أيرلندا، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في المملكة المتحدة وفرنسا. وتتسبب جبهة دافئة في سقوط الأمطار على اسكتلندا، وتؤدي منطقة ضغط منخفض إلى سقوط أمطار غزيرة على شمال إسبانيا، وتسقط أمطار خفيفة على إيطاليا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط أمطار خفيفة على شمال شرقي الجزائر وعلى شمال تونس، فيما تسقط أمطار متفرقة على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنوي

سبق صحفي وصورة «سيلفي»

تدافع عشرات من النجوم لتقديم واجب العزاء في الفنان الكبير عزت أبو عوف، فلقد كان أسنأداً وصديقاً للجميع، له مساحة دافئة في القلوب، أشاد بها في حياته كل الزملاء.

كان سلاحه الوحيد طوال رحلته الفنية التسامح، لم يدخل في معركة مع أحد، حتى عندما تولى رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي، وعلى مدى ست دورات، حرص على ألا يصطدم بمعارضيه؛ بل كثيراً ما كان يتقبل النقد بصدر رحب.

عطاء عزت امتد إلى نحو نصف قرن؛ حيث بدأ الاحتراف منذ نهاية الستينات في الفرق الموسيقية التي كانت تقدم المذاق الغربي، ثم في نهاية السبعينات كون فرقة «الفور أم» والتي تميزت بالأغاني الشعبية والفولكلورية الخفيفة، مع شقيقاته الأربع. وفي التسعينات بدأ مشواره في مجال التمثيل، واستطاع أن يحقق جماهيرية ضخمة على المستوى العربي، بتلك البصمة الخاصة، التي كانت ملازمة له في فن الأداء؛ حيث البساطة المتناهية، والتي تصل بالمتلقي إلى الإحساس بأن عزت وكأنه لا يفعل، وتلك هي ذروة فن الأداء.

ظل الرجل وحتى النفس الأخير مبدعاً أمام الكاميرا. صحیح أن قواه الجسدية كثيراً ما خذلته، إلا أن قواه الإبداعية ظلت في كامل لياقتها. ربما كان أسوأ ما تعرض له عزت أبو عوف، ليس معاناته مع المرض، ولكن مع شائعات الموت، ووصول الأمر إلى أن إحدى الفضائيات منجامة كل مبادئ الشرف الإنساني قبل الإعلامي، أعلنت على لسان عرافة أنه سيرحل خلال ذلك العام، وعاش بعدها خمس سنوات. كان أبو عوف يكتبي فقط بالذني، مع ابتسامته تحمل رجاء لمرجعي تلك الأكاذيب بالتوقف قليلاً رحمة بأسرته ومحبيه.

تحول سراق العزاء إلى مظاهرة حب، وتناجعت الأسماء، بدأها عادل إمام، وهو بطبعه مُقل جداً في الوجود خلال الأشهر الأخيرة، واضنه حرص على الحضور مبكراً قبل الزحام، كما أنها كانت فرصة لنفي بعض الشائعات التي أشارت إلى متاعب صحية. وكالعادة ومن نفي مرارة لمشاعر الحزن، تدافع مئات من المتطفلين لمتابعة النجوم وهم في طريقهم للسرايق، كما أن كاميرات الفضائيات وجدت فرصة لا تعوض للحصول على مادة مشوقة ومجانبة للمشاهدين، وشاهدنا من يلاحقون النجوم، وبعضهم امتلك الجراءة لكي يطلب صورة «سيلفي»، بينما الفنان في طريقه إلى السرايق، ولم يستشعر هؤلاء أنهم في حالة حداد على فنان كبير. السؤال الواحد يتكرر وكأنه «كليسيه» في كل الفضائيات: ماذا تقول عن عزت أبو عوف؟

ولم تتوقف التغطية الفضائية والصحافية عند تلك الحدود، بدأ البعض في التساؤل: لماذا لم يحضر فلان مثلاً، وتبدأ سهام الاتهامات المسمومة تلاحقه بالتقصير.

أعرف نجمة كبيرة تربطها صلة وطيدة بعزت وشقيقاته، لم تات؛ لأنها تقيم بجوار أمها في العناية المركزة، ولا تغادر المستشفيات بعد أن تعرضت للإملاظرف صحي حرج جداً استدعى بقاءها 24 ساعة، هل كان عليها مثلاً أن تُصدر بياناً لتوضيح الأمر؟

انتقلت كالعادة «الديدا» لتفاصيل العائلية، ما الذي من الممكن أن تجنيه الصحافة والفضائيات في تناول الجوانب الشخصية؟ بعضهم بدأ يتحدث عن زوجة عزت الأخيرة، وموقف الشقيقات والأبناء من الأرت.

وتدعنا قبل أيام فناناً كبيراً صاحب بصمة وموقف وتاريخ، ورغم ذلك لم يرض على دفن الجثمان بضع ساعات، إلا وتحول العزاء إلى ساحة مفتوحة للبحث عن سبق صحفي أو صورة «سيلفي»!

محطة فنية رائدة لتبادل الخبرات بين فناني العالم
مشاغل فن الحفر والصباعة الزيتية في «أصيلة»



جانب من المشاركين في مشاغل الحفر والصباعة بقصر الثقافة (الشرق الأوسط)

وشاركت الجبازي أول مرة في معرض الجداريات ثم مشغل الصباعة، موضحة أنها شاركت في مسرمة الطفل ضمن فعاليات الموسم الثقافي منذ أن كان عمرها خمس سنوات، إذ تعتبر نفسها ابنة الموسم، ويشترك في مشغل الحفر، الذي تشرف عليه الفنانتان

والحفر: «إن اللوحة تكون دائماً قطعة واحدة، وفي الغالب يكون سعرها مرتفعاً، وليس في متناول أي شخص، بينما الحفر هو سلسلة لوحات مطبوعة يمكن أن يتجاوز عددها 50 نسخة»، مشيرة إلى أن الفنان يفكر حتى في أبسط لوحه عبارة بالرسم، فيبتاعون لوحة عبارة عن نسخ بسعر في المتناول.

ويعود غرام السريغيني بـ«أصيلة» إلى عام 1989، حين كانت طالبة في مدرسة الفنون الجميلة بطنوان، وشاركت في تدريب داخل مشغل الحفر، فكانت انطلاقاً وديابقتها للمشاركة سنوياً في «موسم أصيلة».

ويديرها، قالت الفنانة بفضل وجودهم في المشغل واحتكاكهم بتجارب الفنانين وقالت الفنانة سناء السريغيني عبدة، المشرفة على مشغل الحفر، «الشرق الأوسط»، بشأن المقارنة بين اللوحة العادية

تقنية جديدة لرصد العواصف والتنبؤ بالتقلبات الجوية

تندن، «الشرق الأوسط» طور فريق من الباحثين في جامعتي «بنسلفانيا» الأمريكية، و«الميرا» الإسبانية، وشركة «أكو ويزر» للأرصاد الجوية، نموذجاً حوسبياً يتنبأ لخبراء الأرصاد التعرف على العواصف العاتية المحتملة بسرعة ودقة عالية.

ويتمتع النموذج الحوسبي على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويستطيع متابعة الحركة الدائرية للسحب من خلال صور الأقمار الصناعية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكان خبراء الأرصاد يستخدمون عدداً من النماذج العلمية ومصادر البيانات لمتابعة أشكال وتحركات السحب، في محاولة للتنبؤ بالعواصف العاتية، ولكن في ظل اتساع قواعد بيانات الطقس وعصر ضيق الوقت، من شبه المستحيل مراقبة عملية تشكل جميع العواصف بنجاح، لا سيما العواصف الصغيرة، وفي التوقيات المناسبة.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي»، المتخصص في التكنولوجيا، عن ستيف ويستر خبير الأرصاد الجوية في شركة «أكو ويزر»، قوله إن امتلاك هذه التقنية التي تنتج التعرف على تشكيلات السحب التي تنطوي على خطورة، الوقت الحالي.

يساعده في التوصل لتنبؤات جوية أكثر دقة. وخلال الدراسة، قام فريق البحث بتحليل أكثر من خمسين ألف صورة لأقمار صناعية خاصة بالأرصاد الجوية، وتحديد الأشكال المختلفة للسحب التي يمكن أن تؤدي إلى تقلبات جوية حادة، ثم قاموا بتغذية هذه البيانات داخل منظومة الذكاء الاصطناعي بغرض تعليمها كيفية التعرف على أشكال السحب التي تنذر بالخطر من صور الأقمار الصناعية. وتستطيع المنظومة مساعدة الخبراء عن طريق تحذيرهم في حالة رصد أي تقلبات جوية محتملة، بحيث يمكنهم تركيز اهتمامهم على المناطق المهددة بالخطر ومتابعة تغيرات الجو في تلك المناطق.

ويؤكد فريق الدراسة أن منظومة الذكاء الاصطناعي يمكنها رصد أشكال السحب التي تنذر بحدوث العواصف، بدرجة دقة تصل إلى 99 في المائة، وأن عملية التنبؤ لا تستغرق أكثر من 40 ثانية، كما تستطيع المنظومة التنبؤ بالظواهر المناخية الحادة بنسبة 64 في المائة، لتتفوق بذلك على معظم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدم في مجال التنبؤات الجوية في الوقت الحالي.

تضم 101 طابق في مساحة 279 ألف متر مربع
موسكو تشيد أعلى ناطحة سحاب سكنية في أوروبا



موسكو، طه عبد الواحد

يتوقع أن تنضم قريباً إلى ناطحات السحاب في مجمع «موسكو سيتي»، ناطحة سحاب جديدة، لكنها لن تكون لمكاتب الشركات التجارية، وإنما ستكون الأولى وسط المجمع المخصصة للشقق السكنية. وحسب قول البرتسونيف، المدير العام لشركة «موس إنجنير برويكس» المنفذة للمشروع، ستحتل ناطحة السحاب الجديدة أعلى ناطحة سحاب في أوروبا، ويصل ارتفاعها حتى 405 أمتار، أي أعلى بنحو 33 متراً عن أعلى ناطحة سحاب موجودة حالياً في «موسكو سيتي». ويضم البرج الجديد (ناطحة السحاب) 101 طابق فوق سطح الأرض، و3 تحت الأرض، بمساحة إجمالية تصل حتى 279 ألف متر مربع. وخصصت الشركة التي صممت المشروع المساحات حتى الطابق 19 للمكاتب، ويقدّر عددها فيه 60 ألف مكتب للشركات التجارية، بينما تم تخصيص الطوابق من 20 حتى 101 لبناء شقة سكنية. وفي الطوابق تحت الأرض سيتم إنشاء مراكز تجارية وترفيهية لتخدم 2200 مقدم في الشقق السكنية، ونحو 6000 شخص يمكن أن يكونوا ضمن العاملين في المكاتب التجارية.

ويُعرف عن مجمع «موسكو سيتي» على نهر موسكو، وسط العاصمة الروسية، بأنه الأول الذي ظهرت فيه ناطحات سحاب حديثة في المدينة، وفي روسيا بشكل عام. وإلى جانب ناطحات السحاب يضم كذلك مراكز تجارية، ومراكز ضخمة للمعارض، وكثيراً من البنى التحتية الضرورية للعالم الأعمال والبيزنس. وبعد التزام العمل على أول برج فيه عام 1998. موسكو وضيوفاها.

قسم الهندسة في المدينة على مدار عقود طويلة بسياسة تصميم معينة، تقوم على تشييد مباني لا يتجاوز ارتفاعها من 9 حتى 27 طابقاً. قررت المحافظة عام 1991 الموافقة على مخطط هندسي لبناء المجمع العصري الحديث، وبدأ العمل على أول برج فيه عام 1998.

أعلى ناطحة سحاب في أوروبا

مواقيت الصلاة

المدينة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
مكة المكرمة	04:18	05:44	12:26	03:43	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:09	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:04	05:41	12:46	04:26	07:49	09:21
الرياض	03:41	05:10	11:59	03:21	06:47	08:47
القاهرة	03:17	05:00	12:01	03:37	07:00	08:32
الخرطوم	04:58	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:41	06:22	01:33	05:18	08:42	10:18
تونس	03:19	05:07	12:25	04:16	07:42	09:24
الكويت	03:19	04:54	11:54	03:28	06:52	08:22
أبوظبي	04:11	05:40	12:28	03:50	07:16	08:46
المنامة	03:20	04:51	11:43	03:10	06:34	08:04
الدوحة	03:19	04:49	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:56	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:52	05:33	12:44	04:28	07:52	09:28
صنعاء	04:17	05:38	12:09	03:32	06:39	08:09
عمان	02:56	04:37	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:19	04:59	12:08	03:52	07:16	08:50
أسطنبول	03:37	05:39	11:50	03:39	08:39	10:34
نيقوسيا	03:55	05:39	12:52	04:40	08:04	09:43
أثينا	04:18	06:09	01:31	05:24	08:51	10:36
لندن	02:58	04:53	01:11	05:26	09:20	10:51
باريس	03:28	05:56	01:56	06:12	09:55	12:09
نيس	03:41	05:57	01:37	05:42	09:15	11:22
روما	03:36	05:42	01:36	05:17	08:48	10:46
بروكسل	03:16	05:38	01:48	06:07	09:57	12:05
مدريد	04:52	06:52	02:20	06:19	09:48	11:40
جنيف	03:17	05:41	01:41	05:52	09:29	11:51
حيفا	02:33	05:03	01:00	05:03	08:56	11:12
برلين	02:37	04:53	01:12	04:53	09:29	11:33
فراكتفورت	02:54	05:19	01:23	05:19	09:26	11:38
استوكهولم	02:05	03:34	01:11	03:34	09:52	12:05
كوبنهاغن	02:32	04:37	01:15	04:37	09:52	11:45
امستردام	03:11	05:28	01:46	05:28	10:02	12:07
نيويورك	03:56	05:32	01:02	05:32	08:30	10:07
واشنطن	04:19	05:50	01:14	05:50	08:36	10:09
لوس أنجلوس	04:27	05:48	12:59	04:44	08:08	09:30

عالمنا

باكستان، التقى خلأ من السيناتور محمد صادق سنجراني، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني، والسيناتور رجا ظفر الحق، زعيم المعارضة بالمجلس ورئيس مجموعة الصداقة المصرية الباكستانية، اللذين أكدا تقديرهما لمصر بقيادة وشعباً، وأبديا الرغبة في تطوير العلاقات البرلمانية بين الجانبين لأشاق أرخب. وتناول الاجتماع - الذي عقد بمقر مجلس الشيوخ - العلاقات بين البلدين بشكل عام، وعلى المستوى البرلماني بشكل خاص وسبل دفعها للأمام، بما يعود بالنفع على شعبي البلدين.

• مارابن طوني كيروز، النائبة في البرلمان الأسترالي، وزيرة البلدية في ولاية فكتوريا الأسترالية، زارت بلدية دير الأحمر في المقام الشمالي بلبان، وعقدت اجتماعاً مع رئيس البلدية لطيف الفرح، وأعضاء المجلس البلدي، وجرى التباحث في مجالات التعاون المشترك. وعرضت كيروز تجربتها في الحياة العامة بأستراليا، واطلعت على المشاريع التي أعدها البلدية.

• رامية بوجاراجان، سفير سريلانكا في القاهرة، حضر مناقشة رسالة ماجستير بكلية أصول الدين بالقاهرة جامعة الأزهر، بعنوان «زواجل الرجال مستدرک الحاكم على التهذيين وصحيح ابن حبان» تحت رعاية جمعية سفراء الهادية للطلاب الوافدين بالأزهر. وقال السفير إن «الأزهر يسعى بخطى ثابتة لنشر وسطيته الإسلام، فباتي طلابنا من سريلانكا إلى الأزهر لينهلوا من العلوم الإسلامية التي تتسم بالوسطية والاعتدال، وما يتعلمونه هنا في مصر بلد الأزهر».

• محمد الأرح

• خلود دعيبس، سفيرة فلسطين لدى ألمانيا، شهدت افتتاح فعاليات أسبوع فلسطين الثقافي تحت شعار: «جذور وهوية»، في العاصمة الألمانية برلين. وفي كلمتها الافتتاحية، رحبت السفيرة بالحضور من أبناء الجالية الفلسطينية العربية والضيوف والمشاركين بالحد، وشددت على أهمية مثل هذه النشاطات لما لها من دور بارز وأساسي في المحافظة على الثقافة والتراث والهوية الفلسطينية.

• جيامباولو كانتيني، السفير الإيطالي في القاهرة، شهد الدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر، افتتاح فعاليات المدرسة التدريبية الصيفية الأولى للطاقة الجديدة والمتجددة، والتي تأتي ضمن اتفاقية التعاون المشترك بين الأكاديمية والسفارة؛ وتستهدف تدريب 100 طالب من شباب الباحثين المصريين من طلبة الدكتوراه والماجستير في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، والذين يمثلون 31 جامعة ومركزاً بحثياً من 13 محافظة في أنحاء مصر.

• الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، شاركت في الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بعنوان «أسواق رأس المال البديلة للنمو الاقتصادي في البحر المتوسط... الدور الحاسم للبرلمانيين»، بمدينة ميلان الإيطالية. وقالت القبيسي إن دعوة المجلس للانضمام لهذا الاجتماع أمر في غاية الأهمية بالنسبة لنا في الإمارات، مضيفاً أن هذا يؤكد أن دول حوض البحر المتوسط ترى الإمارات شريكاً استراتيجياً، وهي النظرة ذاتها التي تنظرها الإمارات إلى دول البحر المتوسط.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى بيروت، حضر في العاصمة بيروت حفل إطلاق مجلة «المقدسية» الأولى من نوعها في الوطن العربي، التي تصدر عن مركز دراسات القدس في جامعة القدس. وأكد رئيس جامعة القدس عماد أبو كشك، خلال الحفل، أن المجلة جاءت ثمر للتعاون بين مركز دراسات جامعة القدس ودار أبعاد، وترسيخاً للعلاقات التاريخية المشتركة اللبنانية الفلسطينية.

• سايمون مارتن، السفير البريطاني في المنامة، استقبله الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية. وفتح السفير الجهود الكبيرة التي يبذلها الشيخ خالد بن حمد لدعم العلاقات البريطانية البريطانية وبخاصة على صعيد الحركة الرياضي، فرحياً بإقامة بطولة القتال الشجاع «بريف 24» في العاصمة لندن، والتي سيكون لها انعكاساتها الواضحة على تطور رياضة فنون القتال المختلطة في البلدين.

• أحمد فاضل يعقوب، سفير مصر لدى

كلمات دلتقاطمة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- قلم - يقايض.

2- شعوب «معكوسة» - يعلم.

3- خفايا - هيئة.

4- الجاف الصلب «معكوسة».

5- حرف نصب «معكوسة» - سام.

6- اليرث القديم «معكوسة» - نفوذ «معكوسة».

7- قلم - يقايض.

8- مدينة أمريكية.

9- شهر ميلادي - طريق.

10- دوله كبرى.

1- تلميذ - جمع الرملة.

2- ادعو - للهي.

3- شخصية خيالية في رواية الفومض.

4- الكاتب الأمريكي جاي آشرف.

5- يدعو - مرض صندري.

6- ضد ساخن «معكوسة».

7- قهوة - عملة أسبوعية - مادة قاتلة.

1- ممثل مصري.

2- ولاية أمريكية - في القم.

3- بشر «معكوسة» - يحصل على «معكوسة».

4- حرف جر - الجسام.



أريين روبن... لاعب استثنائي
جلب السعادة والألقاب أينما حل



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الاتفاق بين من ومن في السودان؟

الاتفاق؛ الإختراق، الذي تم بين عسكر السودان ومدنييه، نقلة كبيرة للأمام والوثام، يجب الحفاظ عليها والانطلاق منها للتطوير. الاتفاق الذي خلاصته تقاسم السلطة؛ مرحلياً، بين الجيش والقوى السياسية المدنية الثائرة، عبر هياكل لممارسة الحكم، وفي السودان مغربة الوقوع في وُخل الفوضى والقنوط السياسي.

مهما قيل عن عوار يكتنف الاتفاق، أو تحديد من هو المنتصر فيه؛ المدنيون أم العسكر، فإنه يشتمل على خبر كبير في وضع خريطة طريق سياسي، وإعادة الصراع من الشارع والفوضى إلى المؤسسات والدولة. يبقى السؤال الذي يطوف مثل خاطر ملح: هل الاتفاق تم بين طرفين سياسيين؛ أم بين جيش مهني لا علاقة له بالسياسة، وقوى مدنية لا علاقة لها بالسلح والمليشيات بناتاً؟

بعبارة أخرى: هل الجيش ورجاله مؤسسة غير سياسية، وهل «قوى الحرية والتغيير» لا علاقة لاي فريق منها بمنطق السلاح والقوة والانتخابات؟

بعض التعليقات الكاشفة عن الاتفاق تشير إلى هذه العلاقة المعقدة؛ أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح برهان، على «ضرورة توحيد الخطاب مع الشركاء للخروج من هذه المرحلة».

نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي)، شد على أن الاتفاق «سيكون له ما بعده، وسيكون شاملاً، ولا يقصي أحداً، ويستوعب الحركات المسلحة والقوى السياسية».

هذا كلام سياسي بحث من رموز العسكرية السودانية، ولو لم تترفق مع التعليقات رتب قائلها لظننت أنك تسمع الصادق المهدي أو عمر الدقير أو حتى للشباب من محركي المظاهرات.

بدوره، نجد أحد هؤلاء الشباب، وهو القيادي في التحالف المدني أحمد ربيع، يكشف لوكالة الصحافة الفرنسية، عن إلغاء الدعوة إلى عصيان مدني بهدف «إفساح الطريق لتنفيذ الاتفاق».

الواقع يقول إن بعض القوى المدنية الثائرة اليوم كانت شريكاً فيما مضى في انقلابات عسكرية وتحالفات مع الجيش والأمن، كما أن مؤسسة الجيش نفسها لم تخل من السياسة منذ أيام الجنرالات عيود ونميري وسوار الذهب حتى أيام البشير.

الباحث السوداني عمر الترابي في مقالة ضافية له بمجلة «المجلة»، رصد هذه التشابكات بين العسكر والمدنيين، وخرج بخلاصة شافية؛ وهي أنه «لا يمكن اتهام الجيش السوداني وحده بأنه مُسَيِّس؛ فكل ما في السودان تعرّض للتسييس، بل إن فعل الانقلاب العسكري في السودان، يُنظر إليه على أنه فعل سياسي؛ فألى اليوم، تتحاشى الأحزاب المبادرات التي تُجرّم إدانة الانقلابات والأعتذار عنها».

إنّ؛ هو اتفاق بين أطراف ليست بالتناظر الذي يبدو لنا في الظاهر، فلا العسكري محض عسكري... ولا المدني محض مدني!



عارضة أزياء تقدم زياً من مجموعة المصمم الإسباني أندريس ساردا خلال أسبوع «مرسيدس بنز» للأزياء في مدريد أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

جاء دور العملة الورقية

أعلنت «فيسبوك» مؤخراً أنها تعمل على طرح عملة كوينية جديدة تسمى «ليبرا» (من برج الميزان). عندما أقيمت على هذه الدنيا، كانت العملة المعدنية سيدة النقْد؛ خمسة قروش، وعشرة، وربع ليرة، ونصف ليرة مصنوعة من الفضة. ومن ثم الليرة الورقية التي تأخذ إلى السيمنا لحضور آخر الأرقام، ويبقى معك ما تشتري به قطعتي حلوى، ثم تعود إلى البيت مشياً.

عندما أوقفوا التعامل بقطعة نصف الليرة في الستينات، شعرت جدتي أن خلاطاً طراً على حياتها الاقتصادية. فهي لم تكن تكف عن القول إنه، «على أيامها»، كان كيس الطحين بنصف ليرة. ولم تكن قد سمعت، ولا سمعنا، بشيء يدعى التضخم، مبيد الأرزاق، فكنا نعيد كل شيء إلى الغلاء وجشع الحكومة.

جنّنا إلى لندن وأواخر السبعينات، وكان الجنيه ليرة معدنية مذهبة. وكنا ندفعها لماكينته مخالفات ممنوع الوقوف. ألغيت وحلّت مكانها قطعة الليرتين. وأما ضبط المخالفة فتدفعه على بطاقة الائتمان؛ 50 ليرة على الأقل.

سالت في القاهرة مؤخراً إذا كان لا يزال هناك «القرش صاغ» فقيل: «أيوه». ولكن إيجار التاكسي قد يبلغ أحياناً 300 جنيه، التي كانت في الستينات راتب باشا. التضخم أفة مثل الطاعون، لكنها تقتل ببطء. كانت الألف ليرة في لبنان راتباً ممتازاً ومميزاً في السبعينات. اليوم لا تشتري جريدة ولا فطيرة صعت. كان راتب النائب في البرلمان الأوروبي في السبعينات 20 ألف جنيه في الشهر. وسعر سيارة الجاغوار 5 آلاف. وأكثر، ربما للمرة العاشرة، أننا اشترينا منزلنا في ضاحية «بوشي هيت» 32 ألف جنيه مقسطة على 25 عاماً بـ400 باوند شهرياً. وكان مع البيت مسبح وحديقة وبركة رينا. وسمع عن البيت صحافي كان يحسد بناته، فراح يروي عن حديقة تملؤها التماثيل. وكاد يضمني إلى لائحة الابتزاز التي ينشرها أسبوعياً في بريد الخوات. والله على كل شيء قدير، واللهم رحمك، فلا شماعة في الإشاعات الإجرامية. وكلها لا يُغفّر لأنها أسوأ من القتل. ولن تصدق تعالى، أن رجلاً مثلي يرفض بعد كل هذه السنين أن يغفر. لكنها مشيتك وحك. والظلم أحياناً أكبر من الغفران، لكن لا شيء أكبر من رحمتك.

لا أعرف كيف كان ينام هذا النوع من مجرمي الحسد وظلم المجان. ولم أكن أملك سوى شيء واحد: لا أن أنتقم، بل أن أشكوكم لربي. ولا أن يعاقبهم. أما إذا كانت تلك مشيتته، فليكن عقابهم لسبب غير سببي. اللهم سامحني لأنني لم أستطع أن أهب لمساعدتهم وقد رأيتهم يدفعون أثمان الاقتراء والتجني السهل والمجاني.

ولكن لماذا تذكر كل ذلك الآن؟ لأن التضخم طاعون؛ المالي، والعقاري، والزراعي. وتضخم الكذب الإجرامي. فيوم كنت أقسط 400 جنيه شهرياً على 25 سنة، كان ذلك الحاسد الصغير الصدر من كبار الأثرياء.

زهرة الزنبق المائي تتحدى الإشعاع النووي في تشيرنوبل



وتم إدراجها ضمن «الكتاب الأخضر» الأوكراني، للكائنات الحية النادرة والمعرضة للزوال. وبينما غيرت بعض الأشجار في المنطقة لونها، نتيجة التأثر بالإشعاع على ما يبدو، وظهر مجمع قرب تشيرنوبل، يطلق عليه «الغابة الصفراء»، بعد تغير لون ورق الشجر إلى الأصفر، فإن الطليعة على تحدي الخراب الذي حملته يد الإنسان.

على حسابها في «فيسبوك»، مجموعة صور لأزهار الزنبق المائي الأصفر والأبيض، والنيونوفر الأصفر، وقالت إنها تنمو في «منطقة تشيرنوبل المعزولة عن الحياة». وهي أنواع من أضخم الزهور، تنمو عادة، إما في المياه ونشرت مجموعة «محمية تشيرنوبل المشعة والمحيط

«مدن أشباح»، بعد أن هجرها سكانها، فإن بعض الكائنات الحية، مثل أنواع من الحيوانات والنبتات، عادت للظهور مجدداً في تشيرنوبل، خلال السنوات الأخيرة، ويبدو أنها تاقلمت مع التغيرات التي طرأت على المنطقة. ونشرت مجموعة «محمية تشيرنوبل المشعة والمحيط

ذلك الحين يعتقد البعض عند سماع اسم «تشيرنوبل»، أن الطبيعة هناك ماتت نهائياً، وأن المنطقة مخيفة، مثل ما تعرضه أحياناً بعض الأفلام السينمائية. إلا أنه، ومع أنها منطقة لم تعد صالحة للحياة، بسبب التلوث النووي، وبينما تسرب نووي من محطاتها في فيها والمدن القريبة منها إلى

تحدث أنواع من أزهار الزنبق المائي الظروف القاهرة، ونمت مجدداً في منطقة تشيرنوبل، التي تصنف على أنها منطقة غير قابلة للحياة، منذ أن تعرضت لكارثة نتيجة تسرب نووي من محطاتها في أبريل (نيسان) عام 1986، ومدّ

موسكو؛ طه عبد الواحد

تم العثور عليه في متجر لبيع الكتب المستعملة كتاب ثمنه 5 جنيهات قد يُباع بـ20 ألفاً

لندن، «الشرق الأوسط»
في حالة حرب مع الإسبان والهولنديين.

تتوقع صاحبة كتاب كانت قد اشترته بـ5 جنيهات إسترلينية من متجر لبيع الكتب المستعملة أن تباع الآن بسعر 20 ألف جنيه إسترليني، وقالت إن الكتاب يتناول موضوع التجارة الخارجية لبريطانيا في القرن 17. وذكرت أن موضوع الكتاب قد يجذب أي شخص مهتم بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت سارة هيكمان، التي اشترت الكتاب قبل نحو 20 عاماً: «أنا محظوظة لحصولي على هذا الكتاب، وأي شخص آخر يتمكن ذلك».

وقالت سارة هيكمان: «لقد فوجئت بسعادة غامرة وحافني الحظ في شرائه». وأضافت أن الكتاب قيم وثري بالمعلومات وليس للقراءة الخفيفة، ويحمل عنوان «كهن إنجلترا عن طريق التجارة الخارجية» من تأليف توماس مون. وتم نشر الكتاب في عام 1664، ويشرح مدى أهمية التجارة الخارجية بالنسبة



كتاب «التجارة الخارجية لبريطانيا»

هيكمان أنها نسيت الكتاب في رفوف مكتبتها إلى حين قامت بترتيب منزلها في فايفر شام بمنطقة كنت جنوب شرقي لندن. يذكر أن الكتاب تم تحديده سعره بين 15 و20 ألف جنيه إسترليني، مع احتياطي يبلغ 12 ألف جنيه إسترليني. وكانت هيكمان قد وجدت في «غوغل» أن نسخة واحدة من الكتاب قد بيعت في مزاد في لندن مقابل 3500 جنيه إسترليني قبل 3 سنوات، ولذا فقد أرسلت بريداً إلكترونياً إلى «كريستيز» لمعرفة المزيد عنه.

على هامش مراسم ترميمه في قلعة وندسور حرمان الجمهور من رؤية نجل هاري وميغان



الأمير هاري وزوجته ميغان والرضيع آرثشي مع الأسرة في قلعة وندسور (أ.ف.ب)

أطفالهما الثلاثة تم خلالها تصوير وصولهم للكنيسة في كل مرة. وتزوج هاري وميغان في القلعة التي تقع في غرب لندن العام الماضي وولد طفلهما الأول آرثشي في مايو (أيار).

حرمان الناس من رؤية الطفل والديه حتى لدى وصولهم للمراسم.

وقالت آن تالي: «أعتقد أن الأمر جازح للغاية لمشاعر المعجبين. ولا أفهم حقاً ما يحدث لأن الأمير هاري هو ابن

بخبية أمل بعد أن تجمعوا في وندسور من أجل إلغاء نظرة على الصغير.

ونشرت عدة صحف تقارير تتحدث هاري وميغان لقبولهما تمويلاً عاماً لزفافهما وتجديد منزلهما تم

لندن، «الشرق الأوسط»

وفقاً للتقاليد الملكية، قد تم تعميم آرثشي هاريسون ماونتباتن وندسور نجل الأمير هاري وزوجته ميغان البالغ من العمر شهرين في احتفال خاص صغير في قلعة وندسور. وقال قصر بكنغهام إن أسقف كاتدريري جاستن ويلبي قام بهذه المراسم في الكنيسة الخاصة بالقلعة. وخلال التعميد استخدمت مياه من نهر الأرن وارتدى آرثشي نسخة مصنوعة يدوياً طبق الأصل من رداء التعميد الملكي. ونشر الأمير هاري وزوجته ميغان دوق ودوقة ساسكس على صفحاتهما الرسمية على إنستغرام صورتين رسميتين لمراسم التعميد في قلعة وندسور.

وتضمنت صورة عائلية الأمير تشارلز والدة الأمير هاري ودوريسا راجلاند والدة ميغان بالإضافة إلى الأمير ويليام وشقيق الأمير هاري الأكبر وزوجته كيت. وتضمنت الصورة أيضاً سارة مكوركويدل وجين فيلوز شقيقتي الأميرة ديانا والدة الأميرين هاري وويليام. وظهر آرثشي بين ذراعي والديه في صورة ثانية بالأبيض والأسود، حسب «رويترز».

وقال مهتمون بأخبار الأسرة الملكية إنهم يشعرون

مغامرون في البحر الأسود يخططون لرحلة إلى مصر بقارب من القصب

لندن، «الشرق الأوسط»

في قارب مصنوع من القصب، يستعد مغامرون للانطلاق في رحلة بطول ثلاثة آلاف كيلومتر لاختبار نظرية مفادها أن التجار المصريين القدماء كانوا يستخدمون مثل هذه السفن الشراعية في السفر للبحر الأسود.

ويعدّزهم طاقم بقيادة المستكشف الألماني دومينيك جوليتز الإبحار من ميناء فارنا المطل على البحر الأسود الشهر المقبل ثم الانتقال حول بحر إيجه وعبور البحر الأبيض المتوسط إلى الإسكندرية.

ولا يزال القارب أبورا الرابع تحت الإنشاء في مدينة بيلوسلاف البلغارية القريبة، وذلك بمساعدة اثنين من أبناء عرقية إيمارا في بوليفيا، هما فيرمين ليمانسي وابنه يوري، اللذان سافرا لإفادة آخرين من خبراتهما في استخدام مواد هشة، حسب «رويترز».

وقال جوليتز إن المؤرخ اليوناني القديم هيرودوت استشهد بمصادر أقدم تشير إلى أن المصريين «أبحروا عبر البحر الأسود، للحصول على مواد ثمينة لم يتمكنوا من العثور عليها في شرق البحر المتوسط». وأضاف أنه تم العثور على أدلة تدعم ذلك من خلال اكتشاف رفات مصرية حول البحر الأسود. وشارك أعضاء آخرون من عرقية إيمارا، الذين يعيشون على بحيرة تينيكازا في أعالي جبال الأندين، في حملات أبورا السابقة إلى وجهات أخرى وساعدوا الكاتب والمستكشف النرويجي ثور هيرداهل، الذي عبر المحيط الهادئ في طوف من القصب وخشب البلسا يسمى «كون تيجي» عام 1947.